مجموعه آثار حضرت اعلی

۸۶

این مجموعه با اجازه محفل مقدس روحانی ملی ایران
شید الله ارکانه بتعداد محدود بمنظور حفظ تکثیر
شده است ولی از انتشارات مصوبه امری نمیباشد
شهرالسلطان ۱۳۳ بدیع

این کتاب در تاریخ ۷ شهر المشیه ۱۳۳ مطابق با ۱۰/ ۷/ ۳۵

توسط جناب نصرت الله صفار علیه بهاءالله امانتا" مرحمت و سپس

از تهیه سواد عکسی مسترد گردید .

ما فی هذا الکتاب من ابیات نقطة الاولی
جل ذکره الاعلی

۱ بیان عربی
۲ خطبه خراسانیه بتصدیق حضرت باب کاظم شیئی علیه بهاء الابهی
۳ رساله ذهبیه
۴ تفسیر الفاء
۵ تفسیر حرف الهاء
۶ مناجات
۷ دعای جلیل القدر
۸ دعای دیگر
۹ دعای آر[illegible] خط مبارک

الواحد الاول

بسم الله الامنع الاقدس

انى انا الله لا اله الا انا وان ما دونى خلقى قل ان يا خلقى اياى
فاعبدون قد خلقتك ورزقتك وامتك واحييتك و
بعثتك وجعلتك مظهر نفسى لتتلون من عندى اياتى ولتد
عون كل من خلقته الى دينى هذا صراط غر منيع وخلقت كل شئ
لك وجعلتك من لدنا سلطانا على العالمين واذنت لمن يدخل
فى دينى بتوحيدى واقرنته بذكرك ثم ذكرها قد جعلته
حروف الحى باذنى وما انزلت فى البيان من دينى فان هذا ما
يدخل به الرضوان عبادى المخلصين وان الشمس آية من عندى
ليشهدن فى كل ظهور مثل طلوعها كل عبادى المؤمنين قد خلقتك
بك ثم كل شئ بقولك امرا من لدنا انا كنا قادرين وجعلتك
الاول والاخر والظاهر والباطن انا كنا عالمين وما بعثت على دين
الا اياك وما انزل من كتاب الا عليك وما يبعث على دين الا
اياك وما ينزل من كتاب الا عليك ذلك تقدير المهيمن المحبوب

وانا البيان حجتنا على كل شئ يعجز عن اياته كل العالمون ذلك كل
اياتنا من قبل ومن بعد مثل انك انت حينئذ كل حجتنا ندخل
من نشاء في جنات قدس عظيم ذلك ما ينبغي في كل ظهور
من الامر امرا من لدنا انا كنا حاكمين وما ينبغي من دين الا لنا
يبدع من بعد وعدا علينا انا كنا على كل شئ قادرين وانا قد جعلنا
ابواب ذلك الدين عدد كل شئ مثل عدد الحول لكل يوم بابا
ليدخلن كل شئ في جنة الاعلى وليكونن في كل عدد واحد في ذكر
حرف من حروف الاولى لله رب السموات ورب الارض
رب كل شئ رب ما يرى وما لا يرى رب العالمين وانا قد
فزنا في باب الاول ما قد شهد الله على نفسه على انه لا اله الا
هو رب كل شئ وان ما دونه خلق له وكل له عابدون وان
ذات حروف التسبيح باب الله لمن في ملكوت السموات والارض
وما بينهما كل بايات الله من عنده يهتدون ثم في كل باب ذكر
اسم حق من لدنا وذكر احد من حروف الحي بما رجعوا الى الحي

الاولی محمد رسول الله والذین هم شهدآء من عند الله ثم ابواب الهدی
وخلوا الاخری بما وعد الله فی الفرقان الی ان یظهر عدد الواحد الاول
فی النشاة الواحد فضلا من لدنا انا کنا فاضلین ذلک واحد الاول من الواحد المعدود نذکر
فی شهر البهآء قد بدئنا ذلک الخلق به ولنعیدن کل به وعدا علینا انا
کنا علی کل مقتدرین ولقد عددت الاعداد بذلک الواحد ازید
هذا لن تحصی وقبل ذلک لم یکمل حروف الواحد فی الایة الاولی وهم
حضروا بقرب امدتهم بین ایدینا ولا یری فیها الا الواحد من
دون عدد کذلک یبین الله مقادیر کل شیئ فی الکتاب لعل الناس فی ایام
ربهم یتفکرون ۱۹ جوهر مجرد باین واحد انکه خداوند عزوجل
همیشه بوده وهست در علو ازل وستمو قدم خود وخلق همیشه
در صقع امکان خود بوده وهست در هر زمان خداوند جل وعز
کتاب وحجتی از برای خلق مقدر فرموده ومیفرماید ودر سنه ۱۲۷۰
از بعثت محمد رسول الله کتابرا بیان وحجت را ذات حروف سبع
قرار داده وابواب دین را عدد نوزده واحد قرار داده ودر

در واحد اول توحید ذات وصفات وافعال وعبادت حکم فرموده و
مدل بر این باب را من یظهره الله وحروف حی او قرار داده وقبل
از ظهور او ذات حروف سبع را قرار داده باحروف او که
سبقت در توحید کرفته وبعینه این واحد همان واحد قرار است
که در بیان ظاهر خواهد شد که در ظاهر و باطن واول واخر بوده
وجه بعد بعینه وجه قبل است که فرقان باشد فرق این است که
هزار و دویست و هفتاد سال کلمات ترقی نموده باارواح انها ۱۲۷۰
ودر هر ظهوری حکم اخرت بالنسبه بظهور قبل میکرد د چنانچه
در این ظهور در مقام تکبیر اعظم از اسم حکیم اخر که ذات
حروف سبع بوده ظاهر نشده که بعدد هشت واحد قرار الله
بر مقعد خود بوده که از شدت نار محبت کسی قدرت بر
قرب بهم نرسیده وایه شمس وحدت در وحدت قضا کشته
هر کس ایه شهد الله انه لا اله الا هو العزیز المحبوب له الاسماء
الحسنی یسبح له من فی السموات والارض وما بینهما الا الله الا هو

المهيمن القيوم را تلاوت نماید و بعد بگوید اللهم صل علی ذات حروف
السبع ثم حروف الحی بالعزة والجلال ایمان بایں واحد اورده

الواحد الثانی

بسم الله الامنع الاقدس

ان یا حرف الراء والباء فلتشهدن علی انه لا اله الا انا قد نزلت فی
الباب الاول من الواحد الثانی ان اعرف قدرة ربك فی الایات ثم
اشهد ذکرا لانهایة فی کلشئ ثم عجز الناس عما نزل فی البیان فان
به تثبت ما تورید ثم فی الثانی لم یحط بعلم البیان الا ایاك فی لحویك
ثم اولیك او من شهد علی ما اردت فیه فان اولئك هم الفا
ئزون ثم فی الثالث ما اذنت احدا ان یفسر الا بما فسرت قل
کل الخیر یرجع الی ودون ذلك الی حروف النفی ذلك علم البیان
ان انتم تعلمون ثم الخیر یذکر الی منتهی الذر فی علم المتقین ثم ردد الخیر
فی منتهی الذر بما تشهد علی دون المخلصین فلتقرئن ایة الاولی
ان انتم تقدرون ثم کل ذلك مثل هذا ان انتم تعلمون کل ذلك

ذلك اسم الاقدس في اخر العود ان انتم تشهدون ذلك من يظهره الله
انتم اذا شاء الله لتوقنون ثم في الرابع ما فرطنا في الكتاب من
شئ ان انتم بمن يظهره الله تؤمنون ثم في الخامس ما نزل في البيان
من حرف الا وآله روح انتم بعلم البعد تحزنون ثم بعلم القرب
تفرحون ان تقرئن النفي فتفنيهم هذا ما يثمر عند الله ان تدركون انتم
وان تتلون الاثبات لتثبتنه هذا ما يثمر عند الله ان انتم تقدرون
واما الاول الذان باذن الله تقرئون كل الاحرف يرجع اليهما ان انتم
تبصرون لا تقولن لا اله الا الله وانتم عرش نور الاثبات لا
تبصرون هذا احذ الله عنكم وهذا رضوان الله للمقربين ثم
في السادس ما نزلنا ذكر خير في البيان الا لمن يظهره يوم القيمة
بايات لعلكم اياه تنصرون ولا من دون ذكر خير الا لمن لا
يسجد له ليجعلنه من الساجدين وان بمثل ذلك نزلنا القرآن
من قبل ولكنكم كنتم عن مرادي محجبون ذلك ما طاف الليل و
النهار عليه ثمانية واحد وانتم به في العبادة توحدون و

وكنتم عن سره بعد ما قضى لمحتجبون ذلك ميزان الهدى في البيان
انتم به مؤمنون الى حين ما شرق شمس العلا ذلك من يظهره الله
ان تعملن به لتؤمنون وانتم في الرضوان خالدون والا انتم
فانبون ثم السابع يوم القيامة على ما انتم تدركون من اول
ما يطلع شمس البهاء الى ان تغرب خبر في كتاب الله عن كل الليل
ان انتم تدركون ما خلق الله من شئ الا ليوم مذ اذ كل للقاء الله
ثم رضائه يعلمون وفي يوم القيمة يدرك هذا ظاهرا فلتنظرن
فانا كنا منتظرين ولتكنكم لله تعلمون ولقد قرب الزوال و
انكم انتم ذلك اليوم لا تعرفون ومن يكن لقائه ذات لقائي لا
ترضين له ما ترضى نفس لنفس فلتذكرن حرف الآخر ثم تحدثكم
تعلمون ثم الثامن قد فرضت الموت على كل شئ عند ظهوري
من دون حتى وما ابدء من امري فان ذلك ما ينفعكم و
يخرجنكم من النار الى النور ذلك كافي الا على ان انتم تدركون
ذلك موت في الحيوة وانه لحق لا ريب فيه وان موت الجسد مثل

مثل ذلك الموت ان انتم كلتيهما في الحيوة لتدركون ثم التاسع
ان حرف السين قم كل من امن به يوم القيمة كل يبعثون قل انه الحق
لا ريب فيه وانه بما يقول النقطة يبعث ذلك من تقدير العين القوم
ثم العاشر ما سئل العبد عن يظهر ذلك ما يسئل في القبر ان انتم با
لحق يجيبون ذلك قول الملك من عند الله ان انتم بايات الله توقنون ذلك
ايات من يظهره الله ثم ظل التاسع مثل العاشر ثم الواحد من بعد العشر ان
البعث مثل القبر حق يبعث الله من يشاء عن نفس الاحياء من خلقه بما
يحكم مظهر نفسه كذلك انتم يوم القيمة بما ينطق من يظهره الله تبعثون
ثم الثاني من بعد العشر ذكر الصراط الحق وانتم به لتمرون ذلك امر
ن يظهره الله ان انتم يوم الظهور به تعلمون قل كل من قبل انتظروا
يومي فاذا ظهرت بما هم به دينهم يثبت فاذا عند الصراط كلهم واقفون
ذلك صمتهم في الحق ان انتم تدركون ثم الثالث من بعد ا
لعشر ذكر الميزان ذلك من يظهره الله يتقلب الحق معه مثل ما
يتقلب الظل مع الشمس فاذا انتم بالبيان والشهداء لتوزنون

ظل
تستدرون
نفس
بعد العهد

ثم الرابع من بعد العشر ذكر الحساب بمثل الميزان لحق وكل ما نزل في البيان
ذلك ما يحاسب الله الناس وكل شيئ ان يا عبادي فاتقون ثم الخامس
من بعد العشر ان الكتاب لحق ذلك قول الله من لساني ان انتم بالحق لتوقنون
ثم السادس من بعد العشر ان الجنة حب الله ثم رضائه وان ذلك حق لا
عدل له انا كنا فيها خالدين ما ينسب الى في الجنة ذلك ما ينسب الى من
يظهره الله انا لا ندخلون وانما النار قبل ان تبدل بالنور بنار الله ذلك
من يظهره الله قبل ان يعرفكم نفسه انتم في نار الحب تدخلون وانه لحق
لا كقوله ان دخلتم فاذا انتم كل الخير تدركون ثم السابع من بعد العشر
ذكر النار لن احب ذكر من لم يؤمن بمن يظهره الله ذلك منا لا من قبل
من ينسب السير ينسب الى النار ان يا عبادي فاحذرون ثم الثامن
من بعد العشر الساعة انتم بما فسر الله في بما فسر الله في الكلمات ان
يشاء الله لتوقنون ثم التاسع من بعد العشر ما نزل في البيان حيث ذكر
ذات عزة الى من يظهره لعلكم بآياته تؤمنون الواحد الثالث

بسم الله الامنع الاقدس

انى

انّنی انا الله لا اله الا انا وان ما دون لو یهتد بهدای کمثل مرات یرین فیها
شمس الحقّ ذلک خلقی قل یا خلقی ایای فاتقون وانما الاوّل فی الواحد
الثالث ما انتم به توقنون ما یذکر به اسم شیئ ملک لی وما تملکت
ذلک ما املک قل ان یا خلقی فی ظهور الاخرة عن ملکی ایای فاملکون
ثم الثانی ما انطق به حق یخلق به ما اشاء ان حق فحق وان دون حق
فدون ذلک ما انطق اذ کلّ نفی واثبات قد کون بما انطق قل ان یا ثم ظهر
عبادی فاتقون ثم الثالث اذا انظهر ربّک یوم القیمة بما بعثت من قبل
ترفع ما نزلت من قبل حین ما تأذن وانا کنّا صابرین ثم الرابع
ما نزّل علیک فی احرباک اعظم عما نزلنا علیک فی اولیک فکن من الشاکرین
وان فضل ما نزّلنا علیک علی ما نزّلنا علیک من قبل کفضل
القرآن علی الانجیل ذلک فضل محمّد علی عیسی قل ان یا عبادی ظهوری
فی احرای تنظرون ثم الخامس ان قبور الولد ترفع اذا تأذن
فی یوم ظهوری اذ بقولی قد رفع من قبل ان یا عبادی الی فترجعون
ثم السادس ما یذکر به اسم شیئ من دون الله خلق له ولم یکن بینهما

ثالثا قل الى الحق وان ما دونه خلق ثم قل ان يا عباد ظهوري في آخر
تدركون ثم السابع لن يدركني خلقي ليراني وكل ما نزلت من ذكر لقائي
ذلك آياك في آخريك واوليك قل ذلك اعظم الجنات ان انتم
بعد العرفان تدركون قل ما تنظرن الى شيء في حيني الا وان تدركن ما
في ذلك من رضائي ان يا عشاق الى من نظهره بالحق تنظرون ثم
الثامن ما تدخلنا من كل شيء في البيان انتم اليه تنظرون ثم التاسع
ما في البيان قد نزل في الهيا كل كل الواحد انتم تلك الاية تقرؤن

هو المهيمن القيوم
الله الذي لا اله الا

شهد الله انه لا اله الا هو الرحمن رب الكرسي المنيع الله لا اله الا
هو الملك السلطان القاهر الظاهر الفرد المتنع له الاسماء الحسنى يسبح
له من في السموات والارض وما بينهما قل سبحان الله عما تشيرون
الله الذي لا اله الا هو الحي العالم القائم القادر له الاسماء الحسنى
يسجد له من في السموات والارض وما بينهما وهو العزيز المحبوب
ثم العاشر ما فيها تلك الاية انتم عدد كل شيء اذا تجدن الروح
والريحان تقرؤن والا انتم تصمتون ثم تتفكرون شهد الله

شهد الله انه لا اله الا هو له الخلق والامر يحيي ويميت ثم يميت ويحيي وانه هو
حي لا يموت في قبضته ملكوت كل شيء يخلق ما يشاء بامره انه كان على كل
شيء قديرا ثم الواحد من بعد العشر ما انزل فيها في الآية الاولى بسم الله الا
منع الاقدس انتم الى حروف الواحد ثم الثاني من بعد العشر ما فيها في النقطه تنظرون
حرف الاول تدركون ذلك من يظهره الله حروف التي عنده كمرآت عند ا
لشمس بمثل ذلك انتم في كل الاسماء والصفات تستدلون ذلك جوهر البيان
يذكر نفسه من عند ربه ما انتم اياه تذكرون انني انا الله لا اله الا انا الله الظاهر
السلطان قل ما دون في خلقي كل اياي يعبدون قل الله الله ربي وانتم ان
يا كل شيء لا تشركن بالله وبكم احدا ولا تدعون مع الله وبكم الرحمن
شيئا ثم الثالث من بعد العشر لا تستلن في اولاي ولا في اخواتي
الا في كتاب ولتعلمن كل واحد في مسائلكم لعلكم تتادبون ثم
الرابع من بعد العشر ان تحفظن كل ما انزل في البيان كقطعة طرز
في الواح مقطعه لا تكتبن ما يغير طرزه ثم في اعلى الجلد تحفظون
ومن يكن عنده حرفا دون ما ينبغي لعزته يحجب عمله فلا تكونن من

المحجبين ثم الخامس من بعد العشران تومنن بمن يظهره الله يوم القيمة
فانكم انتم بي وآياتي في كل العوالم كنتم مومنين والا استغفروه ثم كنتم
اليه لتائبين ثم السادس من بعد العشر لا تعملن الا بما نزلناه عليك
ولا تامرن الا به قل انه لشمس ان يجعلكم واياكم مرآتا ترون فيها
ما انتم تحبون اذا انتم بالحق تقابلون ثم السابع من بعد العشر لا تكتبن
آثاري الا على احسن خط على ما انتم عليه لمقتدرون وان يكن عند احد
حرفا دون اعظم خط يحبط عمله الا الصبايحين ما يتادبون
ثم الثامن من بعد العشر من ينشئ كلما ان الله قل خذ لنفسك على
احدب خط ثم تهب من تشاء فان ذلك قسطاس حق متين
ثم التاسع من بعد العشران يا عباد فاصرفوا عن ملكي فيما نزل على
على ما انتم عليه لمقتدرون وان تحدث من يكن بهاء خطه
الارض وما عليها فلتاتوه حتى يكتب المهيمن القيوم وكلما امرتم على
على الخط لم يكن الا احسن باراح الحروف ذلك ذرياتكم فلتجعن
بين الحسنين ثم ايايي فاشكرون

بسم الله الامنع الاقدس

انني انا الله لا اله الا انا الاعظم الاعظم قد خلقتك وجعلت
لك مقاما بين هذا مقامي لن يرى فيه الا ايای ومن هذا انطق
عني على انني انا الله لا اله الا انا رب العالمين ومن هذا استبقني و
تحمدني وتوحدني وتعبدني ولتكونن لي من الساجدين هذا
واحد الاول من الرابع ثم في الثاني قل ما يرجع الى يرجع الى الله
ثم الامر في شئونه ترجعون ثم في الثالث لن اعبد مثل ما تعبد
بالبداء وذلك ذات بدائك في اخريك و اوليك حين ما
تقلب في بطن امك لو لم يتقلب بما تقلب بما ايقن ببدائي واحد
ما خلقت لك من كفو ولا عدل ولا شبه ولا قرين ولا امثال
كذلك اخلق ما اشاء وانني انا القادر العلام ثم في الرابع قد
خلقت جوهر كل شيء في هيكل الانسان وجعلت كل ذات هيكل
بمبدء لن تظهر له قل اني بكم من انفسكم اليكم ان يا عبيد
الى معالكم تنظرون ثم في الخامس كل الدوائر ايات رقيمة لي

ذلك
أن من آياى يعبدون قل اياكن واياكم الى من يظهره تنظرون
محبوبكم كل بالليل والنهار تريدون ثم السادس انى لا اسئل عما
افعل وكل عن توحيدى ومن يظهره يسئلون وجعلت من يظهره من
بعد مظهر ذلك قل ان تسئلنه عما يفعل فكيف انتم به مؤمنون وانه ليسئلنكم
عن كل شئ فلا تكونن الا بالحق محبوبين ثم السابع كل منى يبدؤن
اياه
وكل بك الى ليرجعون ثم الثامن كل آياتك وما نزل من عندك
يخلقون ويرزقون ثم يميتون ويحيون ثم التاسع من يطلع بملك ذلك
مظهر نفسى قل فاجعلنى من اقهر القاهرين ولتكتبن اسمك وما من البيان
اللهم
تعمل لاجزينك فى وجهى على احسن ما كنت من العاملين ولتدبرن ليوم
الظهور تدبيرا لا يحزن لتحى وقد امرنا ان يعلن بذلك كل المؤمنون
ثم العاشر لا تتعلمن الا بما نزل فى البيان او ينشئ فيه من علم الحروف
وما ينتفع على عمل البيان قل ان يا عباد تتادبون ولا تقترفون ثم تقصرون
على انفسكم ثم تصنعون ثم الواحد من بعد العشر ان لا تتجاوزن عن
حدود البيان فتحزنون ولا تحزنن من نفس فانه لاعظم حد لعلكم

لعلكم من نظهره لا تحزنون ويتجاوزن يحكم عليه بالهدى وما يأتي
بالهدى الا من تظهره بالهدى قل ان يا اولي الهدى بهداي تهتدون
ثم الثاني من بعد العشر فلتزلن بقاع الارض ثم ما فيها قالوا (حد الاول)
تصرفون ثم الثالث من بعد العشر ان يا عبادي فلترفعن مقاعد
الواحد على ما انتم عليه لمقتدرون ثم الرابع من بعد العشر ان
يا عبادي ان تستجبرن بتلك البقاع لتأمنون عند الناس وهم
عليكم لا يسلطون ذلك لتستجبرن يوم القيمة بمن بعث من
مرقده لا مثل يوم مد بهم تستجبرون وعليكم تفعلون ما تنفطر
السموات والارض وما بينهما حين ما تسمع فما لكم كيف لا تعلمون
ثم الخامس من بعد العشر فلا تمنعن احدا اذا استجار بالله ثم يا
لحروف الحي حين الظهور في الاخرة وقبل ذلك في الاولى تحكمون
وان مثل ذلك اذا استجار باحد احد لو يقتل في سبيله خير عند الله
من ان يرده ان يا عبادي فتجبرون ثم السادس من بعد
العشر ان يا عبادي الى بيتي تصعدون ذلك بيت من يظهره الله

ذلك بيتي فلا تشترن ما في حوله على قدر ما انتم تستطيعون ان ترفعون
ثم السابع من بعد العشر ما في حول البيت والمسجد لله فلا تبيعون و
لتجعلن كلكم في حد ملككم كلما تستطيعون ان تعلمن اخباركم ثم الذين
يتجرون ما يحبون ان يكتبون وان مسجد الحرام ما يولد من يظهره الله
عليه ذلك ما ولدت عليه قل مقعد احمد ذكري يدخل فيه انتم
هنالك لتصلون ولا تعرجن الى بيتي ولا المقاعد الا وانتم تملكون ما
في السبيل ما لا تحزنون ومن يقدر ان يدخل علي او على البيت فلا
يعنى عنه ذلك لتدخلن على من يظهره ثم في البيت الله ربكم و ليخضعن
له ثم لتسجدون ثم الثامن من بعد العشران وقفتم على ما انتم تحبون
من حج بيتي فلتوقنن مظاهر الواحد على سرائرهم اربع مثقال
من الذهب ان هم على منتهى الحب بكم يسلكون وقد عفونا عمن
لا يقدر ومن يملك ومن يخدم ومن يتبع او يبتلى لعلهم يشكرون
ذلك لتعرفن رب البيت ثم انتم من باب البيت تدخلون ذلك من
يعلمكم علم الباطن للظاهر الظاهر ذلك اياي في اخراي ان يا عبادي

عبادی فاعرفون ذلك لتعرجن الی من نظهره ان کان ایاد ثم ائتم لبیته
تصعدون فکیف انتم لنفسه لاتصعدون حینئذ کل الی بیتی من
قبل یصعدون وهم عمن جعل البیت بیتا محتجبون ثم التاسع من بعد
العشر لایحزن النساء لانهین عن صعودهن لما یصعبن فی السبیل
الا من یکن فی ارض البیت فی اللیل ثم سرائرهن عند ظاهر الواحد یسئلون
ویذکرن ربهن الذی خلقهن ثم الی مسالکهن یرجعن وان
یراقبن حب ازواجهن وذریاتهن خیولهن فلا تقربن ما تحزنن
فان کن قد خلقتن لانفسکن ثم لذریاتکن فلا تختارن الاسفار
لبیلین ولتشکرن الله بما تعقون والله علام حکیم انا مظاهر
الواحد فی الالف والباء لاتسئلن عن نفس فانها تعرف حکمها ثم
بین یدی من جعلکم حفاظ البیت لتسجدون وانی لادخلن
البیت وانتم لاتعرفون فلتسئلن بکل من یدخل بیتی لعلکم

ایای تذکرون

الواحد الخامس

فاذا شئن یدخلن البیت

بسم الله الامنع الاقدس بالله

انني انا الله لا اله الا انا الاقدم الاقدم قد نزلت في باب الاول
من الخامس ان ترفعن المسجد مقعد ما ولدت عليه على ما انتم عليه
لمقتدرون ثم الثاني انتم باذني ترفعون مساجد الحي ثم عدد
المصباح فيها ما انتم تحتوب لتحصون ثم الثالث قد جعلنا الحول
تسعة عشر شهرا لعلكم في الواحد تملكون ثم الرابع انتم باسمائي
لتستمون وقد جعلناك بهائي قل ان يا خلقي ايائي فاقصدون ولتسمن
باسم محمد وعلي وفاطمة ثم الحسنين ثم مهدي وهادي وقد جعلنا لكل
حرف من اسمك اسما قل كل لي وانني لله ربي وما من اله الا الله
ذلك سلطان العالمين ذلك محبوب العالمين ذلك ملاك العالمين
ذلك مقصود العالمين ذلك معبود العالمين ذلك مطلوب العالمين
ذلك الحكم وملبيكم ثم سلطانكم ومالكم ثم موصوف العالمين ثم الخامس
فلتاخذن من لم يدخل في البيان ما ينسب اليهم ثم ان امنوا لترددن
الا في الارض التي انتم عليها لا تقدرون ثم السادس ان يفتح ارض

ارض فى البيان يوخذ عنه ما لم يكن له عدل لمن امر به ويحفظ نفسه
ان لم يتغير عند من يتجر والا يتجر غنى من بهائه ويا خذ حقه من كل الف
يبيع ويشترى ماة فضلا من لدنا لو يظهره بالحق انا كنا حاسبين ثم يوخذ
بهاء الهاء ويحفظ للحروف الاولى عند المومنين ثم يوخذ الواو للشهداء
ثم يزوج به فى البيان الذين هم لا يستطيعون ثم يتصرف الملك كيف
يشاء ثم يوتى كل ذى حق حقه من جنده وان زاد من شئ يصرف
فى مقاعد المرفوعة او يوتى كل المومنين ذلك اقرب فى كتاب الله حتى
وان تكن نفسا فى ارض يوتى شيئا منها فضلا من الله انه هو الفضال
الكريم ثم السابع كلما يدخل فى الدين وما يملك الذين امنوا من
دونهم يطهرهن ما هم يملكون فضلا عليك اذا اتجرت فى اخويك
ثم العالمين قل اذا انسب الشئ الى من امن بالبيان يطهر فى الدين
ان يا عباد فاشكرون ولتشترن ما يجتمعون من كل ارض لعلكم
شئ اللطيف لتملكون ثم الثامن فلتقرئن البيان ثم من ذلك البحر
الا ليها تاخذون ولا تنقص من تسعة عشر اية وان لم

تعلمن لتقولن الله الله ربی ولا اشرک بالله شیئا ان لم تضربن فی یوم
رجعی من احد فاذا کنت فی قولک من الصادقین ولا ینفعک هذا ان
تسمع ذکر ظهوری ثم تکونن من القاعدین ثم التاسع فاذکرنی بحروف
کل شیئ بما تذکرنی من اسمی ولو کنت بما یخطر علی قلبک من اسم من المنتهین
ثم العاشر قد وهبتک الهیاکل والدوایر ومننت علیک بذلک قل
کل البیان فیها لتکتبون علی شأن تستطیعون ان تقرؤن ثم الواحد من
بعد العشر فلتعظمن علی المولود خمس مرة قائما وانتم بعد کل مرة لتقولون
تسعة عشر مرة اناکل بالله مؤمنون ثم اناکل بالله موقنون ثم اناکل بالله
لمبدؤن ثم اناکل بالله لمعیدون ثم اناکل بالله راضیون ثم علی البیت
ستة مرة ثم تقولون تسعة عشر مرة اناکل لله عابدون ثم بعد ما
عظمتم الله فی الاولی اناکل لله ساجدون ثم اناکل لله قانتون ثم
اناکل لله عاملون ثم اناکل لله مخلصون ثم اناکل له عاملون ثم
اناکل له مخلصون ثم اناکل لله حامدون ولتدفنن فی البلور او
الحجر الصیقل لعلکم تشکرون ولتجعلن الخاتم فی یمینه ینقش علیه ایه

بينهما
ايه امر بها لعلكم تستأنسون قل المرء يكتب لله ما في السموات والارض وما
علانا
والله مقتدر منيع قل المرء تأمر بما نزل في كتاب عظيم ولله ملك السموات
والارض وما بينهما والله علام مقتدر منيع ثم الثاني من بعد العشر
من
انتم بشئ من تربة الاول والآخر مع الموتى تدفنون ثم الثالث
بعد العشر انتم كتاب وصية الى من يظهره الله تكتبون ذلك ما تكتبون
الى الله ان انتم به موقنون ثم الرابع من بعد العشر يطهركم اسم الله اذا
تقرئون الله اطهر ستة وستين مرة ثم النقطة وما يشرق من بعدها
من ايات الله ثم كلما به ان انتم بها موقنون ثم من يدخل في الدين ثم ما تبذل
كينونته ثم النار والهواء والماء والتراب ثم الشمس اذا تجف ان يا عباد
فاشكرون ثم الخامس من بعد العشر ماء الحيوان طهر انتم به تخلقون
فلا تطفن ابدا انكم عن ذلك لعلكم تتقادذون ثم السادس من بعد العشر
كل شئ لم يكن له عدل لله ذلك لمن يظهره الله من كل شئ على عدد الواحد
ان يا عبادي اليه لتبلغون واذا غربت الشمس فلا تلكن منى انفسكم ثم يوم
ظهوره لترجون ثم السابع من بعد العشر فلتقولن في كل يوم تسعة

وتسعين مرة الله اعظم ثم ايای فاتقون ثم الثامن من بعد العشر فلیأذن
بالبیع والشری کل عباد اذا اعلموا الوضا بینهم ثم الذین یتجرون ماهم بالاجل
یریدون ثم الحین ینقصون ثم التاسع من بعد العشر انتم تحسبون
المثقال تسعة عشر حمص من الذهب والفضه ویجعلن الملك بهاء الا
ول عشرة الف دینار ثم الثانی الف دینار وان یصغر کل واحد فلا یخرج
من خد الحمص وانتم بدونها لا تصرفون فی ملککم ولیس لمن یصغره من
شئ ولا لمن لم یبلغ عنده مقدار کل واحد منها خمس مأة واربعین مثقالا
ولم یتم حولا فضلا من لدنا لعلکم تشکرون ثم بعد ذلك ان وجدتم ملکا
لن یتجاوز عن حدّ البیان لتبلغون من کل مثقال ذهب خمس مأة دینار
ومن کل مثقال فضة خمسین دینار لعل یوم ظهوری ینصرنی بنصره ولم یغیظ
ان یاخذ قدر قیراط من دونی فاذا لك ضعف الخراج لو کنت من المتقین.
ولا یسئل الناس من کتابه لئلا یحزن من نفس الا وانهم یعلمون
بانهم لا یعطون لانهم یحسبون انفسهم بل قد امرت ان یعطی کل نفس
من حین ما تولد الی ان تقبض ما تملك من کل شئ بهائه لتکونن من

لعبده

من الشاكرين ما قد اذنت لم يكن الا الحق من يظهره الله قد اذنت

لعلهم يستحيون عنه وهم عليه لا يحلمون ولا يحزنون ولا اذلك من حقي

وحق اسمائي التي لن يرى فيها الا ايای ان يا خلقي على حروف الاولى

تصلون

الواحد السادس

بسم الله الامنع الاقدس

انني انا الله لا اله الا انا الاثبت كاثبت قد نزلت البيان وجعلته

حجة من اذنا على العالمين فيه ما لم يكن له كفوا ذلك ايات الله قل كل

عنها يعجزون فيه ما لم يكن له عدل ذلك ما انتم به تدعون فيه

ما لم يكن له شبه ذلك ما كنا فيه لمعتزين ذلك الالف بين الباءين انتم

بالباء تدركون فيه ما لم يكن له قرين ذلك جوهر العلم والحكمة انتم

انتم به تعقلون فيه ما لم يكن له مثل ذلك ما ينطق به الفارسيون

وانتم في الواحد لتنظرون ولا تكتبن السور الا وانتم في الايات على عدد

المستغات لا تجاوزون ومن اول العدد اذن لكم ان يا عبادي

لتدقون واذنت ان يكون مع كل نفس الف بيت مما يشآء ليبلغن ون به
حين ما تتلو وكان من المقتدرين قل انما البيت ثلثين حرفا انتم ان
تعربون لتحسبون على عدد اليم ثم على احسن حسن تكتبون وتحفظون
ذلك واحدا الاول انتم بالله تستكبون ثم الثانى انتم فى كل ارض بيت
حر تتبون ولتلطفن كل ارضكم وكل شيئ على احسن ما انتم عليه
مقتدرون لئلا يشهد غيض على كره ان يا عبادى فاتقون ذلك اقرب
من كل شئ ان انتم تعلمون ثم الثالث فلا يسكن فى ارض الخمس الاعبا
المتقون ثم الرابع فلتسلمن لله وانتم تقولون الله اكبر ثم تجتنبون الله اعظم
ثم المرء الله ابى ويحبب الله اجل ثم ايا فى تتقون ثم الخامس انما
لما طهر طاهر مطهر فى الكأس حكم البحر تشهدون ثم السادس فلتحص
كل ما كتبتم ولتستبد لن بالبيان وما انتم فى ظله تتشتون ثم السابع
لتقرين الباء بالالف بما قد نزلناه فى الكتاب ثم ايا فى تتقون قل
فى المدائن خمس وتسعين مثقالا من الذهب ثم فى القرى مثل
ذلك فى الفضة الى ان ينتهى الى تسعة عشر مثقالا بما ينزل على الواحد

الواحد اذا وجد الرضا بينهما ثم الانقطاع تنقطعون ثم بالارتفاع ترتفعون و
من
ليهمرن كل واحد منهما ثم كل يقولون انا لله راضيون ولقد جعل الله كل
جواهر الارض مصر من خلقت ان تظهره ذلك من فضل الله عليه ليكون
من الشاكرين ثم الثامن لا تستدلن الا بالايات فان من لم يستدل
بها فلا علم فلا تذكرن معجزة دونها لعلكم يوم ظهوري في الحين لتؤمنون
ولتقرن ذلك ولتجعلنه مداعينكم لعلكم يوم ظهوري لا تحجبون ثم
التاسع انتم لباس الحرير ليلة العيش تلبسون وان استطعتم دونه
لا تلبسون وانتم اسبابكم التي بها في ستركم لتعيشون من الذهب
والفضة تصنعون واذا اما وجدتم ذلك في شان لا تحزنون فاني
انا ربكم لا يتيكم في اخريكم اذا انتم لي وبايات تؤمنون ثم العاشر تلبسن
في ايديكم عقيق حمرا انتم عليه لتنقشون لتشهدن بذلك على ان من يظهره حق
لا ريب فيه وكل به ثم له يخلقون قل الله حق وان ما دون الله خلق
وكل له عابدون ثم الواحد من بعد العشر قل ان يا محمد معلمي فلا تضجرن
قبل ان يقضي على خمس سنة ولو بطرف عين فان قلبي رقيق رقيق

وبعد ذلك اتقني ولا تحزني عن خدمة ربي فاذا اردت ضربا فلا تجاوز
عن الخمس ولا تضرب على اللحم الا ان تحل بينهما سترا فان تعديت تحرم عليك
زوجك تسعة عشر يوما وان تنسى وان لم يكن لك من قرين فلتنفق
بما ضربته تسعة عشر مثقالا من ذهب ان اردت ان تكون من المومنين
ولا تضرب الا خفيفا خفيفا ولتستقرنا الصبايا على سرير او عرش او كرسي
فان ذلك لم يحسب من مهرهم ولتاذنن لهم بما هم يفرحون ولتعلمن
خط الشكسته فان ذلك ما يحبه الله وجعله باب نفسه للخطوط
لعلكم تكبون على شان تذهبن به قلوبكم عن سكره ويجعلنكم ماء
لمن ظهره اذا ينظر اليه اعينكم يجذبكم مثل ما كنتا كاتبين وقد
اقرنتك بمن يرث لتلا يحزن عرش ربك في صغره وكل لا يحزنون
قل لو شهدت لاقطع عنك ما وهبتك من ملكي ان يا عبادي فاتقون
ثم الثاني من بعد العشر فلا تقرب الطاء والقاف وان تضطرن فتصبرن
حولا لعلكم بالواحد تحببون والا اذن لها واذنا اذا اراد ان يرجعها
تسعة عشر مرة بعد ان يصير شهرا لعلكم في ظل ابواب دون الحي لا تظلمون

تدخلون ثم الثالث من بعد العشر فلا تجلعن ابواب بيت النقطه فوق خمس و

تسعين بابا ولا ابواب بيوت الحروف فوق خمسة ان يا عبادي في ذلك

تقولون كل العلم تستدلون ثم الرابع من بعد العشر انتم يوم الله اعظم عدد كل شئ شهدا لله

انه لا اله الا هو العزيز المحبوب وان تكونن في سرور الى ذكر القدرة تحصون ثم

في ليلة من الآء الله تسعه عشر عدة بين ايديكم لتحصون الى عدد المستفاث

اذن لمن يقدر ولا تحزنن اذا انتم لا تستطيعون فان عند الله على العرش كان

واحدا قل اياي فاشكرون قل ذلك يوم النقطه ثم عدد الحي الذي ثم شهور الله انتم

في بحر الخلق تصعدون ثم الخامس من بعد العشر فلتقومن انتم كلكم راجعون

اذا تسمعن ذكر من يظهره باسم القائم فلتراقبن فرق القائم والقوم

ثم في سنة التسع كل الخير تدركون ثم السادس من بعد العشر فلا تسافرن

الا لله وانتم تستطيعون الا عند ظهور الحق فان عليكم ان تسافرن اليه بكم

قد خلقتم لذلك ولو انتم بارجلكم لتمشون وليس عليكم فرضا الا زيارت

البيت ثم مقعد النقطة اذا استطعتم ثم مقاعد الحي والمساجد ان تستطيعون

وان اردتم التجارة فلا تطولن في البر الا حولين ولا في البحر الا خمس حول و

ان جاوز من احد فليوتين قريته اثنى وما بين من ذهب ان استطاع
والا من فضة الا ويترفعن قريتكم معكم لعلكم في البيان تعقلون ومن
يجير احدا في سفر ولو كان قدما او يدخل في بيت احد قبل ان يؤذن او
يريد ان يخرجه من بيته بغير اذنه او يطلبه من بيته بغير حق فيحرم عليه
زوجه تسعة عشر شهرا وان يتجاوز من امر الله في ذلك من احد فعلى شهداء
البيان ان ياخذ منه خمس وتسعين مثقالا من ذهب ومن اراد ان يجير
على احد فعلى من علم ويقدر ولو كان بعض السند فرض ان يحضر ويمنعه
ومن لم يحضر فيحرم عليه زوجته تسعة عشر يوما ولا تحل عليه الا وينفق تسعة
عشر مثقالا من ذهب ان يقدر والا من فضة ذلك ان لا تظلم في البيان
ومن يرفع صوته بغير حق يخرج من حد الانسان ان يا عباد فاتقون ثم
السابع من بعد العشر حرم عليكم في دينكم النظر بعضكم الى كتاب
بعض الا بمن اذن او علم انه يرضى لعلكم تتحيون ثم تتادبون ثم التاسع
من بعد العشر فرض عليكم في دينكم ان تحيون من يكلمكم بقول
يدل على الا وبلى ومثل ذلك في كتبكم اذا يكتب احد الى احد كتابا

لا ان يقدر

ما يخرج من البيان فلا تحذرن ثم انتم من بعد العشر

كتابا فرض عليه ان يكتب جوابه باثره اذا استطاع والا اثر غيره ومن
يرد كتابا او يضيعه او يقدر ان يوصل الى احد ولا يوصل لم يكن عند الله
من العابدين

الواحد السابع

بسم الله الاحمد الاقدس

اني انا الله لا اله الا انا الاحد الاحد قل ولتجدن البيان ثم
كل كتبكم اذا قضى عدد اسم الله لمن يقدر وعدد اسم الراء والباء لمن لا
يقدر لعلكم شئون الاخرة تدركون اذا يكن الثاني خير والا الاول خير
له وان لم تجد مثل خط فلا تغيره وبعده ما غير الاصل يتفقون او في الماء العذب
تسرون ولتطرزن كتبكم من اول الابجد الى ذكر الابد لعلكم تشكرون
ذلك واحد الاول ثم انتم في الثاني لله ربكم تعملون كلما تعلمون ان
تعلمن لمن يظهره بالصدق انتم لله عاملون والا لو تعلمن كل الخير انتم في
النار ولم يكن لله ولو انتم تقصدون ثم الثالث دينكم حين ما تستطيعون
لترد ون وانتم في كل واحد كتاب اثبات لمن يظهره بعضكم الى البعض

تكتبون لعلكم يوم ظهوره ما تكتبون لتعلمون ثم الرابع انتم كل حول شهرا باسم الله
تخلصون لعلكم يوم ظهور الحق اياه تجيبون ولا يخرج عن افواهكم الا اسم واحد
وان نسيتم وكلمتم بدونه لا جناح عليكم قل كل الله وعلى الله يدلون ثم
الخامس حين ظهور الله انا حضرنا من نفس ينقطع عنه العمل الا بما امر ان
ان يا عبادي فاتقون فانه لو يجعل ما على الارض نبيا ليكونن انبياء عند الله و
لكن لن يجعل الا من نشاء والله علام حكيم ثم السابع فلا تحملن اسباب الحرب
بينكم ولا تلبسوا ما يخاف به الصبيان لعلكم من تظهره بالحق لا تحزنون ثم السابع اذا
ادركتم ما تظهره انتم من فضل الله تسئلون ليمنن عليكم باستوائه على سرائركم
فان ذلك غير ممتنع منيع ان يشرب كاس ماء عندكم اعظم من ان تشربن
كل نفس ما آء وجوده بل كل شئ ان يا عبادي تدركون ثم الثامن في كل
شهر واحدا في واحد من ذكر اسم ربكم الله اعظم تملئون على احسن خط
وان تقضي عنكم يقضي ورائكم لعلكم يوم ظهور الله بالواحد الاول توقنون
ثم لتكبرون ثم التاسع من تبعث في ذلك الدين من الملك بيتا
لله على ابواب خمسة ثم تسعين ثم في تلقاء على ابواب تسعين لمن نظهره ان يا عباد

لتهدن المزين
كنة على الذين
تهدنا على الذين
الذين من عنده

عبادی فاتقون ثم العاشر فلتحزن ذرایکم بمثقال ذرة فیه من اسم الله
عدد المستغاث لعلکم یوم القیمة بذلک الاسم لتنجون ثم الواحد من بعد
العشر انتم علی الکرسی تدرسون وتخطبون ایام العز والحزن ثم ایای
فاتقون ثم الثانی من بعد العشر ان علمتم لمن تظهره فلا تبطلن احکامکم بان
تشرکن بالله وانتم لا تعلمون ثم الثالث من بعد العشر ان تملکن من نفس الله
تسعه عشر ایة باثره خیر لکم من کل فضل ان انتم قد رایات الله تعلمون
ما خلق الله شیئا اعز من هذا الی ستة الامر تنظرون ثم الرابع من بعد ان انتم
العشر حرم علیکم فی دینکم ان تموتون عند احد الا عند من یظهره
او ما اذن ولکنکم تستغفرون الله وبکم السلطان ثم الیه لتموتون
ثم الخامس من بعد العشر انتم عند باب مدینة من یظهره الله تسجدون
مثل ذلک ما قد ظهر لعلکم ایای تتقون ان لم تخافون ثم السادس
من بعد العشر نزل علی ملک یوم الظهور ان یکتب ما ینزل من عند
النقطة ویعرض علی العلماء لیظهر حجتهم علی من علی الارض ولا یجعل
علی ارضه من لم یؤمن به ومثل ذلک قبل ان یظهر فی البیان الا

الذين يتجرون في ملكهم قل ان يا عبادي فاتقون ثم التابع من بعد العشر
فلتقولن يوم الجمعة في تلقاء الشمس تلك الآيات لعلكم يوم القيمة بين يدي
الشمس الحقيقة لتقولون انما البهاء من عند الله عليك يا ايتها الشمس
الطالعة فاشهدي على ما قد شهد الله على نفسه انه لا اله الا هو العزيز المحبوب
ثم الثامن من بعد العشر من يحبس احدا يحرم عليه ازواجه ان يقرب كتب
عليه تسعة عشر مثقالا من ذهب في كل شهر وان ينعقد من ماء وجب
على الشهداء فيه ولم يقبل عنه من ايمان ان يا عبادي فاتقون ثم
التاسع من بعد العشر رفع عنكم الصلوة كلها من الامن زوال الى زوال
تسعة عشر ركعة واحدا واحدا بقيام وقنوت وقعود لعلكم يوم القيمة بين
يدي الله تقومون ثم تسجدون ثم تقعدون وكانت في انفسكم من حروف
الواحد اية لله ربكم لعلكم بذلك تبخعون ثم اياي فاتقون ولله تسجدون
الواحد الثامن بسم الله الامنع الاقدس

انني أنا الله لا اله الا انا الاظهر الاظهر

ان انظروا في الكتاب ما كنا عليه لشاهدين ان كل ما نظهر من عند الله الاعظم

ومن يحزن نفسا متعمدا لشئ كتب عليه تسعة عشر مثقالا من ذهب ديته ان يقدر والا عن فضة الا اذا اذن ومن لشئ يستغفر الله ربه تسعة عشرة قل ان يا عبادي فاتقون

من كل ما انتم تستبصرون قل انه كمثل شمس لن تقترن بالكواكب ان
يا عباد ايّاه تتقون ذلك واحد الاول ثم الثانى قل انكم اذا استطعتم تسعة
عشر مرّة من القناطير الاعلى ثم عدد الواحد من العقيق فى الخاتم لانكم
اذا استطعتم لتعدون قل لا يورث عن الميت الا ابيه وامّه وذرّيّاته
وزوجته واخيه واخته ومن علّمه بعد ما يصرف لنفسه من ماله ما
يعزّيه من بعد موته وانتم اذا سمعتم موت نفس لله تحضرن ثم
عن مجالسكم لا تقومون ثم الثالث انتم يوم القيمة اذا سمعتم حكم كلشئ
هالك الا وجه ذكر اسم ربك ذو السلطنة والاقتدار تحضرن بين
يدى الله ثم بين ايدى الّتى ثم تستغفرون الله ربكم الرحمن ثم الى
الله تتوبون وان لم تستطيعن فلتستلن من فضل الله فى كتبكم وان ترون
كلّه عفو من الله خير من كل فضل ان انتم تعلمون ثم الرابع كل خير انتم لتحصون
اعلاه لمن تظهره ثم ادناه لمن يؤمن به ثم اوسطه لمن يدل على لنقطه
انتم الى حروف الّتى تنظرون ثم الخامس انتم اذا استطعتم ثلث المائة
واربع لعل وستّ زمرد وستّ ياقوت يوم الظهور الى حروف الواحد بالاسر

توصلون ولتصلن بهاء كل بهاء واحدا الاول لعلكم بالله توقنون ثم السادس
انتم فلتطفن ابدانكم فيكل اربعة يوم عن كل ما انتم تستطيعون لتطفون
ولتنظرن فى المرات بالليل والنهار لعلكم تشكرون ثم السابع انتم فلتصلين فى البهاء
وهن فى لباسهن ولا جناح عليهن فى ظهور شعراتهن وابدانهن عند ازهاء حين
ما يصلين وانتم تأخذن شعر وجوهكم لتقوى وتجملن بما تحبن فى
ابدانكم لعلكم فى ايام الله تشكرون قل انما الصلوة من تظهر متى يتقلب تتقلب
الى ان يستقر ثم من قبل من بعد تعلمون قل ايمانكم توافتم وجه الله انتم
الى الله تنظرون ثم الثامن من يدرك يوم القيمة فليكتب ما يكسب من
خير ورد ربه لعلكم الى قيامة الاخرى تعلمون ثم التاسع من ربه فيطاينة
حل له النظر والكلام بعضهن الى بعض وبعضهم الى بعضهن ان يا عباد
فاتقون ثم لتتقون الا وانتم لا تستغنون ثم العاشر انتم بالحلال والسوك
بعد ما تفرغون من سرقكم افواهكم تلطفون ثم لترقدون ثم وجوهكم
وايديكم من حد الكف تغسلون ان تريدون ان تصلون ثم بمنديل
تلطفن وجوهكم وايديكم وان فى بيت الطهر تحفظن ما يشم كل نسيم بمنديل

وان ورد ذلك على ما
نحن فيها الوقت فاعتبروا
ولا تكونن من الغافلين

بمندیل لعلکم دون ما تضنون لا تشهدون ولتوضئن علی هیکل التوحید بماء
طیب مثل ورد لعلکم بین یدی الله یوم القیمة بماء الورد والعطر تدخلون
وان ربکم لن یغیر علیکم وانتم ان تغیرن البسملة خمس مرة لتکفیکم عن
وضوئکم اذا انتم الماء لا تجدون او یصعب بامر علیکم لعلکم تشکرون قل
فی کل ظهور تبدل کینونیات النار بالنور وکشف اعمالکم من عندکم انتم
الی نقطة الامر تنظرون وقد عفی عنکم ما تشهدون فی الرویا وانتم بانفسکم
عن انفسکم تستحیون ولکنکم تسرفن قدر ذلک الماء فانه یکن سبب خلق نفس
یعبد الله انتم فی مکن عز تحفظون لعلکم من ثمرات انفسکم دین الله تنصرن
وانتم اذا وجدتم ذلک الماء باختیارکم توضئون ثم لتسجدون و
لتقولن تسعة عشر مرة سبحانک اللهم ان لا اله الا انت سبحانک انی کنت
من المسبحین وان تغیرن فی الماء یقضی عنکم ذلک بعد ان توضئتم ومثل ذلک
ان تغسلن رؤسکم وبطنکم وایدیکم وارجلکم وانتم فی حین العمل تحمدون
وانما النساء حین ما یجدن الدم لیس علیهن صلوة ولا صوم الا و
ان یتوضئن ثم یسبحن خمسة وتسعین مرة من زوال الی زوال الیوم

سبحان الله ذى الطلعة والجمال وانتم وهن فى الاسفار بعدما تنزلت
وتستر حين مكان كل صلوة تسجدن مرة واحدة ثم فيها التسبحون ثم
تقعدن على هيكل التوحيد وثمانيه عشر مرة تسبحون الله ثم تقومون
كذلك لعلكم فى دين الله تشكرون ثم الحادى من بعد العشر وانتم تغتسلن
اموالكم اذا استطعتم خمس مرة بماء طهر ثم فى خمس حرير او قطن تكفنون بعد
ما تجعلن الخاتم فى يده موهبة من الله للاحياء وهم لعلكم بمن تظهره يوم
القيه تؤمنون وانتم فى منتهى الحرما تحبون لانفسكم اموالكم به تغتسلون
بايدى اتقيائكم ثم فى البرد ماء الحر وما بينهما بما تحبون لانفسكم ثم ماء
ورد او شبهه كل البدن الميت ان تستطيعن لتوصلون ثم تمتهى
التكون والحب تنقلبونه ثم فى كل تسعة عشر يوما وليلة من قربه احد
الا تبعدون ليتلوا ايات الله وانتم المصباح عنده توقدون ثم الثانى
من بعد العشر قد شهدت حين الضرب كل الحزن فلا تحزن فان
هنالك كل شئ يبهجنك ومن اكتسبوا لو علموا لك وعليك ما اكتسبوا
وسيرجعون ثم يستغفرون قل من يكن على تلك الارض الى ما فيها

٢ انتم اموالكم لتزورون او اقرب حزنك فى كل يوم اذا اخف عليكم وانتم اذا استطعتم تسعة عشر يوما

حولها سنة وسنين فريضا ان يقضي من عمره تسعة وعشرين سنة عليهم ان
يحضروا محل الضرب ركعة صلوة ليصلين ومن لم يستطع في بلده تسعة
عشر يوما يخلص لله ربه ومن لم يكن في ذلك الحد يعفى عنه بفضلي وان
احكم من على الارض من يقدر ان يرد ان يا عباد الله تتقون ثم الثالث من بعد
العشر اتم على النقطة في اولها واخرها خمس وتسعين مرة في صلوتها لتظهرن
ولتصلين كلكم مرة واحدة ولكنكم فرادى تقصدون ثم الرابع من بعد العشر اتم
ان تعلمن البيان فمن اياته بالليل والنهار ما تحبون لتقرون والا فلتكرن
الله سبعة ماة مرة ان انتم في روح والا ما انتم تترحون ثم الخامس
من بعد العشر فرض على كل نفس ان تتبقى من نفسه من نفس
فلتقرن بالله بينهما بعد ما قضى احدى عشر سنة ومن يقدر
ولا يقرن يحبط عمله وان يمنع احدهما الاخر عن الثمر يتحارن الى ان
يظهر ولا يحل الاقتران ان لم يكن في البيان وان يدخل من احدهم
على الاخر ما يملك من عنده الا وان يرجع ذلك بعد ان يرفع امر
من نظهره بالحق او ما قاظهر بالعدل وقبل ذلك فلتقرن لعلكم بذلك

امر الله توفون ثم السادس من بعد العشر ان هذا من عدل الله من كل
بهاء مثقال من ذهب من بهاء كاشئ بهاء عشرين مثقالا لله اذا قصد عليه
حول ولم ينقص عن اصله تبلغنه الى من نظهره ليوتين كل واحد من حروف
الواحد مثقالا الا الواحد الاول فان له مثقالين وان قبل ما يظهر في من ظهر في
حيوتهم وان بعد عروجهم يرجع الى ذرياتهم ان تكن لهم والا ما يقدر من
عند الله كل يعلمون ذلك ان يملك من نفسه وزاد على رزقه وان يحسب
بعد الموت كل ما يملك ثم يأمرهما يعدل كل حول يقبل عنه الاحين الظهور
فنكم انتم لا تمهلون ثم السابع من بعد العشر اذا بلغ بهاء مثقال الذهب
والفضة عند كل نفس بعدد الحروف ثم الهاءين نزل فيه سدس لله
وقد عفي عمن يملك الا بعد لله ليوتين الفقراء من ربهم ومن يضطر في
امره ومن يستقرض او يضمن او يمنع عن كسبه او يحتاج في السبيل وهم
انفسهم بانفسهم يحسنون قل انما الاقرب ذرياتهم وما وجب عليه
امرهم ثم اولي قرابتهم انا اولي الغناء انتم وكلاء من عند الله فلتنظرن
في ملك الله ثم المساكين من ربهم لتعنون ولا يحل السؤال في الاسواق و

وكل سدس شئ تسعة
وما هذا الا لمخلصون و
فاحمل الضريبة من

من سئل حرم عليه العطاء وان على كل ان يكسب بامره من لا يقدر انتم ان تا
مظاهر الغناء منى اليهم لتبلغون وقد فرض عليكم العلم بما فى دينكم لئلا يقطع
نفس بشئ ان يا عبادى فاتقون فان من ذلك عدد لله من كليتهما لله اذا يكمل
فيكل حول وفوق ذلك اذا يعدل ذلك ياخذ النقطة فى اولها واخرها
وانتم ما بينهما الى تسعة عشر من اولى طاعتهما اذا امر لتبلغون كل واحد
عدد الهاء بما يقدر من عنده لاولى قرابته وعليهم من انفسهم ان هم
كانوا موقنين ثم الثامن من بعد العشر انتم فيكل حول شهر العلاء لله تصومون
وقبل ان يكمل المرء والمرئة احدى عشر سنة من حين ما تنعقد نطفه ان
يريدون الى حين الزوال ليصومون وبعد ما يبلغ الى اثنتى واربعين
سنة يعفى عنه وما بينهما من الطلوع الى الغروب تصومون لعلكم يوم
الظهور فى ابواب النار لا تدخلون وانتم ان تستطيعون من قبل الطلوع و
بعد الغروب لتصلون وان فيه تومنون بمن يظهره وانتم عليه لا
تحكمون ولا تاكلون ولا تشربون ولا تقعدون ثم بايات الله تتلذذون
ولا تغيرن افواهكم حين تقرون ثم التاسع من بعد العشر انتم اذا تسمعن

ذكر النقطه لتصلون عليه ثم على حروف الحى لعلكم يوم الظهور بهم تهتدون
واذا تعدد الذكر يكفيكم مرة واحده وانتم ليلة الجمعه ثم يومها تقولون سبحانك اللهم صل على ذات حروف السبع ثم حروف الحق بالقوة والجلال ذلك لعلكم يوم القيمة بما تقولون لتوقنون لا مثل يومئذ يصلون على محمد ثم حروف الحى وانتم عن ظهورهم فى اخريهم محتجبون لو لا ان علیهم ولا تحزنوهم ليرضون عنكم ولكنكم لا تستحيون وتكسبون ما تكسبون من يصل على من نظهره يصلى الله عليه الف مره ومثل ذلك ان انتم على

حروف الحى لتصلون

الواحد التاسع

هو بسم الله الامنع الاقدس

انى انا الله لا اله الا انا الاسلط الاسلط وان لى ملك السموات والارض وما بينهما وما كان لى يرجع الى فى اخريك واوليك قل عز كل ارض لمن نظهره انتم يوم ظهوره اليه لترجعون ولو كان بيت انفسكم فانكم ان صبرتم نجعل لكم نارا ان يا عبادى فاتقون وان

وان بيوت الملوك له وان يعلى احدهما فعليه ان يصدق الى المساكين مثقال
فضه الا وانتم من شهداء البيان في غروب الشمس تاذنون ليسكن منها
من يؤذن حينئذ او يومئذ قل انتم في مجالس العز هكذا كان تسعة عشر نفسا
تخلون لعلكم يوم الظهور عليهم لا تقدمون ذلك اذا وسع والا واحدا بكينكم
لعلكم بذلك يوم الظهور لتبتهون لا منذ يومئذ تقومون عند ذكري وانتم على
تحكمون ولا تستحيون ذلك واحد الاول ثم انتم في الثاني ان يا اولي الالباب اتقوا الله
ثم انتم بالاء والنعماء التي خلقت لله تداوون وانتم المرضى ان يا عبادي لتزدرون
وان يكن عند احد خط لم يكن له عدل ليكتب الف بيت وليوصين به
فانا كنا اليه لناظرين ثم الثالث لله من كل مالك بيت مرات لنفسه يكتب
بين يديه ما يدل على لو تظهر اية ربه ولم ينصره لينتقم الله عنه
بكل ما يمكن من عنده وان ينصره ليوصلن الله اليه كل خير قل انك
خلقت لذلك ولا بد ان تمت فابق ذكرك الى يوم الميقة بين العالمين
ثم الرابع انتم حين دوحكم في ستركم بذكر الله تتلذذون بما ينطق من نظهره
لاعظم عند الله اذا ما انتم به تتلذذون قد علمت في افئدتكم

بايايه من قبل ظهوره بلسانى قل ان ياكل شئ فيه تتقون ثم الخامس
كتب على كل نفس ان تخدم النقطه تسعة عشر يوما فى ظهورها ويرفع عنكم
اذا اعفى قل ذلك خير الاعمال ان انتم تستطيعون ان تدركون ثم السادس
انتم قدام طايفة تظهر فيها النقطه لا تعدمون ان هم كانوا مؤمنين قل
اولئك خير من على الارض ولو علم الله خيرا منهم فى الايمان ليظهره
منهم فى الايمان ليظهره منهم انتم الى ابيه وامه وما كان معه ومن
آمن به من اولى قرابته من الله تسلون ان انتم تحسنن بكل نفس لعلكم
تدركون هذا قبل ان يظهره بعد ذلك انتم ستدركون وتعلمون عليك ان
يا بهاء الله ثم اولى قرابتك ذكر الله وثناء كل شئ فى كل حين وقبل حين
وبعد حين ثم السابع انتم ممن لم يكن لى تحذرون ولا تبيعن ولا تشترن
ما لا يحب الله فانه حرم عليكم ولا تستعملن ذلك انتم فى ذلك الدين عن كل
كره تستطيعون لتبعدون ثم الثامن انتم الدواثم المسكرات وفو
قها لا تملكون ولا تبيعون ولا تشترون ولا تستعملون الا بما انتم تحبون
ان تصنعون ثم التاسع انتم بالجماعة لا تصلون ولكنكم تحضرن المساجد

المساجد وانتم على الكرسي بما يحب الله تذكرون وتوعظون الا في صلوة
ولكن فرادى تقصدون
فانكم حين الاجتماع تصلون وليجعلن محل اخر في بيتكم مسجدكم وان تحضرن
المساجد خير لكم لعلكم يوم ظهور الله في امر الله لتسرعون ثم العاشر انا ايام يستطيعهم
كل اثار النقطة تملكون وان كان جاپانا فان الزهرق ينزل على من يملكه مثل لعب قل
ان يا عباد خير التجارة هذا ان انتم من تظهره تؤمنون ثم الحادي عشر انتم انفسكم
لتطهرون من دون حروف العلمين لعلكم في حقايقها لا تدخلون ولتدققن
ان لا يكونن منهم ومن يقدر ان لا يذكر الا الخير خير له ولكنكم الى ما نزل الله
تنظرون وقد نزل فيه ما نزل الى حينئذ ثم الالف والباء من نفس ثم
اذا شاء من بعد فيما يعدل عدد كل شيء لو شاء الله لتشهدون ثم الحادي
من بعد العشر لا تبيعون مناصر الرباع ولا تشترون ثم الثاني من بعد العشر
لا تبطل صلوتكم شعور الحيوان ولا ما ينبغي الروح فيه انتم في دين الله
تشكرون ثم الثالث من بعد العشر انتم ابدا كتابا لا تحترقون ثم الرابع
من بعد العشر انتم كل اسبابكم بعد ان تكمل تسعة عشر سنة ان تستطيعون
لتجددون ثم الخامس من بعد العشر فلتكتبن ذكر البيان على كل

صنايعكم لعلكم فى ظهور حقيقة ان تتقون فى دينكم بغير حق بين يدى شجرة
الاولى تذكرون ثم السادس من بعد العشر لا تضربن احدا ابدا ثم السابع
من بعد العشر فلتضيقن فى تسعة عشر يوما انفسا ولو انتم بماء الواحد لتوزنن
وان لا تستطيعن الى عدد الواحد لتبلغون ثم الثامن من بعد العشر
انتم لا تخرقون لباسكم ولا تضربون على ابدانكم حين نموت منكم احدا
ابدا ابدا ثم التاسع من بعد العشر انتم حين ما تركبون حوت البحر والتهم
لتقولون بسم الله المهيمن القيوم ثم كل ما كان عليه الفلس تاكلون

الواحد العاشر

بسم الله الامنع الاقدس

انى انا الله لا اله الا انا الاكمل الاكمل قد نزلت فى الواحد العاشر ان
اشهدوا انه لا اله الا انا المهيمن القيوم قل الاول فلا تحذرن عن
الكلب وغيره وان يمسكم شعر رطب عنه الا وانتم تحبون ان تنظفون
قل فى السانى ان الله قد اذن للذين امنوا فى البيان من الحروف
والحروفات ان ينظرون اليهن وهن ان ينظرن اليهم اذا شاءوا

شاؤا او بشأن من غيران يشهدوا او يشهدن ما لا يحب الله في نظرتهم
ونظرتهن والله يريد ان يخلق بينكم وبينهن ما انتم به في آخران تتحابون
ثم في الثالث ما انتم من ملك الله بما قدمنا بينكم لعلكم انتم بما قدرنا
في ايعادها يوم ظهور الله انفسكم فيها تدخلون لتوقنن بمن يظهره الله
ثم بآياته توقنون قل ان ذريآتكم تورث من كتاب الهآء انتم بينهن بالعدل
لتقسمون قل ما كتب الله عليهم عدد المقت لعلهم يشكرون قل ما كتب الله
على ازواجكم من كتاب الهآء على عدد التآء والفاء انتم بينهن بالعدل لتقسمون
قل ما كتب الله في الكتاب من كتاب الزاء لابيكم عدد التاء والكاف انتم
بما قد كتب الله لكم تحكمون قل ما تورث امهاتكم من كتاب الواو وعدد
الرفيع في الكتاب انتم بما قد قدر الله لتقدرون وان ما كتب الله
لاخوانكم عدد السين من كتاب الهآء انتم بما قد كتب الله لتبلغون
وان ما قد كتب الله لاخواتكم عدد الزاء واليم من كتاب الدال انتم
بما قد كتب الله لمن تعدلون وان ما قد كتب الله للذين هم يعلمونكم
علم البيان من كتاب الجيم عدد القاف والفاء بينهم بالعدل لتقدرون

تورثون
فلتقسمن

قل تقسم الله ارتكم على درجات الرباع بعد ثلث بما قد قدر في الحروف
تلك الدرجات قبل رباع ثلث ذلك من مخزون العلم في كتاب الله لن
يغير ولن يبدل انتم فيها كلكم تنظرون ثم يوم القيامة بما قد تجلى الله
لكل حروف بالعدد الهآء من يظهره الله تؤمنون وتوقنون قل انما الرابع
جوهر الدين في بدئكم وعودكم ان تؤمنون بالله الذي لا اله الا هو ثم
من يظهره الله يوم القيمة في عودكم ثم بما نزل الله عليه من كتاب ثم
من اظهره الله باسم علي قبل محمد بما نزل الله في البيان حيث كل عنه
عاجزون ان ادركتم عودكم الى من يظهره الله فاذا انتم بدئكم تدركون
قل انما الناس كل شئ يطلق عليه اسم شئ قد ادخل في بحر الحل والظهر
لنفسه بنفسه الا من لا يؤمن بالبيان وما انتم في الكتاب عنه لتفقهون فان
ذلك ما انتم كلفتم به لا بغيره ما هو عليه في نفسه وانتم عما قد امركم الله ربكم
لستلون فلتجتنبن عن كل ما انتم عنه تكرهون قل انما السادس قد
حرم الله عليكم في البيان الاذى ولو كان يضرب يد على كف ان يا عباد الله
تتقون وان حين ما تحبون ان تحاجون بالدلائل والبرهان على

على اكمل الحياء يكتبون دلالتكم ثم على منتهى الادب لتقولون فانكم تلاقون الله ربكم
يوم القيامة بما تلاقون من يظهره الله ومن يكن بالله للعالمين لعلكم لا تلاقون
الله ربكم وتكسبون عملا يحزن به الله ربكم بما يحزن من يظهره الله وانتم لا تلتفتون
ولا تذكرون قل انما السابع فلتبلغن الى من يظهره الله كل نفس عنكم بلور
معطر ممتنع منيع من غير نقطة البيان ثم بين يدي الله تسجدون بايديكم لا
بايدي دونكم الا على البلور فيها من ذرات لين الاول والاخر ذكرا من الله
في الكتاب لعلكم شئ غير محبوب لا تشهدون وان في التاسع فلتمكن من كل نفس
من اسباب بلور ممتنع ورفيع على عدد الواحد على قدرها تمكن وان يستطيع ولم
يملك كتب عليه ان ينفق تسعة عشر مثقالا من الذهب حدا في كتاب الله
لعلكم تتقون وان في العاشر فلا يصبرن الحروف بعدما تقبض حروفا ثمن
الا تسعين يوما والا حروفات بعدما يقبض حروفهن الا خمس وتسعين يوما
حدا في كتاب الله لعلكم تتقون لتشهدن ان الملك لله وكل اليه يرجعون و
ان صبروا فوق ما ترك الله عليهم او هن فوق ما تركب الله عليهن بعد
ما يستطيعن ويقدرن او يستطيعون ويقدرون عليهم ان ينفقون خمس و

وانتم الا تتقون ان انتم الا تلاقون

وتسعين مثقالا من ذهب وعليهن ان ينفقن خمسة وتسعين مثقالا من ذهب
ان استطعن او يستطيعون والا يعفى عنهم وعنهن والله على ما اراد لا احد
الحب والرضا لعلكم انتم فى رضوان البيان لتشكرون وان الحادى والعشر
ان الذين ينشئون الكتاب يكتبون فى اول لا اله الا الله ثم فى اخره لا حجة الا على قبل
محمد لعلكم انتم تستدلون يوم من يظهره الله بمثل ذلك ثم به تهتدون
وان الذى من بعد العشر ذريانكم لم يكن عليهن من حدود موتكم قبل ان
ينفخ فيهن الروح وبعده اينفخ ان ينزلن احياء وانتم حدود حيوتكم
فيهن لتراقبون وان ينزلن اموانا ترفع عنكم حدودكم وصلوتكم عليهن
ولا تقربوهن ايامهن ولا امهاتهن لئلا يحزن الا ان لم يكن غيرها حجة
من الله وفضلا فى الكتاب لعلكم فى ايام الله تصبرون وان الثالث من
بعد عشر اذن فى البيان ان تجعلن انفسكم واحدا واحدا بان تختارن
لانفسكم عددا لتى لعلكم يوم القيمة بذلك الشان على الله وبكم تعرضون
قل ان التقطه اية سجرة الاولى ثم الى اياتى الاول انتم فلتراقبن
انفسكم فى ذلك الشان لعلكم انتم يوم القيمة عمن يظهره الله ثم حتى

حتى الاول لا تحجبون فان من يظهره الله لو يظهر في مقام النقطة الاولى فانه الحق
من عند الله لا ريب فيه انا كل به مؤمنون وانما الرابع من بعد العشر كتب الله
على آبائكم وامهاتكم ان يزرقانكم من اول خلقكم الى تسعة عشر سنة تامة وعليكم
ان ترزقونهما الى آخر عمرهما ان لم يكونا من المستطيعين وعليهما ان يرزقانكم
ان يستطيعان وانكم انتم ما كنتم على الارض لمستطيعين ذلك ان يكونن كل
على حدود دينهم وان يجب احدهم فانتم منه لتعفون ومن يحجب عن
حدود الله في ذلك فليرتقب في كل حول ان ينفق تسعة عشر مثقالا من
ذهب في سبيل الله حداً في كتاب الله لعلكم تتقون واما الخامس من بعد العشر
لا تركبن البقر ولا تحملن عليه الا من شح ان انتم بالله وآياته مؤمنون
ولا تشربن لبن الغير ولا تحملن عليكم ولا على حيوان غيره الا على دون طاقة ما
قد كتب الله عليكم لعلكم تتقون ولا تركبن الحيوان الا وانتم باللجام و
الركاب لتركبون ولا تركبن ما لا تستطيعن ان تحفظن انفسكم عليه
فان الله قد انهاكم عن ذلك نهيا عظيما ولا تضربن البيضة على شئ
يضع ما فيه قبل ان يطبخ هذا ما قد جعل الله رزق نقطة الاولى في

ايام الفطر من عنده لعلكم تشكرون وان ما يظهر في البيضة من الدم عفى عنكم
وانه لطهر فلا تاكلوه لعلكم شيء غير مكروه لا تستشهدون ولا تركبن الفلك الا
وانتم على قدر قدركم تملكون ولا تجادلن فيه ولا تنازعن وانتم على منتهى
الروح والريحان بعضكم ببعض تسلكون كتب على الذين هم اولى الامر في الفلك
ان يقدموا على انفسهم من فيه من الذين هم فيه راكبون حين ما يضطر بين
من في الفلك وانتم حينئذ لا تقومون وليجعلن مكان طهركم في مقعد لم
يكن على مقعد يخاف من يدخل فيه وانتم مثل ما تصنعون في الدبوسة
في مقاعد اخر تصنعون ولا ترا بين طهركم في الفلك الا على قدر ما
انتم عليه تستطيعون ورفع عن الذين هم وراء البحر ما قد كتب الله لهم
من سفر واجب ان هم سفر البر لا يملكون والان لهم ان يتخذون
لانفسهم اولياء عنهم ليجبون ويبلغون اليهم ما يصرفون من مكانهم
الى ما هم اليه ليرجعون ان هم على ذلك لمستطيعون والا عفى عنهم
وعما كل يكسبون وانما السادس من سبع العشر كتب على كل ملك ارض
في كل حول ماة واربعين مثقالا من ذهب ثم على الوزير الاعظم مائتين

وان هي الاول ان يظهرون في مقام الى او الغطاء فانهم اسماء الاولى الاكل بالم مؤمنون

ولتعين
ما تن متعلا ان يحزنون لمن يظهره الله ثم بايديهم حين ظهوره اليه ليبلغون

اذ ما احزنوا في تلك القيمة مظهرهم لعل الذين يخلقون في البيان
في مقاعدهم جزاء ما كسبوا من قبلهم بالحق يكسبون ان يا هولاء ان
لم تؤمنن بمن يظهره الله اياه لا تحزنون فان في تلك القيامة هولاء
لو امنوا بالنقطة الاولى لم يحزن احد في البيان وكل الى قيمة الاخرى
بالروح والريحان يسلكون ولكنهم قد احتجبوا حتى استمسكوا ما لا
يحب الله في البيان وانتم بمثلهم انفسكم عن رحمة ربكم لا تبعدون ان
لا تبلغون الى من يظهره الله ما كتب الله عليكم في الكتاب اياه لا تحزنون
ولا تشكون فيحين ما تسمعون ولتجعلن انفسكم حكما بينه وبينا
لذين اوتوا البيان ان شهدتم بعجز انفسكم واياهم فاذا تؤمنون و
ان لا شهدتم بعجز انفسكم ولا اياهم فاذا انتم اياه لا تحزنون ولو يظهر حكما
في تلك القيمة ليبين الحق على من على الارض كلها ولكن كل في
احكام دينهم ودنياهم بحكمهم يرجعون ويحكمون ولكن لا
يظهرون في امر يثبت به دينهم حكما ليشهد على عجزهم عن آيات ربهم

ان الذين يظهره الله على كل شيء احزنوا ان

ليسجنون انفسهم بذلك الحكم وبالليل والنهار ليتعبون وانفسهم واعمالهم
ليفنون ويحسبون انهم يحسنون انتم يا اولى البيان بمثلهم لا تحتجبون وانما
السابع من بعد العشر ان يا اولى الحكم فلتامرن من يتبعونكم ان لا ياخذن
لباس احد ولا ما عنده وان يؤخذ خير عليهم وعليكم ازواجكم تسعة عشر
يوما وان اقترنتم ليلوننكم من كتاب الله تسعة عشر مثقالا من ذهب ان
ترددون الى شهد آء البيان ليؤتين من اخذ عنه لباسه او شيئ مما عنده
لعلكم تتقون وتامرن من يتبعونكم ان لا يعارض احد احدا بدا لعلكم يوم القيمة
باصحاب من يظهره الله لا تعترضون ولتامرن كل ارض ان ينظمون بيوتها
واسواقها واماكنها ويميز كل صنف في مقعده عن اخر حيث لا يختلط
اثنين منهم الا في مكانهما وكل صنف كانوا في مكان واحد على احسن نظم
محبوب ولتامرن ان يكون كل صنف في خان فان ذلك اقرب للنفع
والتقوى ان انتم تشعرون قل انما الثامن من بعد العشر ولا تامرن
ان يوخذ من جسد احد من شيئ او يغيرونه قدر شيئ او يغير لباسه
او اراد ان يذلنه قد حرم الله عليه ازواجه تسعة عشر شهرا في

احد قدر شعر او ينقص بعد ما اكل الرحل ظاهرهن امر وكتاب الله لعلكم انتم احدا لا تعترضون ومن يتعرضن

على الكاظم الاعظم ما
وسبعين مثقالا على القائم
الاعظم ما ثلاثين وثلاثين
مثقالا

في كتاب الله وليلزمنه من حدود الله خمس وتسعين واحدا من ذهب

لعلكم ايّاى انتم تتقون ولا تامرون ولا تفعلون ولا ترضون فلا تظلمن على
احد قدر خردل ان انتم بالله وايّاه مؤمنون فلتكبن عملا لا يخرجنكم
من حيائكم فانكم قبل خلقكم كنتم عند الله قطرة ماء بعد طين ولترتجن الى
كف طين فلتستحيين ولا ترضين لانفسكم وانتم يا على تدابير حيائكم فى
امورهم لتدبرون ولا تضيعن خلق احد بعد ما قد اكمل الله خلقه لما تريدن
من عزا يام معدودة او غناء ايام معدودة فان كليتهما ينقطع عنكم وانتم
من بعد موتكم فى النار تدخلون تقتلون كانكم ما خلقتم وما اكتسبتم
فى حق نفس من حزن وان تتقتلون ممتحنون كانكم ما قد خلقتم وما
اكتسبتم فى حق نفس من حزن وان تتقتلون فى حيوتكم تتمنون انى انتم قليلا
ما تشعرون قل التاسع من بعد العشر ما امر الله من امر ولا تنزل من سمى الا
لعز من يظهره الله اذا يفاوضكم امرا او نهيا عزة انتم عزا الله لتراقبون وعن

كليتهما تنقطعون

الواحد الحادى بعد العشر

بسم الله الامنع الاقدس

انني انا الله لا اله الا انا الاثبت الاثبت قد نزلت مقادير كل شئ في عدد الباء
من الواحد لعلكم تشكرون قل ان في الواحد الحادي من بعد العشر انتم
في الاول تشهدون ان حلفتم بالله ثم بمن يظهره الله وانكم انتم بينكم وبين
الله صادقون لم يكن عليكم من شئ وعلى ما حلفتم له ان يردون اليكم
وان يحجبون فليزمنهم تسعة عشر مثقالا من ذهب حدا في كتاب الله ترددون الى ما تحكمون به
لعلكم تتقون وان انتم بينكم وبين الله وبكم ان حلفتم وكنتم دون صادقين
فليزمنكم من كتاب الله لعلكم بغير حق لا تحلفون قل الثاني كل ذا ملك يبعث
في البيان ان ينتهين من سكان مملكة عدد الكاف والهاء من العلماء
الذين ينبغي ان يكونن مطالع الحروف في كتاب الله لعلهم يوم القيمة
بمن يظهره الله يؤمنون ويوقنون ودين الله ينصرون وبه يعرفون هو
كل الخلق من خدود مملكة لعلهم ضعفاء الخلق ينصرون ثم عليهم يرحمون
ثم بينهم وبين الله ربهم من حدود دينهم لا يحجبون قل الثالث من
يتحفه مؤمنا او مؤمنة ليلزمنه عدد الواحد من ذهب ثم من الفضة

الفضة ثم من كلمة الاستغفار خمس وتسعين مرة لعلكم تتقون ولا تستهزؤن
ليردون الى من استهزء ان يقدر وان لم يقدر يرفع عنه الذهب والفضة
ليلزمنه الاستغفار وان لم يكن ذا لسان واستهزء باشارة فليختارن
نفسه من يستغفر الله ان يا عباد الله تتقون قل الرابع انما البيان ومن فيه
حي سواء كان من نوره او ناره انتم الى يوم من يظهره الله بالاحياء فيهما
لتقدرون ثم لتنبؤن ثم لتحاكمون قل انما النار من يحجبن عن حدود
ما نزل في البيان والنور من يراه من حدود الله هذا في نفس البيان
لا في الدين ما دخلوا فيه ان يا كل شئ تتقون قل الخامس من يدخل
في البيان فلا ترتدوه في دينه وان ردتم يلزمنكم تسعة عشر مثقالا
من ذهب ان تبلغون الى ما ردتموه حدا في كتاب الله لعلكم انتم احد
في البيان لا ترتدون وان شهدتم على احد ما لا اذن الله له في
البيان ذلك قد عصى الله ربه ولم يخرج عن اصل دينه وان يعلم
قدر ما احتجب ليوصلن اليه النار انتم بكلام حسن جميل هو لا
تشتمون وتذكرون قل السادس من ينتظر ظهور من يظهره الله

بغير معرفة الله ورضائه ورضائه في معرفة نفسه ورضائه فاولئك ما استكبروا

من البيان من حرف وما كانوا عند الله لمؤمنين ولتبلغن كتاب كل شئ الى كل

نفس ولو كان احدا من بقي من بديع الاول ذكرا من عند الله الى كل العالمين

ولتستغفرن الله الذي لا اله الا هو المهيمن القيوم قل السابع نهى عنكم في البيان

ان لا تملكن فوق عدد الواحد من كتاب وان تملكن فيلزمنكم تسعة عشر مثقالا

من ذهب حدا في كتاب الله لعلكم تتقون قل الاول نفس البيان ثم التي

ما انشاء في البيان من علوم يلزمنكم في دينكم مثل النحو والصرف و

الحروف واعداد الحروف وما انتم تنشئون في دين الله ما على عمل

سبل النظم لتظهرون فلا تنشئن الا جواهر العلم والحكمة وانتم عن ذخا

رفها تحجبون كل ذلك لان لا يحضر بين يدي من يظهره الله الا نفس البيان

وما انشاء في البيان من عدد الذي من الذين قد بلغوا الى ذروة العلم و

التقى وهم كانوا في دين الله مخلصين قل الثامن فلا تفرقن بين الحروف

الا وان تجمعن في اوعية لطيفة او في مناديل لطيف وان ما انتم به تتجرون

غير هذا وانتم كل الحروف على مقاعد مرفوعة لتصنعون لتراقبن اردا حتى

او ولجعلن لعلكم انتم بارواحكن ما في العليين تحسنون وعن ذوقهم يحجبون
ولتجعلن ارواح التي تتعلق بها في انفسكم لعلكم لا تشعرون بما انتم تحزنون
الا بما انتم ترضون وتشكرون وكل من يملك من حرف فعليه ان يحفظنه
في مقام عز محجوب وان يكن في حجرة عباد فعلى كل واحد ان يحفظن ما لهم
من كل حرف مكتوب سواء يجعلون في محل واحدا ومقاعد مختلفه
اذن الله لكم لعلكم في امر لا تعجبون قل الناس فلا تجلسن في مقاعد تقعد العز
الا في حولها وان جلستم فليزمنكم تسعة عشر مثقالا لمن ذهب الا وانتم
تجبرون فعلى من يجبرنكم يلزمنه عليه من كتاب الله لعلكم عن حدود اذنكم
لا تخرجون واذن لكم في بيوتكم عندما تجلس اهلكم عندكم فانكم لا يستطيعون
في حول الحجرات تجلسون الا وانتم في مكان واحد بالحب تقعدون وان
في مقاعد الحزن رفع عنكم لعلكم على ادلاء الله لا تحزنون وان من ينزل على
احد فعليه ان يفرشه عز منيعا وان يؤتيد المكان بنفسه والذين هم في حوله
وان يحجبون فعلى كلهم اجمعين ان يقولون انا لنستغفرن الله الذي
له الاسماء الحسنى عن كل شيء وانا كل اليه لتائبون قل العاشر اذن

في البيان ان يكون كل ما نزل فيه عربيا عند الذين يستطيعون ان يفهمون
وان يفسر احدا فارسيا اذن في الكتاب للذين هم كلمات البيان
لا يدركون ولا تفسرن الا بالحق ولا تجعلن الفارسي عربيا الا بالحق
لتملكن كلكم اجمعون بيان عربي محجوب وبيان فارسي للذين هم لا يستطيعون ما نزل
الله يدركون وان على ما نزل عند الشهداء انتم كاعينكم تحفظون ثم الى
من يظهره الله لتبلغون واذن لكم ان تجعلن من كتب الواحد ذلك الملك
على ما نزل واحدا ثم كل عربيا ثم كل عجميا ذكر من الله لعلكم بكل ما نزل الله
في الكتاب لتحيطون بظاهره علما ثم تعلمون ثم الحادي من بعد العشر
لا تقدمون على من يظهره الله ولا حتى الاول سواء يظهرون في اعلى الخلق
اوادناهم فانهم عند الله تعالون ومن يتقدم عليهم فيلزمنه من كتاب الله
تسعة عشر مثقالا من الذهب حمدا في كتاب الله لعلكم تتقون قل الثاني
من بعد العشر انتم يا ذلك الخلق ادلاء امر الله فكل تشهدون على احد
بان يردون من شيء ان تستطيعون فليجيبون فان الله ليستجيبن هم
ما قدامكم وحين علمكم بمطلب احد كتب عليكم ان تقضون وان حضتم

فيما منكم
احجبتم فلتستغفرن الله ربكم تسعة عشر مرة وان احجبتم عن استغفاركم
تسعة عشر مثقالا من ذهب حدا في كتاب الله لعلكم تراقبون انفسكم
ولعلكم كل ما يحبين من تقصير في دينكم فلتجبنها وحدود دنياكم فلتقضين
لها فضلا من الله عليهم لعلكم انفسكم مظاهر ما يحب الله عباده تظهرون
قل الثالث من بعد العشر ان يبعث ملك في البيان كتب عليه ان يمكن
لنفسه ما يجعلنه على راسه تما يكن عليه خمس وتسعين عددا تما لكين
له عدل ولا شبه ولا كفو ولا اقرين ولا امثال ولم يخرج عن عدد الها
ظهورات اسمائه عزا من الله عليه الى يوم القيمة يومئذ كل ما صنع في
ذلك في البيان فلتقدون عندا قدام من يظهره الله ثم بين يدي الله
تسجدون ان تفتخرون بذلك ان يا اولي الملك والا والله غني عن العالمين
قل الرابع من بعد العشر فلتجعلن من اول ليلكم الى آخر نهاركم خمس قسمة
ثم عند كل قسمة لتوذنون فلتبتدئن باول الليل ثم في اول تسعة عشر
مرة لا اله الا الله ثم عدد الواحد الله اغنى لتقولون ثم في الثاني تسعة
عشر مرة لا اله الا الله ثم الله اعلم تقولون ثم في الثالث تسعة عشر مرة

لا اله الا الله ثم عدد الواحد الله احكم تقولون ثم في الرابع تسعة عشر مرة
لا اله الا الله ثم عدد الواحد الله املك تقولون ثم في الخامس تسعة عشر مرة
لا اله الا الله ثم عدد الواحد الله اسلط تقولون وكتب عليكم ان تؤذنوا
في مكان يسمع من حولكم واذا انقطع الصوت من نفس فليؤمنه ان
يبلغ الى ما يؤذن فيكل يوم وليلة تسعة عشر مثقالا من الصلاة ابيض الا على
لعلكم تراقبون انفسكم وعن ذكر الله لا تحتجبون ومن يكن راقدا لم يكن
عليه من شئ وان يكن دون راقد فليكونن في مكان يسمع الصوت و
لا عليكم ان تخرجون من حجراتكم لتسمعون الصوت بل على علمكم بما يوصل
الى بيوتكم صوت المؤذن ليكفيكم في كتاب الله وان كبر على المؤذن
فليقولن مرة شهد الله انه لا اله الا هو وان من يظهره الله لحق من عند الله كل
باسم الله من عنده يخلقون وانا كل بما ينزل الله عليه لمؤمنون ذلك من فضل الله
عليهم في ايام برودهم وحين ما لا يستطيعون ان يطولون قل ان الخامس من
بعد العشران نسيتم امرا في صلوتكم فلتقضون ما قد قضى عنكم لا كل اعمالكم
ومثل ذلك في غير صلوتكم انتم باجزاء قبل ذلك ثم بعد ذلك لا تلتفتون بنفس و

بنفس ما قد قضى تنظرون وتقضون كتب على الذين اوتوا البيان ان يحيط
علم انفسهم بما على الارض عن كل ملك وبنته وكتابه وحد ملكه وعدد
جنده وبهآء ما عنده وما يكن عنده مما لم يكن له من عدل ليوم كل على
الله بهم يعرضون قل السادس من بعد العشر فلا تقتلن نفسا ولا تقطعن
شيئا عن نفس ابدا ان انتم بالله وآياته مؤمنون ومن يأمر ذلك او يفعل او
يقدر ان يمنع ولم يمنع او يرضى فليلزمه من كتاب الله احدى عشر الف
مثقال من ذهب بان يرد الى من يورث عمن قتل وليتحر من عليه كل
قريبه تسعة عشر سنة ودليل في كتاب الله ان كينونيته قد خلقت على
غير محبة الله ورضائه ويدخل النار من بعد موته ولا يغفر الله له ابدا
ولكن ان يتبع تلك الحدود ويخف عنه ما قدر له فلتتقن الله
ثم تتقون وان يقتل احدا بغير ما اراد فلم يكن عليه من شئ الا
وان يرضين من نفس وتراث ما قتل وليتقربن عنهم وليكونن
عند الله وربه لمن المستغفرين وان مثله كمثل قضايا يقع على
نفس فلتتقن الله ان يأكل نفس ثم تتقون وان الذين قتلوا في ارض

الصادان امنوا بالله وآياته ان ياخذوا دیات ما قتلوا عن وراث من قبل
بحدود ما قدر من قبل لعلكم في دين الله تتقون ومن بعد قل السابع من
بعد العشر ومن يأبى ان يخرج لحدا من بيته او مدينته او قريته او ملك سلطانه
فليحبس عليه تسعة عشر شهرا وليلزم منه تسعة عشر مثقالا من ذهب
ان يردن اليه حدا في كتاب الله لعلكم تتقون قل الثامن من بعد
العشر من يشرب مسكرا يرفع عنه شعوره فليلزم منه من كتاب الله تسعة
وتسعين مثقالا من ذهب ولا يمشين بعد مسكرا ابدا ان انتم بالله وآياته
تؤمنون قل التاسع من بعد العشر ومن يكتب حرفا على من يظهره الله او يغير
ما نزل في البيان قبل ظهوره فليلزم منه من كتاب الله تسعة عشر مثقالا
من ذهب ولا اذن الله احدا ان ياخذ عنه ذلك ولا يسئلن
عنه ومن يسئلن عنه عن ذلك الحد فليلزم من يحلي نفسه مثل
ذلك بما قد سئل بعدما لا اذن الله له ان يسئل فلتتقن الله ان
لا يكتبن حرفا على من يظهره الله ولا يغير حدود ما نزل الله قبل ظهوره
الحق ولا يحكمن بعد الظهور مثل قبل الظهور وتحسبون انكم محسنون

محسنون وان لا تكتبن للحق فلا تكتبن على الحق من شئ هذا ما وصيكم الله
لعلكم تتقون وان لا تضرون من يظهره الله بما تكتبون له فلا تحزنون
بما تكتبون عليه فلتتقن الله حق التقى لعلكم يوم القيامة عند الله
لتتبرون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تجلى للممكنات بطراز النقطة المفصلة على حجة الابداع لها بها
اليها التي جلت وعلت قبل ما اخترعت بعد ما ابدعت منها تحاكت وعنها
دعت وعليها دلت وفيها استقرت وبها وجدت المشية قبل ذكر الشيئية
وفيها ظهرت الربوبيه واستقامت كل العبوديه فهي الاشرقية والاخرية
عدميه وجدت بكينونيتها الامن ابداع قبلها وذوقت باينيتها من دون
اختراع سياقها فتلالئت وتشابهت وتجلجلت وتشاكلت فهي
هي اول ذكر من ذاكر بديع الذي لا اله الا هو والحمد لله الذي انشاء الو
جودات بطراز الالف الغيبيه القائمة في نفسها التي بدعت بعلة ا
لنقطة قبلها وانشات بذاتيه المشية المذكورة في رتبتها لها بها
اليها دامت ودارت قبل ما ذكرت بعد ما فقدت منها اليها
وعنها بها تجلجلت واليها بها تهاكلت وبها تمت الزوجية وخلقت
الانيه وذكرت المشية بذكر الهندسة الازليه الاوليه فهي هي لا
ازليه الاوليه ولا ابديه اخريه بل هي هي مشرقة من شمس الاحدية

لامعة من نور الصمدانية باقية ببقاء الهوية الجبروتية فيا هي نعم الطراز
من كينونية الف البيضاء بعد النقطة المنفصلة عن الابداع فهي هي طراز
البهائي ركن الثناء وهي هي طراز الصفراء في ركن القضاء وهي هي طراز
البداء في ركن الخضراء وهي طراز البداء في ركن الحمراء ان قلت حمراء فطرت
الصفراء بالبيضاء وان قلت خضراء فطرت البيضاء بالحمراء فيا طوبى
هي لحجرة ازلية مبيضة صمدية مخضرة ابدية مصفرة ملكية فهي هي
تكرار النقطة في الالف البيونة من مبدع قديم قديم الذي لا اله الا هو وانما
لله الذي تجلى للكائنات بطراز الباء البيونية المنفصلة عن الالف الليسنية
الطائفة حول نقطة الابداعية التي لها بها اليها وجدت وذكرت
ودامت واستقامت وتدلخوت وتلاطمت وتموجت وتحركت و
استقامت وسكنت واستدامت فمنها بها اليها تلثلثت وعنها
بها اليها تجلببت وبها تماكمت ومنها تراضيت واليها تحاسبت
فشققت وحملت ثم وضعت كسراتها عريانا فهي هي شقي في بطنها
ما يشقى في باطن الرابع وهي هي سعيد في بطنها من يسعد فيظاهر

فيظاهر الباطن فيا هي نعم الطراز من طمطام القضآء بعد القدر في
الامضآء وقبل البدآء في البهآء التي جلت وتعالت وعلت وقالت
سبحانك اللهم يارب المشية واختها وخالق القدر وابانها ان تصلي
على محمد وآل محمد وافتح اللهم ابواب ذلك الكتاب من نفحات قدسك
وعلامات قدرتك ودلالات عظمتك ومقامات بهجتك وايات
وحدانيتك انك ممن على من تشآء بذلك الكتاب كما تشآء وتمنع
حكمك من اعرض من ذلك الكتاب بما تشآء كما تشآء بما تشآء لارادة
لامرك ولا مرجح لحكمك ولا نضيب من الخير لمن احتمل الشك بعد ذلك
الكتاب فبحقك لانك قد بينت وعظمت وكرمت وقدرت واحصيت
وفسرت وشرحت كل ما اردت في حق الامكان وما يمكن فيها بيدك عبدك
هذا بعد ذكر العين واللام والياء محمد ليدخل الجنة الاحدية من دخل
ويخرج من وجه الاحدية من يخرج منه فلك الحمد يا الهي شعشعانيا معا
متقدسا مسلامعا منزها مثلثا متعاليا متجليا بما تحب لنفسك
وانت تستحق به كفضل نفسك لنفسك حيث لا يعلم بذلك من

خلقك وان منك المجد لمحمد واله صلواتك عليهم طهرا طاهرا دائما لا امعا
لتلالؤ نتيك
سرمدا زاكيا ابدا بتشعشع شعاع شمس ازليتك وبتلألؤ وجه صمدا
وبتلجلج بروق لمعان برق جبروتيتك وبتقدس تقديس عزكبريائيتك
كما انت تعلم فضلهم وان بحيط بعلمهم احد سواك اذ انك قد فضلتهم
ظاهرين
على الكل بفضل نفسك وانك رب العزة على الخلق اجمعين الا ايها الناظرين
الى تلك الورقاء المشرقة من شجرة السيناء النازلة في صفحات الواح ذلك
الكتاب البيضاء ان اتقوا الله واصغوا ولا تقربوا الذي قد فصلت من شجرة
اذا نقرة في الناقور واضاء الديجور وزالت الشمس في افق الظهور فاياكم
اياكم اذا صاح الديك في ارض العماء وغنت الطيور فيض الهواء وتشقق
الطاوس عند مطلع السرطان فهنالك غنت الورقاء بالثناء و
جللت النهار بالضياء وطلع الفجر بالخيط البديعة البيضاء واستقام
شمس
نور كلمة الحمراء فاياكم اياكم يا اهل البيان اذا نشرت الاشارة من
البهاء ودلت الدلالة من ضياء القضاء تحكت المرآت في وجوه
الايات بالبداء فحينئذ زال الزوال في منطقة الثناء على الطور السيناء بالنور

بالنور المتجلية للحرآء فاناذا احشر بين يدى الله واقول حسبى الله لا اله الا هو انا
لله وانا اليه راجعون وان بمثل ذلك فليعمل العاملون فسبحانك اللهم الذى
ارفع من اقلامنا الحزن ويدخلها فى جنة بالشآء لنفسه اللهم انك لتعلم
فى يوم الذى اردت انشاء ذلك الكتاب قد رايت فى ليلة بان ارض
المقدسه صارت ذره ذره وانها رفعت فى الهواء ثم جائت كلها الى بيتى
بيتى ثم استقامت ثم جاء بعد ذلك خبر فوت الخليل العالم الجليل معلى
رحمة الله عليه من هنا لك ولقد اخبرت بعض الناس قبل الخبر بموتى و
صلى الله عليه بجوده انا لله وانا اليه راجعون لا حول ولا قوة الا بالله العلى
العظيم

رسالة فريدة بسم الله الرحمن الرحيم جواب بايزيد البسطامي

الحمد لله الواحد الاحد الفرد القهار الصمد الوتر الدائم الجبار والحي القيوم المتعال
والمقتدر العادل الغفار الذي خلق بامره جوهريات الاسرار للمقربين من الابرار
الذين يستقرون على سرائر الجمرآء فوق عرش اللاهوت ويتجون الله خالق
الاسمآء والصفات بما خلق الله في كينونيات الانوار بحكم الاختيار والحمد لله الذي
فتح باب الجمرة على قلوب الصافين من اهل العمآء والبشر المحجبين من اهل لتسناء
الذين جعل الله عرفانهم في حل قصاب الثالثة من اجمة الجبروت وقدر الله
لهم دار القرار فيها بنى الاغيار عن ساحة قرب طلعة ظهور الذات
للذات بالذات بسر العدل في الاختيار والحمد لله الذي نزل الحكم للذين يتكون
على رفرف الخضر في اجمة الملكوت وجنات الملك ويعرفون اشارات
شجرة القدوس في ظلال مكفهرات الافريدوس من الكينونيات في
الدلالات والذاتيات في المقامات والنفسانيات في العلامات و
الانيات والمتجلجلات في الظهورات والمتلتلثات في الشئونات و في الايات
المتقدسات في البروزات والمتشعشعات في العكوسات والمتلامعات

والمتلألئات في المنتقات من الواح ياقوت الحمراء ليميزن عند طلوع شمس البهاء
من وراء طمطام يم القضاء كل الفجار من اهل القرار عن الاخيار عن اهل النور
وليعلمن الكل في تلك الفتنة الصماء الدهماء العمياء البكماء الغبراء الصيلماء
الجهناء الطخياء الظلماء حكم البداء بعد القضاء والامضاء في نفس القضاء
ثم البهاء والثناء والسناء من اهل الانشاء للاية المتجلية عن طلعة الحمراء
من آية ركن الخضراء ليهلك من هلك عن بينة بما نزل الله في القرآن في
شأن الفجار حيث قال وقوله الحق هذا فليذوقوه حميم وغساق وآخر
من شكله ازواج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار قالوا
بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا
فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم
من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم
اهل النار قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار رب
السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار ويحي من حق عن بينة
بما نزل الله في الخطاب لمن نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب و

عذاب قال وقوله الحق في فصل الخطاب هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
وان له عندنا لزلفى وحسن مآب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب
وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا نعم العبد انه
اواب هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب جنات عدن مفتحة لهم الابواب
متكئين فيها يدعون بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم قاصرات
الطرف اتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب وان ذلك لمن ذكر بما
ذكر ربه في كتابه انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب
فبشره بمغفرة واجر كريم فلله الحمد بما اشهدني على صفف المقربين من
الابرار والواح المستضعفين من الاخيار وان له الحمد في ذلك اليوم حمدا
شفشعانيا لامعا متقدسا منزها عن درك ما سواه بما نزل على الحبين من
هو اعلم به مني واليه اشكو امن لا ينصف بذكر الاولى عند ايات الكبرى
اللهم انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك قد كنت
بلا وجود شئ معك ولا تزال انك كائن بمثل ما كنت ولم يك في شأنك
في ربنبك شئ اذ ذاتيك مقطعة الجوهريات عن المعرفات وان

وان انيتك مسدد المادیات عن البیان وکیف احصی ثناء کبریائك وان
ماسواك لم یقدروا ان یعرفوا شیئا مما انت علیه من الشان والوحدة
والجلال والعظمة وان کل وصف لطلعة حضرتك انك وکل نعت بعز
کبریائیتك کذب لم یزل لن یعرفك شئ ولن یوحدك عبدا ذو حق العرفان
بعد الاقتران وشان التوحید بعدا فتراق ولم تزل کان واصف نفسك
نفسك من دون تحویل ولا تغییر ولا تبدیل ولا انتقال ولا زوال دائما
توحد ذاتك بما لا یقدر ان یعرفه احد سواك فسبحانك سبحانك یا
الهی ان قلت انت انت فقد حکی المثال بالمثال وانك فی الحین تکذبنی
وکل الموجودات بان طلعة انیتك التی انت ذکرتها فی تلقاء مدین
الجلال هی شان الابداع وحظ الاختراع ولم یزل انه هو منزه عن
نعت الموجودات وعرفان الممکنات وان قلت انه هو هو دلت
الاحدیة ذات المشیة وهی بنفسها منقطعة عنك بابداعها لا
من شئ ولا یدل الا علی نفسها ولا یحکی الا عن انیتها فان کان
شان الهاء هو الفناء فکیف اذکر شان الواو فی تلقاء مدین الشأ

وانا بغرة ذاتك ما ادعيت توحيد كنهك ولا عرفان ذاتك ولا اثناء
ولا امجد نفسانيتك ولا ابهاء انيتك بل من يوم الذي خلقتني تنزهتك
بان الاشارات منقطعة عن ساحة قدسك وان الدلالات ممتنعة عن
طلعة حضرتك وان التنزيه ولو كان شأنا من الوصف ولكني بفترتك
ما اردتك الا لتجليك في البيت في تلقاء تجليك فاه آه من ذكرى نفسك و
توحيدك ذاتك فاشهدك ومن لديك من الاشهاد بانك لو تعذبني
جزاء ذكري نفسك سرمدا الابد بدوام ذاتك بكل نقماتك وسطوتك
انك لكنت محمودا في فعلك ومطاعا في حكمك وعادلا في قضائك
وانني انا لكنت مستحقا بذلك من اخذك وما احاط علمك به
مما لا يعرفه احد سواك ولما كان حكم اعظم حسنات لديك
فكيف يكون حكم سيئاتي وجرائري التي لا يحيط بها علم احد سواك
وان كلها قد ذوقت من وجود نفسي فها انا ذا يا عادلا في الحكم
ويا محمودا في الفعل البيت نفسي لديك واستشفعت بجنابك لديك
وهربت من عدلك اليك وارجو عفوك منك وحدك لا شريك

شريك لك فادخلني يا الهي على بساط قرب حضرتك حتى لا ارى معبودا
غيرك وانسى كل معروف سواك واستقر في حرم قدسك واستلذ بكر
ربوبيتك واستغرق من كل شئ يحجبني عن ظلعة جمالك فيا الهي هب
لي ذروة الانقطاع اليك وبلاغ الامتناع لديك والحقني بنور الا
بهج من عزك وارفعني الى جوار انسك حتى لا احزن في الدنيا من الذين
لا يرجون ايامك ولا يخافون من عذابك ولا يرضون بقضائك و
انك يا الهي لتعلم باني ما احب ان احب الا بما تحب ولا ان ابغض
الا بما تبغض وقد احاط علمك بي وانك شاهد علي باني ما اردت
بشئ يتوجهون اليه اهل الشبهات وارى شركا وعزا الا بذكرك يا
موجد الاسماء والصفات ولقد حدثت الناس بنعمتك التي انعمت
علي ما لا يؤتى به احد من شيعة ائمة العدل ووفيت بعهدك و
ان الآن لترى حكم كل حزب بما لديهم فرحون فيوما يرفع بعوضة
جناحيه لاظهار قدرته ويوما يطير ذبابة في هواء ملكه لاظهار
قوته وانك لتعلم لواني اردت ان اعلم الكل بما يريدون ولا

يتذكرون فلا يكتم مداد البحر لآن الحق عندك وكل من ارادك بمثل نورك
ظاهر بامرك وانى انا اقل من ذرة لا تحصى علمك ادنى من نفسى فكيف لا
اصر وانك بما انت عليه من الشان والقدرة والجلال والعظمة قد صبرت
بما افترى النصارى بانه ثالث ثلثه وما قالت اليهود بان عزيرا ابن الله و
ما قالت الاعراب بان الله فقير ونحن اغنياء فتعلت وقولك الحق سنكتب
ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق وانك يا الهى
لتعلم ان قول الذين يقولون فى حقى ما لا قدرت فى علم الغيب ولا اذنت
لهم لدى لانك محض ولا يضرنى جحد من يجحدنى ان انت ترضى عنى بل
ان الذين يجحدون ايآتك لو يعلمون بما انت قدرت لهم ليقولون يا
حسرتا على ما فرطت فى جنب الله فيا ليتنى مت قبل هذا وكنت نسيا
منسيا اللهم لا اراد لقضائك ولا انقاد لآياتك فنزل اللهم على الذين يريدون
ان يجحدوا اوليآتك كلمة الانصاف ليجعلهم من الفنآء فى تلقآء مدين
يم التنآء واهدهم ما تشآء كما تشآء اذ قلت وقولك الحق يمحوا الله ما
يشآء ويثبت وعنده ام الكتاب اللهم انى استغفرك من الذين يريدون

يريدون وجهك واشتبهت السبيل على انفسهم بان تعرفهم منهاج
محبتك وتويدهم عرفان باب رحمانيتك ولا تبضهم الا وتطهرن اقدامهم
بثنائك وقلوبهم بذكرك ونفوسهم بعفوك انك انت الله عماد السموات
والارض وانك انت الله جمال السموات والارض وانك انت الله جلال
السموات والارض وانك انت الله بهاء السموات والارض ولا يعاظم
قدرتك شئ في السموات ولا في الارض وانك انت العزيز الرحيم واشهد يا
الهي في ذلك الحين لكل ما تحب ولكل ما تسخط كما تستطيع واقول بما نزلت في كما تحب
القرآن لا اله الا انت سبحان اني كنت من الظالمين واني اشهد لك يا الهي
بانني الآن اسعى هذا النسخ المباركة وهبية لتخلص الدلالات عن ذكر
الاشارات في تلقاء الجلال ويجدبها الى ساحة القدس والجمال وبعد
يا ايها الجواد المرسل ماء المداد في الالواح السداد من الذي اراد الارشاد
لاهل البلاد الى طلعة الفؤاد وسر الايجاد ان اتق الله من خلقه رب العباد
فان يوم الفصل هو الميعاد وانه هو لم يعرفني ولا يراني ولو اطلع بما
الهمني الله واراد حتى لخالص لا يجعل كلمات الفرار للاشارات عن

ابناء
دار القرار بينه الايات فوالذى نفسى بيده ان قول الذى انه حكى فى كتابه من
جنسه بابيان المثل انك وكذب وبهتان وزور فما لك وذلك الكذب من
قولهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا فلعلك بامنع نفسك الى
اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا الا ان العدوان على الظالمين و ان
لعنة الله على الكاذبين وانه هو بنفسه مع كبريائه الذى ذكر فى غيابات
كلماته وعظم مقامه الذى اشار فى دلالات عباراته قد كتب جزوين
بلا دليل ولم يات باية بديعة من الفطرة كانه هو لم يلتفت بشانها ولا
يتذكر بحكمتها قل يا ايها الانسان انصف فى بين يدى الله ولا تتبع اهواء
الذين كفروا فانك اليوم لما اردت المبارزة فى ميدان الجدال فارم
الى ما استطعت بكل قوة وصيصيتك وقدرتك فان اليوم كل الطير لا ترى
الى وانى احاج معك بحكم الذى نزلنا فى جواب خطابك من قبل لو جعلت
الدليل ذكر الرويات بمثل ما فعلت فى كتابك فاتى فوعزة ربك قد
كتبت اكثر منك فى كتب المعرفة وان جعلت الدليل الفصاحة فى
الخطبة المذكورة فاتى فوربك قد انشات خطبا لم يذكرها احد من

من قبل ولم يقدر اليوم احد كما الى الان قد جوت من قلمي بعده ثلاثين صحيفه
في المناجات والخطب والاشارات القدوسية والعلامات السبوحية و
المقامات الافريدوسية والآيات الجبروتية وان جعلت الدليل الدرية
في بيان الاشارات في مقامات اللاهوت والجبروت والملكوت وا
لناسوت فاني الله يعلم قد ذكرت اكثرمنك بشان لم يقدر احد ان يعرفه
الا من شاء الله وان اردت ان تطلع به فاقرء صحف الدعواة فان بها
يتيسر روح المناجات عن ذكر الحكايات وان جعلت الدليل كثرة البيان
فاني فوعزة ربك لا تقدر ان اكتب في ستة ساعات صحيفة محكمة
بدون تامل وسكون قلم في الاظهار كما ثبت لميزان بين ايدي رجال
الاعيان فمن يقدر اليوم بذلك او جاء احد من قبل وان ذلك كان
حجته الكبرى لمن اراد ان يتذكر او يخشى وان جعلت الدليل سبل
الرياضات والجذاب فان الله يقدر ان يبلغ عبدا الى مقام غاية
الامكان وفيض الايجاد بدون تلك الاسباب لانه يفعل ما يشآء
كما يشآء وان قولي هذا لك مسامحة في ذكر الاستدلال والا

ان شرف تلك المقامات هو البلاغ لمقام عرفان تجلي الذات فمن بلغه
الله
بغير تلك الاسباب لا حاجة له بها وان جعلت الدليل حب الله وستر الربا
بنيه
وهياكل الصمدانية والنور الالهية والصورة الانوعية المنزهة عن آثار بلدة
الهيئة والصفات القدسية والظهورات اللاهوتية والتشئونات الملكية
والدلالات الجبروتية والمقامات الالوهية والتجليات الرحمانية
والتلئلئات الالهية والبروزات الكينونية والتجليات الذاتية و
النفحات السرمدية وخلق الله من ورائها في عالم الانهاية الى ما لا نهاية
لها بها الله يشهد على وجعل لكل حق حقيقة ولكل ثواب نورا وانت
اليوم تعلم ان ابناء جنسك من العرفاء من اهل تلك الارض ردوها
كل يدعون ذلك المقام بعدها ان بعضهم يجحد بعضا وكذلك الحكم
في الشريعة ان اليوم كل الفقهاء يدعون مقام الحكم ويجعلون بعض
الحجة عليه السلام جحدا نفسهم بجحد الله سبحانه مع ان بعضهم يلعن
بعضا وانت تحق من كان حقه عليك اعظم من كل شئ فانصف و
فرحون
لا تماثل فمن اين يحق الحق ويبطل الباطل مع ان كل حزب بما لديهم

فرعون انك لو تريد بجهد احد فتجده وتجعل ادلاء نفسك آيات القرآن و
احاديث اهل البيان وظهورات جذبات الانسان وانه لما اراد ان يجهد
فيجدك بمثلك بادلاء المشيرة وان الحق لا شك في امره انه لو خلص عند
احد لم يكذبه احد والباطل لا ريب في حكمه بانه لم يمزجه بالحق لم تجد
احدا فاعوذ بالله القهار من شر كل شيطان هماز الذي اعرض من آيات
الجبار بكلمات الكفار وان اليوم التي ارى مقام بعض المشركين في الايمان
ادنى من مبلغ كفر فرعون لانه لما اراد ان يجهد حجة ربه الى شيء من ليتبعها
وانهم مع انهم لم يقدروا ان يأتوا ولن يأتوا فكذبوا الحق وجعلوا انفسهم
من قوم بور جاهلين ولا تحظر ببالك يا ايها الانسان ان من ذكر
اشار الى الذين انت تعلم مقامهم وتطلع بفعالهم غبارا في المحبة
فاني كما انه كتب قوله عرفته ذا صدق ولكن احب ان يرحم على
بانصافه اليوم هل يثبت الحق بغير ميزان ام لا فلا اشك بذلك ان امر
الحق له ميزان من عند الله والا لم يغلب الحق على الباطل وان امر الذي
كان من عند الله قد نزل الله معه علامات لا تشتبه بغيره ولا

منی

ولا یقدر ان یکسبه احد من عباده فان کان شان آیات التی اکرم
الله وجعلها حجتی شانا یمکن بالتکسب فان الآن قد مضت ثلثة سنة
فکیف لم یکسب احد بان یقدر ان یقرء ایة بالفطرة وانک یا ایها
الانسان فکر لحظة ان حروف الهجائیه تکون منها الکل وان الذی
یکلم ویقول لو اجتمع الکل علی ان یاتوا بمثل کلماته لن یقدروا
وان یقدروا فکیف لن یاتوا وان لم یاتوا فکیف لم یصدقوا امر الله
فسبحان الله عما یشرکون فانت انصف یا ایها الناظر ان الیوم انک
تصلی باحکام ایات القرآن وتصوم وتحج وتنکح بها فکیف الیوم انت
تجد امرا جعله الله حجة للذین کفروا بائمة الدین من قبل وان الیوم
لا مفر لمن آمن بالقرآن الا بان یصدق تلک الایات ولکن لا تشتبه
الامر علی نفسک بان حکم تلک الایات مثل القرآن لا ورب ان
وجودی واثاری کلها معدومة عند حرف من القرآن والاحادیث
المأثورة من آل البیان والاحادیث المشرقة من شموس الامکان
وان لا وجود لی الا فی ربتی ولا نصیب لی الا فی مقامی وان الله کما

كما جعل الارواح معانى الاجسام فكذلك قد خلق الله المعانى لارواح
الالفاظ وعلى كل فرض بان يميز وا بين كلمات اهل سلسلة الثانية
عرض وشبح بالنسبة الى سلسلة الاولية فانظر الى ذلك المرآت نزل
الله فى القرآن الم وان رسول الله صلى الله عليه واله كتب الم وان
الائمة عليهم السلام كتبوا تلك الكلمة بمثله وان اليوم انت تكتب
تلك الكلمة وان الصور عند الذين لا يشهدون حكم الواقع واحدة
مع ان صورة الم الذى انت تكتبه معدوم عند الم الذى كتبوه
آل الله وكذلك الحكم فى مقام الم الذى كتبه رسول الله صلى الله
عليه واله فى تلقاء ما نزله الله فى القرآن وان على ذلك المنهج
البيضاء اشركوا اكثر الناس بايات ربهم ولعدم علمهم بتلك البرهنة
لم يقدروا ان يميزوا بين تلك الايات وايات القرآن ولذا
ثقلت على صدورهم اكبر من خلق السموات والارض وانتم
ان ننظروا بالواقع ليشاهدوا الامر فى مقام العدل ويميزوا بين
كلمات اهل العدل والفضل وانك يا ايها السائل ان اعرف ما

ما ايدناك واعلم بان الله قد احتج فى كتابه بقوله لمن اراد ان يجد حجته فاتوا
بحديث مثله ان كانوا صادقين وانك ان كنت صادقا لم تات ابدا
وان الكاذب لو لم ياتك لم يك فى مقام الجد ناقضا وعلى التفسير الذى قال
العسكرى عليه السلام فى شرح البقرة فى الحكم بان يكون اميا يا
رسول الله صلى الله عليه واله ومن لم يك اميا فليس اتيانه بحجة وانى انا
اقول للكل انى انا نات بالفطرة والقدرة كلما تاتوا لو اجتمع الكل على ان
ياتوا بمثلها لن يأتوا ومن يقدر ان يأتى باية بالفطرة فرض عليه الها
لانها ية بالانهاية لان امر الذى كان مبدئه من الله لم يعجز صاحبه و
لا يقدر احد ان يقاومه وان كل الاعتراضات فى كتابك سفسطة
محضة لان الدليل هو الذى القيت اليك وان تحب ان ترى كلمات
الحجة فى مقام الميزان فاقرء عند حبيبك فان بها يحق الله الحق ويبطل
الباطل ولو كره المشركون وان ما ذكرت لك فى تلك الاشارات
هو شان اهل التجات ولكن حكم اهل الجلال فى عالم الجدل ظهر
الايمان وكلام كما نزل الله القرآن لذلك وان ما انه ذكر فى

فی کتابه بان الیوم لیس لحجة البیان بل ان الحجة هی الاظهار بالقوة عما یعرف الناس
عنه فلم یفرق بین ذلک لحکم قوله الآن التصرف فی کل شئ الی ما لا نهایة
بالا نهایة لها بها هو جسد وشأن الاجساد بل الیوم لو ان احد یتصرف
فی قلبک او جسدک او حجارته او فی الحروف بشأن لا یقدر احد له
یتفاوت فی الحکم وانت ان تصف بصرک وتدقق نظرک لتعرف حکم
تلک الآیة افمن کان علی بینة من ربه وفی غیره قول الله عز ذکره قل لو
کان عندکم ما تستعجلون به لقضی الامر بینی وبینکم والله اعلم بالظالمین
وان لکل حرف من کتابه ان اردت بیانه لتفنی البحور ان کان علی
صراط اللب الذی هو اصل الایمان وشجرة الایقان وان اردت بشأن
ابطال اقوال الظانین والمکذبین المفترین فلکل حرف منهم ادلة
ما لا نهایة الی ما لا نهایة حیث یعرف الناظر الی الحجة بحر الاحدیة
کل ذلک بعین الیقین وانی انا اشیر لکل مطلب منه رشحا خفیفا
لئلا یجترح احد بعد ذلک علی امر الله ویجعله عند نفسه هینا
وهو عند الله عظیم ولکن ما اردت رد کلمات التی جعلها منشیها

هذيه بل انه اجل مقاما من ان تشتبه تلك الاشارات بل كلما
كتب في حكم العلامات ما اراد الاول الذين يقولون من الناس ما لم يشهده
ما كتب في كتابه هذا

وانتي انا المناسب الآن ان تثبت الحق بالحق ويبطل الباطل بالحق افتر
بعض ما ذكر من قول الذين يقولون ما لا يفقهون ليكون حجة
للمؤمنين وكلمة بالغة للموحدين واية للناشئين ونقمة للمعرضين
فها انا ذا بعد اثبات الامر بانه كلما كتب لا ينفع في مقام ميدان
الجدال لانه لو كتب صفحة او اية بشأن الايات لي ليكون نيما
الاستدلال لا ينفع من ان يكثر الكلام ولا يستغني وانت يا ايها الانسان
فارم البصر في تلقاء المباينة مثلما انه رمى في حقك لان بغيره لا
يثبت الحق ويكثر الكلام وعليك يا ايها الناظر بالانصاف والحب فان
ذلك حكم كل الدين ولا تتعصب على نفسك الامر فكر في مقام الميزان

ان استطعت بالمبارزة فخذ القلم واجره على الالواح والاشان الجواب فيقام
العلم بكلمات اهل الرسوم لا ينفع لحدا ولو كان حقا وانى ما كتبت ذلك
الكتاب لك فى مقام الميزات ولا احتج به باحد من اهل البيان
ولكن لما اشتبهت على نفسه امر الحق واراد ان يتذكر ويهتدى
لاقول ان كل شبهات اهل الجهال واعتراضات اهل النقل يرجع بصحة
الميزان وعجز اهل البيان انظر بطرف اليقين فان ما اشرت بان ذلك
شان مثل علماء المسلمين فى علومهم فهميات هميات من ظنك
فكيف تبدل روح الملائكة فى نفسك بروح الحيوانية انى ما جعلت
علم الاكبر حجتى وعلم الهندسة برهانى بل جعلت الله شيئا باذن
الله لن يقدر احدا ان يفرعنها الا ان يعرض من قبلها وانت تقول ان تريدان
فيها شيئا فعرض عليك بان تقول فى ايات الرحمن من قبل الا حجتى هى
لقدرة التى ناطقة من الفطرة بايات التى لو اجتمع الكل على ان يأتوا بمثلها
لن يقدروا وان انت تريدان تقول كيف ولم وبم فات بايه ان كنت
من الصادقين فان ذلك حجة دين الاسلام فى احتجاج القرآن على جميع

الملل المشركة وانت لا تشم من ذلك القسطاس فانه الميزان عند البيان وهو
ميزان الذي نزل الله على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وان به يثبت
التوحيد والنبوة والولاية واحكام الحقيقة والطريقة والشريعة وانت اليوم
تجادل به فدع سبل الدلائل واعرج الى مبدء الدليل الذي به يثبت النبوة
والولاية والشريعة وهو الكلام الذي به يثبت النبوة والولاية والشريعة
وهو الكلام الذي نزل الله على حبيبه وان دليل حجته هو عجزهما سواه
لا عرفانه لان لن تقدر ان تعرف الفصاحة الواقعية الجارية من خزائن
الفطرة وكلما نزلت نفسك من الآيات والعلامات والعبادات و
الاشارات هي فيها الخ لكثرة ظهور الكثرات في نفسك بل ان خجيته
كتاب الرحمن تدبت بعجز الكل لا بعرفانه وانك يا ايها الناظر الى تجليات
سماء الفردوس لا تصغر امرى فان القدرة من ورائها محيطة وانت
مع مجاهدتك قد كتبت سطرين في آخر خطبتك وهي بعض سطر
منها محض ايات القرآن وغيرها مركبة غير فصيحة قد وقع منه بعضا حالة
الواقعية حزنا وان ذلك كله غير الفطرة لا سواها وان ما ذكرت

ما ذكرت من لحن القول وعدم الربط هي من جهل الناس كما قالوا فصحاء
الاعراب من قبل بان القياس والتسور والتسهيل كلمات اعجميه وان بعض الكلمات
تصحف الاولية وان ما بين اية والسماء رفعها ووضع الميزان ليس بربط ظاهريه
وان فيها نزلت غير قواعد عربيه مثل قوله عز ذكره وكلمة منه اسمه المسيح ثم
قوله وانها لاحدى الكبر ثم قوله ان هذان لساحران وكل كفروا بالله فيما
قالوا الآن الميزان هو ما نزل الله في القران وليس اهواء المستدين من القوم
وان اليوم علماء الاعجمين لا شك ليس عندهم فصاحة فطريه مثل الاعراب
فلما انهم قالوا ما قالوا فلا عجب في قولهم ولكن الفرق انهم اليوم مؤمنون بها
وان الذين استهزوا بها في صدر الاسلام كانوا كافرين بها ان اتوا الله
يا ايها الانسان وفكر لحظة في ميزان البيان فاني ما اردت ان انسخ شريعة
ولا اريد عليها حرفا بل باذن الله اظهرت نعمة التي انعمها على ابيها الذين
كفروا بائمة العدل بحجة حق مثل ما امنوا بمحمد رسول الله صلى الله عليه واله
ويرجع اختلافات الدين الى نقطة واحده ويكون الكل بذلك من المسلمين
فوربك ان الذين يفترون على غير حكم القران وسبيل اهل البيان و

ولو كان بعد حرف فاولئك هم اصحاب النار في كتاب الله واولئك هم الخاسرون

ولو انت تطلع بما اكتسبت يداك في كتابك لتقضي عجبا لا يسكنه شئ الآن علياً

عليه السلام قال من استغفر ذنباً فكانما احتمل كل الذنوب واي ذنب هو اكبر

من الكذب من عند الناس علي بغير بينة فلعن الله الذين يفترون ان يأتوا

بحديث مثل ما نزلنا في الكتاب ولو يأتوا ويعلمون ان احداً من اهل الارض

ليقدر بذلك ولم يظهروا والله يشهد على كل شئ ولكن اكثر الناس لا يشكرون

فكيف اظهر ادلاء الحقة لبطلان الذين افتروا علي فانني انا قلت قولا هذا بان

على الله حقاً ولم يكن المدعى ناطقاً من عنده بان يبطل حجيته بمثل ما جعل المدعى

حجة وانت فوربك فانصف ان هذا القول هل ينكره احد من اولي الالباب

بل انها مسلمة عند الكل فلم ادر ان المجذوب المحبوب عندك فكيف تقايس

ويعارض بذكر الكاذبة مع ان بعد المناسبة لا يصح احداً من جهة الذي

ولا الحجة ولا البيان لانه ادعى ان كان دعواه بكذبه ولا لا حجة يعتبر كل

الناس عنه وان الله قد ابطله بظهور آياته وبيناته وان اليوم ليست الدعوى

الا نفس العبودية مع ان ذكر العبودية عند اهل المعرفة ذنب عظيم لان

لان لا وجود لحقيقتي عند الحجة عليه السلام حتى اكون عبده ولكن في مقام التجلي
وذكر المتجلي لا ادعيت الا العبودية المحضة وكل اسماء الخير في ذاتها هي صفة لها
وان شان المؤمن كما صرح في الاخبار هو ان لا يوصف كما ان الحجة عليه السلام
لا يوصف وانت لو تريد ان تعمل بقسمي في الكتاب وتفرغ فؤادي بالخطاب
فنصف الاوراق كثرة العبارات فان بها يجب المطلب فان تثبت الميزان
ليصلح بها كل الشئونات وان لم تثبت فاني لا اجعل المناجات ولا المطلب
ولا العلوم ولا الظهورات الكلية حجة لاحد ولو كان كل ما يظهر مني لما كانت
امينا من تلك الدلالات ليكون حجة على العالمين جميعا ولا تضطرب من قهر
الكلمات فاني قد تركت المراء والاحتجاب مع ما كان الحق معي ان اجادل مع
احد الا في اليقين لاري لا اقتدر ان يقوم معي في شان كلمات الحجية التي جرت
من لجة بحر الفطرة وطمطام يم القدرة لاحد وكل لو يتفكرون فيما يقولون
لينصتون ويعتبرون وان ما ذكرته في مقام روح المناجات هو لك المطلب
ولكن قد اشتبه عليه في اخذ النتيجة وان الحق في ذلك المقام الاعلى والمنظر
الكبرى هو ظهور الذي لا اسم له ولا رسم ولا له بيان ولا شان انقطعت

انقطعت الجوهريات عن جنابه وامتنعت المادیات عن خطابه لانه هو مقام
حرف التلقی الذات فی طلعة البحت والحضرة البات وان الذین یصلون
بفضل الله الی ذلك النور الابهج البیضاء والشجرة الاالهیة الحمراء والدرة
الاولیة الصفراء والورقة الازلیة الخضراء لیقولون ما قال علی علیه السلام
فی خطبة التطنجیة رایت الله والفردوس والعین وانهم لا یریدون الا
رؤیة طلعة المتجلی لهم بهم بالابداع کما صرح بذلك حدیث الذی قال
عز ذکره لما انه سئل من الله عز وجل هل یراه المؤمنون یوم القیامة قال
نعم وقد راوه قبل یوم القیمة فقیل متی قال حین قال الهم الست بربکم
قالوا بلی ثم سکت ساعة ثم قال وان المؤمنون لیرونه فی الدنیا
قبل یوم القیامة الست تراه فی وقتك هذا قیل فحدثه بهذا
عنك فقال لا فانك اذا حدثت به فانکره منکر جاهل بمعنی
ما تقول ثم قد ران ذلك تشبیه کفر ولیست الرؤیه بالقلب کالرؤیة
بالعین تعالی الله عما یصفه المشبهون والملحدون وهم قوم لا ابواب لهم
للحجبات ولا یعارضهم الاشارات ولا ایناء وقهم العلامات لو یرتقون

يرقدون على التراب ليشهدون عرش الجلال ولا يدلون في شان الا عن الله
ذي الجلال والجمال ولا يسكنون الا به ولا ينطقون الا عنه ولا يرون رجاء
ولا خوفا ولا ذكرا الا ذكر الله الاعظم الاجل الاكرم بل انهم هم المنزهون عن
ذكر الاسماء والصفات من غيرهم فسبحان الله رب العرش عما يصفون
وان ذلك رشح من علم ذلك المقام وانه في اخذ النتيجة جعل اثار ذلك
المقام من كلمات حق المآء فتعالى الله رب الانشاء من حكم القضاء والبدآء
فكيف ما ضلوا ال الله عليهم السلام بعد ان لا يشك احد في ذلك المقام
لهم حق صحيفة العلوية والسجادية حق المآء بل قرؤها وامروا الكل بقرائتها
وان كان الامر عندك كذلك فكيف انه ما عمل بمثل ما كتب مع انه عند نفسه
احق بذلك المقام الاعلى من غيره لا وربك ان مقام روح المناجات لم يثبت
عند الخلق الا بتلك المناجات ومن لم يقدر ان ياتي ربه بمثل تلك الكلمات
فما بلغ الى ذلك المقام لان اولوا الالباب لا يعلم ما هنالك الا بما
هيهنا قل فانشا صحيفة من مقام روح المناجات بالفطرة بين يدي بمثل
ما الى انشات بين يدي الاشهاد وكفى بالله على شهيدا وان ما انه ذكر

بان صاحبك ما اطلع بعلم الا بنفي الاسماء والصفات عن ساحت قدس الذات

فوربك لقال حق محض وارجو الله ان يصلح امره بذكره ذلك المقام مع انه

ما اراد الا نفي الذكر من جهة الاثبات وان ذلك لهو الشرف الكبرى و

الحظ الاوفى عندي وان به افتخر على كل الذرات مما خلقها الله في ربتي بين

اصل الدين هو معرفة الله وان المعرفة تصعد وتخلص حتى بلغ الى

منتهاها وفي ذلك المقام كما قال على عليه السلام كمال التوحيد نفي الصفات عنه

لشهادة ان كل الموصوف غير صفته وبشهادتهما بالتثنية الممتنعة عنه الازل

وان ذلك لهو مقام كاف المستدير على نقطها حيث ادب الكل على

في الخطبة المعروفة باليتيمة ان قلت مم هو فقد باين الاشياء كلها

فيه وان قلت هو هو فالهاء والواو من كلامه صفة استدلال عليه

لا صفة تكشف له وان قلت احد فالحد لغيره وان قلت الهواء بنسبة

فالهواء من صنعه رجع من الوصف الى الوصف وهي القلب عن الفهم

والفهم عن الادراك والادراك عن الاستنباط ودام الملك في الملك

وانتهى المخلوق الى مثله والجاه الطالب الى شكله وهجم له الفحص الى

الى العجز والبيان على الفقد والجحد على الياس والبلاغ على القطع والسبيل
مسدود والطلب مردود دليله اياته ووجوده اثباته ومن نظر في اشارات
تلك الخطبة البيضية الغراء الناطقة من شجرة الثناء ليشهد بان وصف الممكن
هو الممكن وان نعت المفتقر هو المفتقر وان الملك يدوم الملك وان بذلك
الشان قال الرضا عليه السلام انما تحد الادوات انفسها وتشير الآلات
الى نظائرها وفي الاشياء يوجد نعالها الى اخر الحديث وليس لاحد مشرف
في الامكان الا بعلم القطع في بحبوحة تجلي البحت ومن لم يذق ذلك لم يحظ
له في التوحيد ولا سبيل له في مقام التجريد وان اكثر الحكماء الاشراقيين وا
لمشائين والصدرائيين والالهيين قد زلت اقدامهم في بيان ذلك المقام
وقد اشتبهت عليهم ايات تجليات الابداع بطلعة الذات ولذا ذهبوا
بالقول الباطل في الباطل في اعيان الثابتة في الذات لاثبات علمه سبحانه
وبذكر بسيط الحقيقة في اثبات علمية الذات وبذكر الربط بين الذات والا
فعال والصفات وبذكر وحدة الوجود بين الموجد والمفقود وان كل ذلك
شرك محض عند آل الله ائمة العدل لان الله لم يزل كان عالما بلا وجود شيء

مثل ما انه كان حيا وكان الله لا يحتاج في حياته بوجود غيره فلا يحتاج في علمه
بوجود معلوم وان الذات لم يزل لن يقترن مع شئ وان عليه الممكنات هي
كانت صنعه وهي المشية التي تدخلها الله لها بها بنفسها من دون ان
يمسها احد من الذات وخلق الله الموجودات بها وهي لم يزل لا يحكي الا
على نفسها ولا يدل الا على ذاتيتها وليس لله في الامكان اية تدل على ذاته
لان كينونية مفترقة الكينونيات عن العرفان وان ذاتيته ممتنعة الذاتيات
عن البيان وان نسبة المشية اليه هي مثل نسبة البيت الى الله وهي نسبته
تشريف الى الابد لا الى الذات اذ انه مقدسة عن ذكر الاشارات و
النسب والدلالات والعلامات والمقامات والتجليات والنفثات
اليه وانه كما هو عليه لن يعرفه الا هو وان القول بوحدة الوجود وذكر
غيره معه بسيط الحقيقة مشهود عند اهل الشهود بطلانه لان الذات لم يك
فكيف يمكن ان يقول الكلام في وجوده بل كل الاشارات في عالم
الاهوت والجبروت والملكوت والملك هي الممكنة القلوب والنفوس
وما خطر في الاوهام وكل وصف لله من دونه افك وكذب لان غيره

غيره لديك عنده ولا ينكر في رتبته ولا له وجود معه حتى اصرف القول معه

اصرف القول بالوحدة ولقد بسطت الدلائل في النسمة الالفية في
بيان سر الهآء لابطال قول هؤلاء الرجال وان مبدء ذكر هذا القول
هو فصل من محيي الدين اجل الله في نفسه كما ذكر في الفصوص وان ذلك
شرك محض عند اهل البطون وان وصف الله لنفسه ثم وصف آل الله
سلام الله عليهم واهل البيان لله هو وصف غاية الامكان للرحمن
بان يصف الانسان بالتقدس عن ذكر الاسماء والصفات كما اشار
بذلك علي بن الحسين عليهما السلام في دعاء ابي حمزة الثمالي الهي
بك عرفتك وانت دللتني عليك ودعوتني اليك ولولا انت لم
ادر ما انت واشار ابا الشهيد روحي فداه في مقام ظهور نوره
وبروز طلعته في قوله حيث قال عز ذكره الغير لك من الظهور ما
ليس لك حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل
عليك ومتى بعدت حتى تكون الآثار هي التي توصل اليك عميت
عين لا تراك ولا تزال عليها رقيبا وخسرت صفقة عبد لم تجعل له

من حبك نصيباً وانك يا الهي لتعلم ما اردت في ذكرك تلك الاشارات
الا ما انت فرضت علي في حكم المقامات لئلا يشتبه الحق بالباطل ولا
يظن احد في حقي دون حبي لك وان ذكرت ايات التهديد انك
لتعلم ما قصدت الا اظهار حجتك وابطال ظن الظانين بالسوء على
مع اني قد ذكرت ايات رحمتك اكثر منها فاغفر اللهم لي ولمن اراد
دينك الخالص ولمن نزل الهدية الى حبيبي في لجة الفؤاد وله ولمن
يلاحظ اثر المداد في تلك الالواح وتعفو عني ما لا احب ان تذكره في
تلقاء الجلال بحمك وجودك ورحمتك يا ذا الجلال والاكرام اللهم انك
لتعلم ان وجودي ذنب فكيف اذا اكتسب الذنب ذنباً آخر ولكن
لما وعدت بان تبدل سيئات المؤمنين بالحسنات فاسئلك اللهم ان
تلهم لمن اراد ان يجد حلاوة حبه في رضاك كلمة الصبر والعفو فاني
لا اطاق لي بان استمع من احد حرف لا واليك افوض امري يا ذا الجلال والا
كرام وسبحان الله رب العرش عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل طراز الواح الابداع طراز الالف القائم بين الحرفين
الذي لاح واشرق بما استشفق واستنطق ثم جعله الله اية لنفسه بنفسه
من دون ان يمسسه نار من كينونية فقد شئت من قبل ان عينت
وقضت من بعد ان قدرت وامضت حين ما قضت ثم اجلت و
اذنت واحكمت ثم ملأت بها الآفاق والحمد لله الذي قد تكعب ذلك الالف
بالحرفين بما لاح ما لاح من نور شمس الازل التي عينت بعد ما شئت
وقضت بعد ما قدرت واذنت حين ما اجلت واحصيت ثم
بها تجلى على من في ملكوت الامر والخلق حتى تاب من صعق في الطور
الاول ثم افاق والحمد لله الذي قد اتصل بامره بين ذلك الحرف بوجود
النقطة تحت الباء ثم يخلق الباء بعد الالف ليتبين الكل ما هم عليه
من الامر ويسعد من يسعد بما وفى بالميثاق ويشقى من يشقى بما اتبع
هواه وينسى يوم الميثاق فان يومئذ يكشف الساق بالساق و
يفصل الله بين الكل بما اكتسبت ايديهم وما الله ربك بظلام للعباد

وانه ليجزى الكل باعمالت ايديهم فى يوم التلاق والحمد لله الذى اشرق ما اطلع
الاح نور ما فتق بين الاجواء من عالم العماء ليدفن بعد صفير طير القضاء فى
اجمه اللاهوت وديك الثناء فى اجمة الجبروت وطاوس البهاء فى اجمة الملك
والملكوت ليتلجلج بغنائه على اغصان شجرة الطور وترنانه فى عساكر نحل
الطور كلشئ فى رتبه وليسمعن ضجيج ما لاح عن نور صبح الازل كلما وقع
عليه اسم ما جل ودق والحمد لله الذى استشرق ما استنطق واستشفق ما
استشرق ولاح ما استعرق واستشهق واستنفق وجعل لبحكم ورقة التى
جلت وعلت بعد ما خشعت وتركت وخضعت وعظمت وتلئلئت وتلجلجت
وتفارقت وتقارنت وتعارنت وتعاكيت وتقابلت وتفاضلت بما استقامت
وانادت واستدارت واضائت واستبانت وارادت واستباكت و
اقامت واستلجلجت والاحت واستعرت وانالت واستشهقت وانادت
واستصعقت واقامت وقالت بمثل صوت متسلسل فى القرار لا الله الا انت
سبحانك تبت اليك وانا اول التائبين وبعد فقد نزل الاذكر ذكر
البديع من ذى الحسب الشامخ الرفيع وذى الشرف الباذخ المنيع ما كان

كان هذا صورة في الكتاب هو العزيز سيدي من علي بكشف السر عن وجه الامس
باي وجه تريد فان الحال قد اشتد علي وليس والله مقصودي الا كشف
الحال وانا ذا بين يدي الله اقول سلام الله عليك بما طلعت شمس الابداع
بالابداع وبما غربت شمس الاختراع بالاختراع قد قرئت ما نزلت من
سحائب سماء مشيتك وعرفت ما اشرت في بواطن مستترات ايانك
كانك اردت ان تكشف بكشف السر عن وجه المستور والا هو المستور في السطور
كان بين يديك بمثل برق منشور وان كان السر ما يمكن ان يكشف عن
وجه حجاب المستور فانه هو في بين السطور مكشوف عند طلعتك بمثل نور
الظهور وان كان سر بحلا لا ينفعه الا السر ولا يفيده الا الستر ولا يكشف عن
وجهه غوامض الاشارة في الامر فكيف يمكن ان اشير اليه وان اول رتبه
كشفه هو نفي الاشارة عنه وليس لي اليوم لذلك الستر كشف ولا امر ولا سبب
الا ما ادب علي عليه السلام كميل النخعي في دعاء الخضر عليه السلام رب
اغفر لمن لا يملك الا الدعاء فانك فعال لما تشاء يا من اسمه دواء وذكره
شفاء وطاعته غنى ارحم من راس ماله الرجاء وسلاحه البكاء يا سابغ

اللهم يا دافع اللهم ويا نور المستوحشين في الظلم يا عالما لا يعلم صل على محمد وآل محمد
وافعل بنا ما انت اهله انك اهل التقوى واهل المغفرة ولما كان لكل حرف من
كتابك في سبيل العلم ظواهر وبواطن بما لا نهاية الى ما لا نهاية ايها الشيخ
بمثل ما يطفح من بحر الاكسير بما اكرمني الله به ولو اني لا اعلم ان تلك القواعد
المسطوره والاشارات المعلومه عند جنابك مكشوفة ولكن عسى الله ان ينزل في
بواطن اشارات ما يجري من قلم المداد بما يجذبك الى ساحة القدس والفؤاد
واستغفر الله عما يحصى الكتاب في بين يدي الرحمن وانا الله وانا اليه راجعون
يا الهي كيف اثني ثنائك والطف بين يديك طلعة كبريائك وانت لم تزل كنت بلا
وصف شيء ولا تزال انك كائن بلا نعت شيء لن يعرفك بما انت عليه
احد ولن يوصفك بما انت اهله شيء اذ ذاتيتك مقطعة الجوهريات عن
البيان وانيتك مسدده الكينونيات عن العرفان ان قلت انت فقد حكمت
المثال بمثال وانك في الحين تكذبني بل كل الممكنات بان من وجد بحكم
الابداع فكيف يقدر ان يذكره ما لا يعتت بوصف الاختراع وان قلت انه
هو هو فقد دللت الاحدية ذات مشيتك وحكم الاولية كينونة ارادتك

ارادتك وهي منقطعة عنك بابداعك لا من شئ ومتنعة عن معرفتك باحتياجها
فيكل آن من شئ فكلما اصعد اليك ما ارى لنفسي بلاغا الا الى الهبوت الى اليأس
والمنع وكلما اصمت واستغفرها اجد لاذنبا اعظم من ذنب الاول فبعزتك و
جلالتك ما ارى السبيل ولا اجد المقام للدليل وانك رب غفور جليل فاغفر لي
فانك انت الغفور الرحيم اللهم اني اشهدك بما تشهد لنفسك وتشهد لما يحصيه
كتابك بما قد احاط علمك وبما نزل على الآن في كتاب مسطور ورق منشور
من كتاب ذي حكم مشهود بما اراد ان يكشف سر المستور ويتلج بما تجلى على
الطور في افق الظهور ويشرب ماء الكوثر الظهور في تلك الظلمات الصماء التصيم
الذي يحور بما يصرف من قسطاس البيان من رب غفور من يدي عبد الذي
جعله المعتدين في ذلك اليوم في بيت مستور رب لا يعزب من علمك
شئ ولا يعاظلك في السموات والارض شئ وانك بكل شئ عليم وعلى كل شئ
قدير فثبت اللهم قلبه على دينك بما شئت واني شئت انك انت العزيز
المقتدر فيا ايها الانسان قد شهدت بما جرى من مدادك وعرفت
ما اردت في اشارات كلامك ولا شك ان الله هو مرادك ولا ان اليوم

لا ينقطع مسلك الى مثلي الا من شاء الله ان يريده بامره ويجعله من حفاظ حكمه ولكن
لما اجد تقلب حالك واضطراب مرك الامر بك قد تلاطم بحر سكون لطفي لك
وخلوص عملك لله بازيك لما ارى الحجاب بيني وبينك ولكن ارجو من الله سبحانه
ان يقضي لي ما اراد ويسكنني بوعده انه جواد رحيم فيا ايها المتعارج الى معراج
الحقائق والناظر الى تلك السبحات الدقائق ان الذي انت اردته في الحال هو
شأن الجلال في المبدء والمآل وان الحقيقة لن تدرك الا بنفي ما سواها وان جوهريات
ايات العلم لم ينفع لمن اراد مقام سربه في نفي السبحات والاشارات والعلامات
والدلالات كما صرح بذلك قول من سكن في لجة الاسماء والصفات بان الحقيقة
هو كشف السبحات من غير اشارة ان تلك الربة موجودة في عينك وحضرتك بل
الظهور لك الابه ولما ان زهلت العقول من حكماء الصدرائيين وزلت الاقدام
من بعض حكماء الهنديين في بيان ذلك المقام فانني ابا اشير بدليل الحكمة في حقيقة ذلك
الصنع الاكبر وهو ان الله لم يزل كان ولم يزل معه شئ وان الآن كان الله بمثل
ما كان لم يزل في رتبة شئ ومن ادعى معرفته بوجود غيره يبطل عرفانه لانه
لم يزل لن يقترن بخلقه ولا يوصف بعباده ومن اراد ان يوحده فقد ابان

الحين ليشرك بنفسه لأنه كما هو عليه لم يعرفه غيره حتى يوحده ولا يوحده سواه حتى
يعرفه وان كلما ادى عبادة المتعبدون فى معرفته هى كانت معرفة ابداعه الذى
تجلى له به فى مقام ملكه وهى حق معرفة الممكن فى الامكان وانه لم يزل لا يصعد
الى ساحة قدس موجده كما صرح بذلك على عليه السلام فى خطبه اليتيمه
ان قلت ثم هو فقد باين الاشياء كلها فهو هو وان قلت هو هو فالهاء والواو
من كلامه صفة استدلال عليه لا صفة تكشف له وان قلت له حد فالحد لغيره
وان قلت الهواء نسبته فالهواء من ضعفه رجع من الوصف الى الوصف
وعمى القلب عن الفهم والفهم عن الادراك والادراك عن الاستنباط و
دام الملك فى الملك وانتهى المخلوق الى مثله والتاه الطلب الى شكله و
هجم له الفحص الى الحيرة والبيان على الفقد والجهد على الياس والبلاغ
على القطع والسبيل مسدود والطلب مردود دليله آياته ووجوده اثباته
وان الله خلق المشية لا من شئ بنفسها ثم خلق بها كلها ووقع عليها اسم شئ و
ان العلة لوجودها هى نفسها لا سواها وان الذى ذهب من ان الذات
هو كان على الابداع اشرك برّبه من حيث لا يعلم لانه كما هو عليه لن

يقترن بشئ ولا وجود لشئ معه ولقد ثبت في الحكمة بان يكون فرض بين العلة
والمعلول حكم المشابهة ولذا قال الامام عليه السلام ان علة الاشياء صنعه و
هو لا علة له وقد زلت اقدام بعض الحكماء في بيان ذلك المقام بما يعتقدون امره
ما لا اراد الله في الكتاب عسى الله ان يعفو عنهم بفضله انه غفور رحيم وان الذي
ذهب بالربط بين الحق والخلق فقد اتبع هواه بمثل ما اتبع الاول وان ذلك في
مذهب اهل العصمة خطاء لان الريب ان كان هو الذات فليس في مذهب الله
بحق وانه هو شرك بحكم ما مرت عليك من قبل وان كان خلق الاحاجة
عند اهل البيان باثباته ولذا قال الامام عليه السلام حق وخلق لا ثالث
بينهما ولا ثالث غيرهما وان ذلك مشهود عند من اشهده الله خلق السموات
والارض ثم خلق نفسه وكفى بالله على شهيدا وان الذي ذهب بالاعيان
الثابته في الذات لاثبات علمه تعالى كما ذهب الكل الا من شاء الله شرك محض
في مذهب آل الله لان ذكر الغيرية بوجودها شاهدة بالتفريق وداله با
لتقطيع وان الله هو الصمد الذي لم يزل كان على حالة واحده فان كان الاعيان
هو نفس الذات لم يزل لا يتغير ولا يمكن التوحيد لاحد حتى لنفسه وان كل

كل اشباه الجوهريات لا وجود لها مع الله عز ذكره ونعوذ بالله مما ذهب محيي الدين الاعرابي

اجل الله في نفسه وان الله هو الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له في الخلق مثال و

لا له دليل في الامكان لان الدليل دليل من لا يدل بذاته لذاته وان النعت و

لمن لا يوصف بنفسه لنفسه فسبحان الله عما ترى المشبهون في وحدة الوجود و

ما يشهد الله على كلمة ابعد من قولهم الان ذكر المفقود فرع الموجود وان الذات هو

لم يزل خلوا من خلقه وخلقه حين وجد ولا ذكر لهم عنده وان الذي اضطرب الحكماء

بذكر اعيان الثابتة والحقيقة البسيطة هو لمقام اثباتهم في علم الله سبحانه وان

اثبات العلم لله من الخلق كذب وافك لان الله لم يزل كان علما لنفسه وما

كان علم لنفسه وما كان معلوم معه ولا يعلم كيف هو الا هو فمن اراد ان

يعرف علمه في العين ليكفر بربه لان الذي وجد حقيقة بابداعه الذي

بدع لا من شيء فكيف يقدر ان يعرف علم ربه وهو لم يزل كان عالما وليزال

معه شيء ولا ان ليكون عالما ولم يزل في مرتبة شيء وان ذكر القدرة والعلم

وكل الاسماء والصفات ايات لخلقه ومكنة لاوهام عباده لا يشكوا في بارئهم

شيء وان علمه هو ذاته خلوا من خلقه ولا يقدر ان يحيط بعلمه احد وان

علمه الذي نسب الى نفسه واستدل المستدلون في مقام عدله هو حقيقة الا
بداع وان نسبتها اليه هي نسبة التشريف بمثل نسبة الابداع اليه والا اذا نظرت
يا ايها الناظر بالنظر الاعلى والساكن في افق الكبرى بطرف الحقيقة ليس لله
وصف دون ذاته ولا نعت دون جنابه وانه هو عالم بكل شئ بما هو شئ
من الكليات والجزئيات والجوهريات والعرضيات بعد خلقها بمثل يوم الذي
لم يخلقها وهو عالم بها الان العلم هو الحيات فكما ان الله سبحانه هو حي في
ازل الازال ولا حاجة في اثبات حياته بوجود ذي حي غيره لكان عالما بكل شئ
من دون ان يكون معلوما فسبحانه وتعالى كان عالما لم يزل ولا معلوم
وان الان كان الله بمثل ما كان يكون عالما بكل شئ ولا وجود لمعلوم في زينته
وان حقيقة العلم في مقام الممكن هو المعلوم كما صرح به الصادق عليه
السلام في قوله حيث قال عز ذكره العلم تمام المعلوم والقدرة والعزة تمام
الفعل ولو لم يكن كليات الحكمة تامة في بطونها وتامة في ظهورها لم
يكن الحكمة تامة من الحكيم ولو كان قادرا واذا لاحظت بالعيان وعرفت
حقيقة ما في الكيان بذكر البيان لتوقن بان سر الحقيقة التي وردت في

في الاخبار وبها يتفاضل العلماء في بيان الاسرار وهي اية مخلوقة حادثة
تجلى الله لها بها وجعلها اية لنفسه ليتبلغ بها الى معرفته ويبلغ بها الى
حقيقة ما يمكن في الامكان من فيض الله وهي اية حادثة تمثل
احرف لا اله الا الله كما انها تدل على الله وهي حروف مجتمعة وكذلك اية
حقيقتك اذا كشفت عنها البينات والاشارات ودخلت بيت
الجلال بمحو العيان وصحو المقام وجذب الاحدية والتمكن في البحر
الصمدية فلقد بلغت الى غاية فيض الله في الامكان وما الجد
لفيض الله تعطيلا وان امرا الذي نزلت جنابك في الكتاب بالرحمة
هو سر التكليف ومنتهى مقام التشريف واني لو اردت ان افسر
حرفا من اشاراتك لتفنى كل الابحر بالمدادية لان الله قد خلق في
كل شيء حكم كل شيء وان الذي هو الله سبحانه ايده بفضله ليس شيء
في السموات ولا في الارض من حكم شيء وان حرف الاول من كتابك
هو حرف الها وانا اذا اشير في تفسيره ما كتب الله لي واسئل من جنابك
العفو عن غيره وهو ان حرف الها هو رتبة خامس ظهورات التوحيد

وسنونات التجريد وهو حرف التوحيد في الفؤاد لما دار في هياكل الاربعة
بالمشاهد الاربعة ظهر حرف الكاف وهو اول كلمة الامر الذي به قام
كل شئ وان الله سبحانه خلق مقامات التوحيد في حرف الهاء وان منها
مقام النقطة وهو مقام محمد رسول الله صلى الله عليه وآله حيث قد سكن
في مقام توحيد من الابداع لا يبقى لنفسه ذكرا دونه وانه في هذا المقام منفرد
عن الشبه ومتعال عن المثل ومنقطع عنه كل ذي وصل وفصل وهو مقام
الذي اختصه الله لحبيبه واختاره لنبيه وجعله في هذا المقام مقام
نفسه في الاداء اذ كان الله لم يزل لا يقترن بجعل الاشياء وهو الواقف
في مقام توحيد الحق الذي لا يمكن في الامكان لاحد سواه ولا لغيره نصيب
مما اكرمه الله وهداه وهو في ذلك المقام هو الفقر البحت البات وصرف
الظهور في مقام التراب ولذا افتخر وحي ومن في ملكوت الامر والخلق
فداه بفقره لمن في ملكوت الاسماء والصفات وهذا مقام ذكر الحقيقة
التي لا يواريها الحجبات ولا يعادلها الدلالات ولا يفارقها العلامات
ولا يقارنها شئ من الآيات جل مبدعه لم تر عين الاختراع مثل محمد رسول الله

صلى الله عليه وآله في الانشاء وكلما قال في وصفه سواء هو كذب في ساحة قدسه

وانك لجلال تنزيهه وهو كما قال الله له في ليلة المعراج انت الحبيب والمحبوب وقال

بنفسه فحقه ما يعرفني الا الله وانت يا علي وقال علي عليه السلام في خطبته

يوم الغدير والجمعة واشهد ان محمدا عبده ورسوله استخلصه في القدم على سائر

الامم منفردا عن التشابه والتشاكل عن ابناء الجنس والمثل اقامه مقامه في شأن

عوالمه في الاداء اذ كان لا تدركه الابصار ولا تحويه خواطر الافكار وهو

يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وان ذلك مقام المشية في الامكان

حيث فد تجلى الله لها بما لنفسها وجعلها آية ملكه وليتعبر المتعبرون في

ذكر الاسماء اسماء حسنى وصفات عليا وكل ذلك منقطعة عن جنابه و

ممتنعة عن مقامه فهو كما هو لا يعلم كيف هو الا الله الذي خلقه سبحان

الله عما يصفون ومنها مقام الف اللينية وسر الازلية والقصبة اللاهوتية

والورقة الجبروتية والشجرة الملكوتية والولاية الكلية التي يوحد الله ربه

في مرآتها الثاني وليس في الامكان بعد مقام محمد رسول الله صلى الله عليه وآله

توحيد واقتفى الا لعلي عليه السلام وكل ما سواه يوحدون الله بمثل التملهيل

استغفر الله عن ذلك التحديد الكبير لا وجود لتوحيد غيره لديه حيث قال بنفسه
عز ذكره في اخر خطبة انا المعنى الذي لا يقع عليه اسم ولا اشبه وانا باب حطة
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وانه روحي فداه كما شهد بذلك
سيد الاكبر لا يعرفه الا الله ونفسه وكفى في فضله لولاه لم يك مثله وسبحان
الله موجده عما يصفون ومنها مقام توحيد الف المبسوطة وهي مقام
احرف لا اله الا هو احدى عشر نفسا ائمة العدل عباد مكرمون الذين
لا يعلمون الا بامر الله وهم من خشيته يشفقون وانهم ليوحدون الله
بمرآت علي عليه السلام ولا يصل اليهم احد غيرهم وان ما سواهم عندهم
ليذكرون بما هم يوحدون وكفى في ذكر فضلهم ما طلع من ناحية المقدسة
الى عثمان بن سعيد العمري في زيارة الله حيث قال بنفسه عز ذكره القضاء
المثبت ما استاثرت به مشيتكم والمحو ما لا استاثرت به سنتكم وان
كل ذكر يذكره غيرهم افك لحضرتهم وكذب في قدرتهم ولكن الله
لما كان عادته هو الاحسان وشان الامكان هو العجز والبيان قد
قبل الله من عباده في حقه اوليائه تلك الاسماء المقدسة جودا بفضله

بفضله والا لا نصيب لاحد في معرفتهم ولا احظ لشئ في ذكرهم وسبحان الله

موجدهم عما يصفون ومنها مقام الحروف المجتمعة وهي مقام توحيد

فاطمة صلوات الله عليها وانها هي تحكي عن الله وتدل على الله لها بها

من ابا ء معدوده وان بنورها قد وجدت حقايق الانبيآء وذوتت

جواهر ذاتيات الاوصيآء من اولياء الله ورسله ولا نصيب لمن كان

في دونها من الانبيآء والاوصيآء عن توحيدها وان عمل جسمها صلوات

الله عليها هو ازكى وارفع من عمل افئدة النبيين وجوهريات الوصيين

ولا يعرفها كما هي اهلها الا الله واحرف التوحيد وسبحان الله تعالى

يصفون ومنها مقام الكلمات وهو توحيد الانبياء والمؤمنين من

الانس حيث يدلون على الله بظل نور جسد فاطمة صلوات الله

عليها ويدخلون بحر الاحدية ولجة الصمدانية وعرش الجلال والعظمة بفاضل

ذكر فاطمة صلوات الله عليها وليس لاحد ممن سواهم حظ في توحيدهم وعرفانهم

لله سبحانه وانهم الكروبيون الذين ما قال الصادق عليه السلام في

شانهم انهم قوم من شيعتنا من الخلق الاول جعلهم الله خلف العرش لو قسم نور

واحد منهم على اهل الارض لكفاهم ولما سئل موسى ربه ما سئل امر رجلا منهم
فتجلى له بقدر ثم الابرة فذك الجبل وخر موسى صعقا وان تلك المراتب الخمسة هي ترجع
الى نفي التوحيد عن التوحيد وان كان لكل تلك المراتب مقامات اربعة التي ترجع
الى نقطة واحدة منها توحيد الذات بانه كما هو هو لن يعرفه الا هو ولن يدل
عليه الا هو لا يقدر احد ان يقول انه هو هو الا الآن ما سواه لو قال وصفا يشير الى
مقام نفسه ويحكي عن حدود هندسة وهو كما هو عليه لا اسم له ولا صفة و
لا يدل عليه شئ اذا الدلالة فرع الآثار وكل يصفون انفسهم وليستدلون في
اياتهم بنعت حقايقهم وسبحان الله عما يصفون ومنها توحيد الصفات بان
لا صفة لله دون ذاته ولا اله اسم دون جنابه بشهادة ذاته ذاته بانه لم
يك موصوفا بصفات خلقه وبشهادة خلقه خلقه بان الصفة بشهادة نفسها
نفسها مردودة الى مقام الحدوان وجود الوصف بنفسه اعظم دليل الا
صفة لله ولا نعت وكل الاسماء سمة لمشية وكل الصفات علامات لجبروتيته
وكل الدلالات مقامات لكبريائيته فسبحانه وتعالى قد وصف نفسه بان لا
وصف له ووصف نفسه لخلقه بما نزل في كتابه ليعرفوه به ويعبدوه ولا يشركوا

يشركوا بعبادته احدا ومنها توحيد الافعال وان في ذلك المقام زلت اقدام الكل
في معرفة الامرين الامرين الذي هو سر القدر وبه يوحد العباد مولاهم
في مقام الافعال وكل من بين مسئلة القدر لم يخل من الجبر والتفويض حيث
قد اعترف كل الحكماء العجز في بيان حقيقة ذلك المسئلة وان ذلك لهو
الامر في الواقع لان الحكماء اراد وان يتبينوا امر الله في بين الامرين بدليل
العقل وان ذلك ممتنع لان العقل في منتهى مقام تجرده لا يدرك الا
شيئا محدودا وان ذلك لم يبلغ العبد الى ذروة حظ الفؤاد فلا مفر لمن استقر
على كرسي سلطنة العقل بان يعترف بالتفويض او الجبر اذ ما سوى ذلك الذي
هو الامرين الامرين والمنزلة الاوسع عن ما بين السماء القابليات والارض
المقبولات لا يدرك الا الفؤاد الذي خلقه الله لمعرفة توحيده وتنزيهه
وبه يوحد الله في مقام الافعال ويوقن العبد بحقيقة تلك الآية من
العلي المتعال هل من خالق غير الله يدعوكم الى الله ان كنتم تعقلون
هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في
ضلال مبين ومن دون ذلك المشعر لم يدرك العبد ما وجب عليه

في الحكمة ولذا قال علي عليه السلام ان القدر سر من سر الله وحرز من
حرز الله مرفوع في حجاب الله مطوي عن خلق الله مختوم بخاتم الله
سابق في علم الله وضع الله عن العباد علمه ورفعه فوق شهاداتهم و
مبلغ عقولهم لانهم لا ينالون بحقيقة الربانيه ولا بقدرة الصمدانيه ولا
بعظمة النورانيه ولا بعزة الوحدانيه بحر زاخر مواج خالص لله عز وجل
عمقه ما بين السماء والارض عرضه ما بين المشرق والمغرب اسود كالليل
الدامس كثير الحيتان والحيات يعلو مرة ويسفل اخرى في قعره شمس
تضيء لا ينبغي ان يطلع عليها الا الواحد الفرد فمن تطلع عليها فقد ضاد الله
عز وجل في حكمه ونازعه في سلطانه وكشف عن سره وستره وباء بغضب
من الله ومأواه جهنم وبئس المصير وان سر الامر هو ان لا يرى احد ظهور
فعل الله بما هو عليه لان نفس تجلي اختيارات الاشياء بما هم عليه وما هم
سائرون الا ما لا نهاية بما لا نهاية لها ولا يرى نور الا نوره ولا حكم
الا حكمه لان لا يوجد شئ في السموات ولا في الارضين الا بمراتب سبعة
التي هي مقامات الا الله سلام الله عليهم وان العبد في حين الفعل هو يفعل

يفعل بفعل القدر من لدن خبير العليم لان الله سبحانه كان عالما باختيارك الكل

وما هم سائرون وعلى ذلك يجزيهم وصفهم ويعطيهم حقهم وان

ذلك الاختيار هو مساوق وجودك ولا يوجد شيء الا باختيار الان

حين وجود الاختيار ولما قال الله له الست بربكم لو لم يكن مختارا لم يقل

بلى اولا وكذلك الحكم في كل شان وفي كل امر وان الناظر لو ينظر بالحقيقة

لا يرى تجلي نفس الست بربكم الا في نفسه بذكر بلى او في ظهوره بذكر

لا وستر القدر وحيث يعرف اهل النظر الى الفؤاد ولا يرون فعلا الا

فعل الله ولا يرون مؤثرا الا الله ولا يشهدون بامر الا بامر الله ولا يعبدون

معه شيئا ولا يعتقدون في حق الله سلام الله عليهم تفويضا ولا تعطيلا

بل ان الله هو لم يزل يبدع ما يشاء بما يشاء وليس له شريك في فعله ولا

ولي بالذل في امره وهو كما هو عليه في فعله لا يعلم كيف هو الا هو ولقد

ادب الله عباده في القرآن بقوله عز ذكره ما اصابك من حسنة فمن

الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى

بالله شهيدا ثم قوله عز ذكره قل كل من عند الله وان ذلك لهو الحق

فى توحيد الافعال ولا ينزل الله اية فى ذكر ذلك البيان اكمل واتم من كلمة
لا حول ولا قوة الا بالله وسبحان الله عما يصفون ومنها توحيد العباد حيث
قال الله عز ذكره قل انما انا بشر مثلكم يوحى الى انما الهكم الله واحد فمن كان
يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وان ذلك التوحيد
هو بعينها توحيد الذات والصفات والافعال فمن وحد الله بتوحيد الذات فقد
وحده بما وصف لنفسه فى مقام الصفات والافعال والعبادة ومن عبد الله
وصف نفسه باسمائه وصفاته التى نزل الله فى كتابه فقد عبده بما يمكن فى
حق الامكان والا كما انه هو عليه ويستحق به لم يعرفه احد غيره حتى يعبده
وهو لم يزل لا يوصف بالآيات ولا ينعت بالعلامات ولا يدل عليه
احد سواه وان العبد لم يعبد الله بشئ بمثل ما يشاهد فى امر الله حكم
البداء وان له فى كتاب الله مقامين بداء عدل وهو لا يقارن ذات
شئ ولا يأمن منه شئ هو امر الله الذى يخاف منه كل شئ ولو اراد الله
ان يهلك كل من خلق فبذلك البداء فيهلك فى الحين ولا امر له الا ارادته
ولا يسئل احد من فعله ولا اراد لقضائه ولا هندسة لمشيته يفعل ما

يوصف او اسم فلم يعبده
وكان مشركا ومن عبده
بذكر نفسه فهو بمثل الاول
مشرك ومن عبد الله بما

مايشاء بمايشاء ولا يتعاظمه شئ فى السموات ولا فى الارض وهو العزيز الحكيم

وبداء فضل فى رتبته القضاء وهو فضل واحسان للمؤمنين حيث يبدل الله

سياتهم بالحسنات ويمحو الله عن صحائف اعمالهم حدود الجريرات و

يمن على من يشاء وهو الغنى الحميد وان تلك المراتب الاربعة هو بمايشاء

فى الحقيقة تجلى واحد فى مقامات خمسه وان فى رتبة الخامس التى

يوحد الانبياء والناس والمؤمنين والملائكة هو ما اشار الصادق

عليه السلام فى قوله حيث قال عز ذكره نحن اصل كل خير ومن

فروعنا التوحيد وكل بر لان توحيدا الذى يوحد الله به ما سواه الائمة سلام

الله عليهم هى قد ذوت من تجلى جسم فاطمة صلوات الله عليها ولذا

نسب الامام عليه السلام بامره لانه اول مقام الفعل وكشف عن هذا

المقام بمقامات توحيد الاربعة قوله عز ذكره ان امرنا هو السر وسر

مستسر بالسر وسر مقنع بالسر وسر لا يفيده الا السر ثم قوله عز ذكره

بان امرنا هو الحق وحق الحق وهو الظاهر وظاهر الظاهر وباطن

الباطن وهو السر وسر المستسر والسر المقنع بالسر وان كل ذلك فى

مقامات الحدود وسبيل الحدود الا فللمتقطعين الى الله في لجة الاحدية
والساكنين على عرش العزة والصمدانية ان السر المستتر المسطور هو الآية
الظاهرة المشهورة وان الغيب عندهم هو نفس الشهادة ولا يعرفهم في
المقام احد غير الله وهم قوم لا ينظرون الى شيء الا بنظر الرب ولا يحكمون
بشيء الا بحكمه ولا يتبدلون حكما الا باذنه واولئك هم سفراء الدين
وادكان اليقين ولولاهم لم ينزل الماء من السماء ولا يخرج النبات من
الارض ورزقنا الله مرافقتهم في جنات عدن ومن صلح من آبائهم وذرياتهم
ياتهم بفضله انه عزيز غفور ولقد اشرنا في غياهب تلك الاشارات بل
ان الحجاب لكان الطف من ذلك وان مرآت الحقيقة ارق من تلك الزجاجة
وان نفي الاشارة هو شان من الاشارة وانت اليوم لو لم تلق ما في
يمينك والشمائل من سبحات الدقايق واشارات الرقايق لم تقدر ان
تسلك الى الله في ارض كثيب الاحمر وان على مثل جنابك ذلك الشان
صعب مستصعب لان ظلمات كلمات اهل التبجات قد احاطت في
باطنك ولو كان ان تلك السيئة عن مثلك حسنات للمؤمنين وخيرات

خيرات للمستوحشين ولكن لما ارمت ذلك المسلك الاكبر والموقف الاعظم

اجترحت على مثل جنابك بذكر الكلمات لتجذبك نفحات القدس الى

ذروة الصفات وتخلصك تلك الاشارات عما ادركت نفسك من اشارات

اهل السجات وانك حين توجهك بالله رب الارباب تكشف الاشارات

والسجات والعلامات والمقامات وتدخل حين الغفلة منها عرش الجلال

وان ذلك المقام مع عظم امره وكبر شانه لكان اقرب من لمح البصر

الطف من قرب النظر وان ذلك لهو الشرف لمن كان بالمنظر الاكبر والمين

حكم الساعة وانشق القمر وان الله قد جعل الشرف في علم ذلك المقام

والعمل في حوله كما اشار الصادق عليه السلام في قول نفسه عز ذكره حين

سئل عن رؤية الله في دار الاخرة فقال عليه السلام بل يروه المؤمنون

قبل يوم القيمة قيل فكيف ذلك قال عليه السلام حين قال الست بربكم

ثم كشف الغطاء وقال اولست تراه في وقتك هذا واشار علي عليه

السلام في خطبة التطنجية حيث قال وقوله الحق رايت الله والفرد

راى العين وقد اراد روحي فداه من رؤية رؤية تجليه له بما

حين حيث بين الصادق عليه السلام في قوله عز ذكره في حديث مشهور
العبودية جوهرة كنهها الربوبية الى ان قال موجود في غيبتك وحضرتك واشار
اباه الشهيد روحي فداه في دعاء يوم المرفة الغيرك من الظهور ما ليس لك حتى
يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك و
متى بعدت حتى تكون الآثار هي التي توصل اليك عميت عين لا تراك
ولا تزال عليها رقيبا وخسرت صفقة عبد لم تجعل له من حبك نصيبا
وان ذلك المقام لهو منتهى حظ الامكان في نقطة الاقتران حيث تجلى
الله للعبد له به فيكل الآن بما هو عليه من العزة والجلال وانك يا ايها
الناظر الى وجه الجلال عظم امر الله في نفسك ولاحظ رحمة ربك فيك
بان احتياجك فيكل شان لكان بمثل احتياجك في بدء وجودك الذي
من قبل لم يكن مذكورا وان الله يتجلى لك به فيكل حين بمثل تجليه في
يوم الاول لان احتياج المدد من العبد لم يزل لن يرفع وان الله فيكل
شان يتجلى لكل شان بمثل تجليه لهم بهم في يوم الاول بل ان الانسان لو شاهد
سر الحقيقة ليشاهد نفسه بل كل شئ ثم كخلق يوم الاول ولا يرى

یری فی شان نور الا نوره ولا حکما الا بعدله ولا بلاء الا بقضائه ولا بدا
الا بامضائه بل لو استقام العبد علی ذلک الشان یجری علیه احکام
الربوبیه مثل ما نزل فی الحدیث القدسی ما یزال العبد یتقرب الی بالنوافل حتی
احبه فاذا احببته کنت سمعه الذی یسمع به وبصره الذی یبصر به ویده
التی یبطش بها ان دعانی اجبته وان سئلنی اعطیته وان سکت عنی
ابتدئته وکذلک کان کل شئونات فی السر والعلانیه فکان علی
حکم ذلک نفسر نفسه وفعله فعله وامره امره ونهیه نهیه وطاعته
طاعته. ومعصیته معصیته ومحبته محبته وکذلک کلما نسب الیه مثل
بیت الحرام الی الله من دون تشبیه لان المشیة کما نطق بذلک سر
الحدیث تجلی لها بها فالقی فی هویتها مثاله فاظهر عنها افعاله فیا طوبی
لمن ارضه الله الیه وخلصه من شئونات نفسه وجویرات ایامه واحفظه
علی کنهی توحیده من ان لا یری احد سواه ولا یستلذ بشئ من دون
ذکره ولا یستانس بأحد دون قرب جواره ولا یری عزا الا فی رضائه
ولا سخطا الا فی عقابه ولا روحا الا فی بهائه ولا سکونا الا فی ثنائه وانت

يا ايها الجليل لتعرف سبل الذكر والدليل ولا اخاف عليك اذا استأنست
في ساحة القدس بثوب جليل وان الامر بذلك اللطافة التي لا يحصيها
احد الا الله اذا احتجبت عنه باشارة لتبعد منه ما لا يعلمها احد الا الله كما
حين سئل الكميل عن علي عليه السلام اطرده روحي فداه بما سئل عنه
لان المسئول عنه هو اقرب اليه منه ومن لم ير نور الله قد احاط سره
وعلانيته بحيث لم يك نورا سواه فكيف يقدر ان يرى الحقيقة بالحقيقة
ويشاهد سر الصمدانية بالنور الازلية وان ذلك مشهود عنده مثل
جنابك بمثل هذه الشمس في نقطة الزوال ولما علم الله ان بعض الناس
لم تجتهم بذلك المقام الذي من قام فيه قام بامر الله خلق الناظرين الى
وجهه في اول الازال والمستقرين عنده في كل ان ايات وعلامات
التي بها يميز من يشتبه على انفسهم ذلك المقام بمن هو قائم باليقين
في المسجد الحرام لئلا يبعد الناس من انوار سبحات عزته ويعرف الكل
تجليات عز قدسه ولا يقول احد لو عرفني الله اياه لكنت من الشاكرين
فاذا ايقنت بذلك الامر انظر بالدليل واصبر على ايات الجليل فان سر هذا

هذا البحر عميق عميق وحكم ذلك السر انيق انيق وان حجاب ذلك الأرق رقيق
وان شئونات ذلك العبد دقيق دقيق ولما ما اردت في ذلك المقام بذكر
القسطاس وميزان البيان وحجة الانسان وانا الاذكر لك حجة الانسان في
البيان فان اجبت ان تحيط بعلم ذلك فانظر الى ما نزلنا في شرح الكوثر
لمن اقبل وشكر وانذر كل من استكبر وكفر ولكن اسئلك بالله ان تنظر الى اشاراتنا
بعين المحبة والبصيرة فان حجة ذلك الامر لهو الحق ولا يقوم به احد الا من شاء الله
ولا تنس ما قدر الله لك فان اليوم انت تعلم ضعفي وتقدر على كشف ضري ولا
اشكوا اليك ولكن لما اعلم ما وراء ذلك الامر احب ان تكون كما خلقك الله
وانت كن لخلق الله مثل ما كان الله لك واني لاعلم ان تلك الصور العلمية
والشئونات العندية يحزنك ويشغلك عن الورود على حكم الربانية وسر
الصمدانية وآية الوحدانية في كلمة الرحمانية ولكن اقرء بعض صحايفنا فان بها
مع الله تجد ما لا يخطر بقلب بشر من قبل وتعرف معارف حقه لا تجربها
قلم احد في سلسلة الوعية بمثلها وان كل ما يخطر بقلبك من الشبهات والقرضيات
تدفعها بقسطاس الميزان فان الله قد خلق البيان للانسان ولو علم الله شيئا

اشرف من الكلام ليجعل بينه وبين رسله فيحان الله ما اتم نعمته وعظم حجته وكبر
دعوته يقبل من العباد ما لا يقبل احد سواه وانني انا كنت من قبل بشارا فاعلم
حرفا مما انا عالم به في ذلك اليوم وقد جعل الله لي حجة لن يقدر الناس ان
يعرضوا عنها الا ان يسلموا وان اراد وا ان يعرضوا فكانهم اعرضوا مما آمنوا من قبل
لان صنع الرب لم يشبه بشأن الخلق وحجة الكتاب لم يبطل بكذب الناس
لان في الله الذي خلق الآية توحيده في حقيقة كل شيء قالت النصارى ثالث ثلثة
وان بعض الناس اليوم ليكونون بمثلهم في مقام العبادة لانهم يرون
معبودا ثم انفسهم ثم وصفا وان ذلك العمل هو قول النصارى حيث حل اللاهوت
في الناسوت وتعالى الله عما يقول الظالمون وان في ملقاء كل نور لا بد من ظلمة
ولكن وعد الله في القرآن من قبل بان يحق الحق بآياته ويبطل عمل المشركين و
لو هم كانوا كارهين وانني انا ما احدثت للناس الا بنعمة ربي مما اكرمني الله من
الآيات والدعوات والخطب وحقايق العلوم مما قدر الله في وراء الحجب
وانني ما انكرت حرفا من الدين وما زدت فيها حرفا وما قلت الا ما قال
الله في القرآن من قبل اتقوا الله يجعل لكم فرقانا ثم قوله عز ذكره اتقوا الله

اتقوا الله يعلمكم الله ولقد اترى الناس بما اتبعوا اهوائهم وانهم ما يقولون
الا كذبا وان ما انعم الله على الذي به احتج في الدين للذين يكفرون بائمة العدل
من ام القرى وحولها هو اربعة ايات فيمقام الاثار فاولها شان الايات
التي اقرء من دون تامل واكتب من دون سكون قلم بما شاء الله ربي وهو
حجة لا يقوم بها احد ولا يقدر ان يوتي بمثلها ولو علم الله بانى لم اك في خشيته
ورضاه ليخلق الله بشرا يقرء بمثل ما انا اقرء من كتاب الله وكفى بالله على
شهيدا والثاني شان الدعوات والمناجات مع الله سبحانه الذي لو شاء
الله ليجري من قلمي في ستة ساعات اقل من عدة الف من دون فكر و
لا سكون قلم والثالث شان الخطب التي لم ينطق بمثلها احد غيري والرابع
شان العلم حيث قد جرى من قلمي في تلك المدة الماضية صحائف معدودة
ورسائل مسطوره وكتب محفوظة وان الشرف في تلك الكلمات لم يك
من جهة الكلمات والاشارات والامرانات بل هو من سر الربانيه
وظهور القمدانية التي هو اصل كل خير في نفسي وعليه يدور كل امر وكفى
ذلك الامر ذا لك الدين وكفى بالله على وكيلا وان ما امرتني بكشف سر

من الامر ولو اني ما اردت تفسير دون حرف الها في اول احرف الكتاب
ما اذكر في تلك الكلمة لما لم يكفها بحور السموات والارضين اذا شاء الله
ان ينزل تفسيره بيد احد من عباده ولكن اذكر في سر الها بعض تفسير
ما اردت وهو ان السر لم ينزل ليكشف وان كشف لم يك سرا وان
المعرفة في مقام الاسرار كما امر علي بن الحسين عليهما السلام بجابر هو
في سبعة مراتب كما قال عز ذكره يا جابر ان تدري ما المعرفة المعرفة اولا
التوحيد اولا ثم معرفة للمعاني ثانيا ثم معرفة الابواب ثالثا ثم معرفة
الامام رابعا ثم معرفة الاركان خامسا ثم معرفة النقبا سادسا ثم معرفة
النجبا سابعا وهو قوله عز وجل قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي
لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا وتلى ايضا
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر
ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم يا جابر اثبات التوحيد ومعرفة
المعاني اما اثبات التوحيد فمعرفة الله القديم الغاية الذي لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وهو غيب باطن لا يستدرك

ستدركه كما وصف به نفسه واما المعاني فنحن معانيه وظاهره فيكم
اخترعنا من نور ذاته وفوض الينا امور عباده فنحن نفعل باذنه ما
نشاء ونحن اذا شئنا شاء الله واذا اردنا اراد الله ونحن احلنا الله عز وجل
هذا المحل واصطفانا من بين عباده وجعلنا حجته في بلاده فمن انكر
شيئا ورده فقد رد على الله جل اسمه وكفر بالله وانبيائه ورسله
الحديث وتلك السبعة هي بعينها مراتب الفعل وظهورات الصنع كما
قال عز ذكره لا يكون شيئا في الارض ولا في السماء الا بسبعة بمشية
وارادة وقدر وقضاء واذن واجل وكتاب ومن زعم ان الله يقدر
بنقص واحدة منهن فقد كفر ولقد هلك اكثر الناس من عدم معرفتهم
بما فرض الله لهم وحكم بالتسنة اوليائه في مقام الباطن لمن نقص واحدة
منهن بكفره فاعوذ بالله من مضلات الفتن واسئل الله بفضله من
بواطن السنن وان الشرف البيان اشارة عن معرفة الله سبحانه و
انه هو سره كان نفسه لا سواه لان الله كان ولا شيء معه علانيته وعلانيته
عين كينونيته واولليته عين اخريته وابديته عين ازليته لم يزل

سره غيره ولم يك له سر دون ذاته ولا وصف دون جنابه وسبحان الله رب
العرش عما يصفون واما سر المعاني هو ان يعرف ما فصلت من قبل من حكم
لفظه في مقام التوحيد وما يجري باذن الله من ماء ذلك العين ماء الحيوان
وهو الغيب الذي قال الله عز ذكره ولا يعلم الغيب الا هو سبحانه وتعالى عما يصفون
واما سر في مقام الاباب هو السر في الولاية الكلية التي قال الله سبحانه هنا
لك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا وهو السر الظهور والشجرة الكاوثر
والماء الطهور والبيت المعمور والقصر النور والذات السابح الغيور
والعز الشامخ المشهور والرمز المستتر المستور والنار المقتبس في الطور
الذي هو سر الاول ولا الاول سواه ولا يجعل الله الفرق بينهما الا
بفرق بينونة الصفة لا الغيرة كما جعل الله بين الحركة والسكون
او بين الكاف والنون وبين الفصل والوصل ولا يعلم سره الا هو
سبحان الله عما يصفون واما سر الامامة هو سر حروف لا اله الا
الله في الرقوم المسطرات في الزبر والايات في قصبات اللاهوت و
عرش الاسماء والصفات في اجمة الجبروت وكرسي المجد والملكوت

الملكوت ثم ذكر الجوهريات والماديات والتفارقات والمتقارنات والمجتمعات
والمنقعات والمتلجلجات والمتلئلئات والمكفهرات حيث لا يحيط بعلمها المقدر
الا الله الا اطهار آيات التجريد واركان التوحيد وعلامات التمجيد ودلالات
التحميد وسبحان الله بارئهم عما يصفون واما السر في مقام الاركان هو نور
المتجلية من شمس جسم فاطمة صلوات الله عليها في حقائق الانبياء واما السر
في مقام النقباء هو بيان تجلي الانبياء وهم تلثون نفسا كانوا في حضور الامام
عليه السلام كما صرح بذلك ذلك الحديث فنعم المثل الطيبة وما بثلاثين
من وحشة وان معرفتهم والاقرار بهم فرض وانهم حملة الفيض في التكوين والتشريع
وان سرهم سر الامام عليه السلام ومن لم يتول اليوم احدا منهم فانه هو
من الجاهلين واما السر في مقام النجباء هو من تجلي نور فؤاد النقباء وانهم
لو اطلعوا بسر النقباء لقتلوهم كما صرح بذلك حديث الذي قال عز ذكره لو
علم ابوذر ما في قلب سلمان لقتله وان ذلك السر في كل مراتب السبعة
الموجود ومشهود ومفقود ولا يحكم الله بتلك الاسرار في تلك الآيات
الا بما قبلت انفسهم وان الله يعبر الكل بفضله والله لا اله الا هو ذو فضل عظيم

وان السر فى تلك المراتب السبعه هو الحقيقة فيها التى بها يوحدون الله
بارئهم وان نسبة تجلى الله بكلهم لكان على حد سواء وان الفرق هو انه
ان السالكين فى لجة البيان يوحدون الله ويوحدهم بتوحيد نفسه
ولا يسبقهم احد من الخلق ولا انهم حجاب دون وجودهم ولا الكتاب دون
انفسهم وان الذى يوحد الله فى مقام المعانى سبقه مرات البيان
وانه ولو لم يشهد تلك المرات ولكن كان عالما بمقامه وهو الناظر
الى الله فى المرات الثانيه وكذلك عباد الذين يوحدون الله فى
مرايا خمسه كل يوحدون الله بما هو عليه من الوحدة والجبروت و
العزه واللاهوت والقدرة والملكوت ولا يشاهدون مرايا فى
حال التوجه بينهم ولكن الله من ورائهم يعلم مقاماتهم ويشهد
عليهم بما اكتسبت ايديهم وان مثال المثل فى ذلك الحكم ولو لم يكن
ذلك المقام لا مثل له ولكن اشير بما هو الطف فى مقام الجسمانيات وهو
انت فاجعل التجلى صورة الف قائم وان فى تلقائها مرآة ثم فى تلقاء
المرآت مرآة الى ان تصل العدة الى السبعة فهل يجلى مرات السابع الا عن

عن صوره الالف لأورباب كل يدعون عن الله ويدلون عليه ويحكمون
عن عظمته وليشفعون من سطوته ويحكمون باذنه ويعلمون بامره ويشفعون
باذنه وان الفرق هو ان الذي يحكي في مرات السابع هو شبه بالنسبة بما يحكي
في مرات السادس وبذلك يتفاضل البعض على البعض وليس الشرف في الاعمال
والشئونات الحسنات لانها مقام اثر الفعل وان مقام ذات العبد هو ما
اشرت لك في سلسلة السبعة وهو يجري في سلسلة الثمانية من عالم
الامر الى عالم الخلق وان كليات العوالم هي منحصرة بتلك الثمانية لان
اول تعين كان الاول هو مقام المحمدية صلى الله عليه وآله هو جنة الاسم
التي دخلها بالتجلي له يخرج وخارجها لم يدخل ثم ان تلك الجنة نصيب
آل الله الذين هم ائمة العدل ولا نصيب لاحد من الخلق فيها والثانية مقام توحيد الانبياء والثالثة مقام توحيد الانس والرابعة مقام
توحيد الجن والخامسة مقام توحيد الملك والسادسة مقام توحيد
الحيوان وان في ذلك المقام ان النملة تزعم ان لله زبانيين كما ان الانسان
يزعم ان له علم وقدرة وكذلك كل الصفات والاسماء وكما ان الانسان
يبطل توحيد النملة فمن كان واقفا في مرتبة فوقه يبطل توحيده والسابع

مقام توحيد النبات والثامنه مقام توحيد الجماد وان تلك الرتبه تظهر ما
في قوتها الا ما في علانيتها وليس لها توحيد دون كينونيتها التي هي كانت
علانيتها وان ما خلق الله من خبايان الثمانيه للمحبين هي تلك المراتب المشيه
ترى السالك في ارض الرفرف كل مقامه ويشاهد نعيم الاخرة التي
تذوقت من ثمرة سر الحقيقة في الدنيا في مقامه كانه هو في ارض الفردوس
الجلال وفي ظلال مكنهرات افريدوس الجمال وان مثل جنابك يعرف الا
شارات ولا حاجة في البيان بذكر الدلالات والايات والعلامات و
المقامات لان امر الله في كل شئ هو اقرب من لمح البصر وبداء الله على
كل شئ هو بالمنظر الاكبر وانني انما اردت في ذكر تلك الكلمات الا اظهار
الشئونات لاهل التسبحات وان بمثل جنابك اجل مقاما من ان تنظر
اليها او تذكر فيها حكم الاختلافات واذا اطلعت بما لديك عند
من المحكمات فاعف عن نفسك فان بعين ذلك المآ تجري باذن الله
رب الاسماء والصفات واستغفر الله ربي ثم اسئل من جنابك العفو عما
جرى القلم في ذكر الاشارات في خبايا هب تلك الكلمات لان شان العبد

شان العبد هو عنصر التراب ولا يليق بساحة من كان ذا الاسماء والصفات

تلك الاشارات وسبحان الله رب العرش عما يصفون ولما كان الامر ربك
مستورا في الكتاب وان التجليات في عالم الدلالات لا تنكشف الا بذكر المقامات
اذكر ذكرا في ذلك المقام لو وصلت لتشاهد الانوار في حقيقة الاسرار وهو
ان العبد اذا وصل الى مقام حقيته الذي هو مقام ظهور معرفة الله له به
يشاهد الكل على ما هو عليه ولا يرى في طامة الكثرات الا تجلي وحدة الذات
وان ذلك المقام هو مسجدك الاقصى وجنتك الاعلى ومقام حبك وحبيبك
ومحبوبك ومقام اتحاد قولك وقول فعل الله في سرك ومقام بقائك بالله
ومقام بك ظهر كل صفاتك واسمائك وتجلياتك مما كان في تحت رتبة
ذاتيتك ومقام طوافك حول ذاتك بسبعة مراتب فعلك ومقام تجليك وجودك بالله وفنائك في الله ومقام
في مقام رمحجمرانك من اشاراتك ومقاماتك ودلالاتك وعلاماتك
واياتك ومقام الذي بك ظهر ما ظهر في ربتك وبطن ما بطن في سرك وطلع
ما طلع في حقيقتك ولاح ما لاح في ذاتيتك واشرق ما اشرق في
نفسانيتك واعظم ما اجل في انيتك واناق ما اناق في مقام حبيبك

حيث لا يواريها الحجب ولا يعاد لها آيات الصحف وهو اول نور الذي تجلى الله
لك بك وفي كل ان انه يتجلى لك بك بذلك النور اذا شاهدت شجرة الطور
في تلقاء بيت المعمور وان تلك الاشارات نصيب اهل الفتور لمن لم يرتق الى
في الظلمات الدهور والا ممثل جنابك ترى كل الكلمات كلمة واحدة وكل
الاختلاف هندسة معينة وكل الاشارات دلالة واحدة وكل الايات مرات
صافية التي تحكي عن وحدة الذات وتصرح بالالوهية على عرش الاسماء و
الصفات وان على مثل جنابك لا تشتبه الدلالات لان امر الله في كل شيء
واحد وحكم الله لكل شيء بالغ وان الذين يحجبون انفسهم عن عرفان الحدائق
في سر المثال ليوقنون بامر الله ويجدون من ظلمها ما اكتسبت ايديهم من
قبل ان على جنابك لا يخفى عما وقع من قبل وان الى الله المشتكى ثم الى
محمد آل المصطفى واليه يرجع حكم الاخرة والاولى وانه هو المتكلم الا على
والناطق عن رب العلى ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى
وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ولقد كشفت عن وجه
الستر حكم الستر اشارات الامر وان ذلك بالحقيقة هو ستر على ستر حيث

حيث أن اليوم لا يرفعه الا الستر ولا يفيده الا الكشف وعلى الله التكل والتوكل
لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولينا عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون
وان ما فسرت من تفسير حرف الهاء هو ذكر من شاء شجرة البهاء حيث
يعرف اهل القضاء بحكم البدآء في ركن الحمرآء وانه هو سر الانشاء الا ان
عنصر النار في عالم الابداع لن يوجد الا بعنصر التراب لان من دون
لم يك شيئا قائما بذاته الا وهو مركب فلما ثبت حكم الاثنينية يثبت
حكم الربط لان الشئ لم يك شيئا الا بوجود الذي هو جهة التجلي فيه
وبانيته التي هي جهة القبول وبالربط الذي يحصل بعد الاقتران و
تلك المراتب الثلثة هي رتبة التثليث في اول اسم اختاره الله لنفسه ومن هذا
اخذت النصارى شكل الصليب وحل اللاهوت في الناسوت وتعالى الله
عما يعرف اهل الناسوت من معنيات طيور العماء على اغصان شجرة اللاهوت
وان ذلك حكم مثلث الكيونونية في اسم الولاية الازلية المتشعشعة المتقدسة
التي يشير في كل حين الى حضرته ويقول باذن الله هنالك الولاية لله الحق
هو خير ثوابا وخير عقبا وان اسماء تلك الثلثة في بدء الفعل في المشية

والارادة والقدر الذي يعبر اهل البيان عند التبيان بالانشاء و
الابداع والاختراع والاحداث والاجعال ولا يمكن ان يوجد
شئ الا بالعناصر المشيرة ولو كان الامر في النفس المشيرة لان وجود
الامكان لا يمكن الا بزوجين اثنين ولما ثبت ذكر الاثنينية يتصل
ذكر الشؤون الى ما لا نهاية بما لا نهاية لها وان عنصر تراب الذي
عبر في رتبة المشية هو كان من جنس عالمها الذي هو كان من جنس
عالمها الذي هو كان نفس قبول الايجاد بعد هواء الايجاد
وماء المداد وان على ذلك المثال قد خلق الله كل شئ وحكم فيكل
عالم على لحق ذلك المثال انظر الى الارادة التي هي حوا آدم الاولى و
عرش التي عليها استوت المشية بشأن الرحمن كيف قد خلقها الله
باركان اربعة ركن منها رتبة القضاء وهو عنصر النار وظهور علة
الاولى وان لونه البيضاء لصرف بساطته من شؤون الكثرات
والدلالات والعلامات وان منه ابيضت ما كان في اجنة الارض
من ماء غير اسن من ماء انهار الرضوان ووجدت كلمة التسبيح في

في عالم الجبروت وبازائه يرفع وينزل كل بياض بما كان في اجمة الملك ثم
الملكوت ثم الناسوت وان شئون ذلك الركن لا يحيط بها علم احد
من الخلق منها بيت الله الحرام ومنها شهر الله الحرام ومنها ذكر التسبيح
على ارض المشعر والمقام ومنها فرض ركن التوحيد بكلمة لا اله الا الله
حيث من لم يقل بها في المشهد الاولى لم يوجد وان يمثل جنابك
ذي نظر يعرف شئونات ذلك الركن حيث لا يحيط بها احد الا
من شاء الله انه لا اله الا هو ذو من عظيم وركن منها ربيته الاذن
وهو عنصر الهواء وظهوره على المادية وان لونه الصفراء لما تعين و
منه اصفرت الصفرة في كل شئ وبنوره يرزق الله كل شئ لان ركن
الاول الذي هو على الفاعلية على الحيات حيث قال الله عز ذكره
هو الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم وان حامل ذلك الركن
هو العلي عليه السلام لذا ظهرت لون الصفرة في وجهه حين وقاته
وان ذلك دليل اليوم بدئه لان الختم بعينه هو البدء عند اهل البيان
ومن بلغ الشمس والقمر حسبان وذلك ربيته التحميد وركن

تلقاء ركن اليماني وله شئون في الأمثلة المحدودة والهندسة الموجودة
والعلامات المعدودة والمعلومات المفقودة وان الناظر الى وجه الجلال
ليوقن بشئونات ذلك الركن كما شاء الله انه ذو من قديم وركن
منها ربته الاجل وهو عنصر الماء وظهوره علة الصورية والقصية
الاولى الاولية والورقة الثالثة من شجرة الالفية التي ما هي شرقية
ولا غربية وان لونه الاخضر ومنه اخضرت الخضرة في كل شئ وبه
يميت الله كل الاشياء في المشهد الثالث وهو ركن الاسفل الاعلى
وظهور ذكره في رتبة الخلوة كلمة التهليل ولذا ظهرت الكثرات من الامر
في ذلك الرتبة واثر الاحرف في ذكر لا اله الا الله وله شئون ما
لانهاية بما لانهاية لها حيث يشهد الناظر الى الله بكل ما شاء
الترقي في ذلك الركن ولو اراد ذو فراسة حق بان يطابق ما
قضى من الائمة باحرف لا اله الا الله ليقدر بذلك وان
ذلك ما كان علينا بعزيز اذا شاء الله واذن وما انا الا عبد
منيب وركن منها ربته الكتاب وهو عنصر التراب وظهوره

وظهور علة الغائية في عالم الاسماء والصفات وان لونه الاحمر ومنه
احمرت الحمرة في كل شيء وذوقت الهندسة في سر كل شيء وعينت
القدر في حكم كل شيء وان به يحي الارض بعد موتها ويشرق الارض
بنورربها وان يومئذ يحدث الناس اخبارها بان ربك اوحى
لها وان به يحي الله في مشهد سر الرابع افئدة المتغيرة والقلوب
المتشيرة والنفوس الميتة والاجساد الخبيثة ويحيها حيوانا بمثل
افئدة المستقرة والقلوب الثابتة والنفوس الطيبة والاجساد
الطاهرة وان اليوم اراد الله ذلك الامر للناس لان ركن الغائية
التي هي ثمرة الابداع وستر الاختراع وظهور علل الثلاثة في الانشاء
قد ظهر بمثل شئون اركان الثلاثة بالحج العلمية الكبرى والاستوتات
القدسية العظمى حيث يعرف من كان طينته طينة الانسان
بان تلك الشئون لم يك من صنع الانسان الا باذن الرحمن الان
الذي يتكلم بكلمة ويقول لو اجتمع الكل على ان ياتوا بمثلها لن يستطيعوا
ولن يقدروا وليس امر سهل ولا كلمة خفيفة لان حروف الهجائية

كانت بيد الكل وانهم كيف لم يقدروا وان يقدروا فكيف لم يأتوا
لا ورب ربك رب السموات والارض من سلسلة الرعية كلهم لن يقدروا
ان يأتوا بآية مثل ما انبئ انا اقرء والكتب وان ذلك مشهود عند كل ذي
عدل بان صنعة الخلق يكن فيه العمل وان صنع الرب بنفسه يبين
عن بين صنع الخلق ولن يقدر الناس اليوم ان يقولوا في تلك الحجة
حرفا الا ويرد القول عليهم بمثله في القرآن حتى يثبت الحق بامر الله و
لو كره المشركون وان الله سبحانه من لطيف صنعه وعظيم لحسانه
قد اظهر ستر ذلك الركن المكنون في الاعجمين لئلا يصعب على الحدا
لاقرار به وبامره بانه عبد الله مصدقا لما كان الكتاب والسنة
حتى الحرف بالحرف وقد بين الله ذلك الامر من عند نفس لم يخطر
بقلب لحد انه كان من اولى العلم واولى الايات المحكمات والبينات
البالغات وامتحن الله به نفوس الموقنين كما وقع بعد ما بلغ ما بلغ و
انهم ليقيمون على طاعتهم في دين الله بمثل الجبال وان بذلك الامر
يسعد من يسعد في ذر الاول ويشقى من يشقى في ذر الرابع وان

وان بحكم ما نزلت الاخبار من معادن الاسرار لابد في غيبة الحجة عليه
السلام بفتنة دهماء صماء عمياء صيلم مظلم جهنام لا يخلص من
خلق من طينة الانوار ويشقى من غير طينته بحكم الاشرار كما صرح
بذلك تلك الاية المقدسة من القرآن احسب الناس ان يتركوا
ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون وقال الامام عز ذكره والله لتكسرن
كسر الزجاج وان الزجاج يعاد فيعود كما كان والله لتكسرن كسر الفخار
وان الفخار لا يعود كما كان والله لتمحزن والله لتغربلن كما تغربل
الزوان من القمح ثم قول الصادق عليه السلام عز قدسه ان
لصاحب هذا الامر غيبة فليتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد
ثم قوله عز شانه للمنصور يا منصور ان هذا الامر لا يأتيكم الا بعد
يأس لا والله حتى يميز والا والله حتى يمحصوا الا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد
من يسعد وكما نطق به الاخبار يمحص الناس حتى يخرج تسعة اعشارهم كما
قال عز ذكره ما يكون ذلك حتى يميزوا ويمحصوا وحتى لا يبقى منكم الا القليل
ثم صفر كفه ولا شك ان الفتن لم يظهر حتى يلعن الناس بعضهم بعضا

ويتبرء الناس بعضهم من بعض كما صرح بذلك قوله عز شانه لا يكون
امر الذي تنتظرون حتى يتبرء بعضكم من بعض ويتفل بعضكم في وجوه
بعض
وحتى يلعن بعضكم بعضا وحتى يسمي بعضكم بعضا كذا بين صدق الله
وليه انه اشكو حزني وبثي الى الله وانا بريء من المشركين ولا شك ان
في تلك الفتنة امر الله اوضح من الشمس في وسط الزوال والا لم يكن
حجة الله بالغة على العباد وان بكل دليل يثبت الناس بوجود الائمة
يثبت بوجود سفير من الحجة الذي كان في يديه حجة من مولاه حيث
لن يقدر احد ان يوتى بمثله ولا ريب ان في غيبته الكبرى من
ادعى الرؤية بحكم البابية فبطل دعواه كما نطق بذلك ذلك
التوقيع المنيع من ذلك القدوس الرفيع الذي لاح وطلع من
ناحية المشرقة الى باب الرابع من ابواب الاربعة علي بن محمد
السميري السميري قدس الله تربته حيث قال عز ذكره يا علي بن محمد
اسمع اعظم الله اجر اخوانك فيك فانك ميت ما بينك و
بين ستة ايام فاجمع امرك ولا توص الى احد يقوم مقامك

مقامك بعد وفاتك فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور الا بعد اذن الله
تعالى ذكره وذلك بعد طول الامد وقسوة القلوب وامتلاء الارض جورا
وسيأتي من شيعتي من يدعي المشاهدة الا فمن ادعى المشاهدة قبل
خروج السفياني والصيحة هو كذاب مفتر ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ولكن لا اشك ان لله تعالى في الارض بقاع
في الحكم ولكن بدليل الحكمة وابطال الفرجة والفرار عن الظفر لا بد ان
يكون رجوع هؤلاء المقربين الى نفس واحدة وانه كان حامل فيض الكلية
والاحكام الجزئية والتكوينات القدسية والامور الجديدة الفرعية
وان اليوم لا اشك ان بعض العلماء يدعون ذلك المقام ولا ريب
ان العالم لم يترك الفاضل حين اطلع بفضله ولا شبهة في ذلك
بان في كل زمان يكون احدهما افضل من كل وان بدليل
الذي يبطل الفرجة في التوحيد فابطل بقية الادنى ما لم تكن عرفت
اعلى والا لا اشك لم تخلو الارض من سفير قائم بامر الله الذي يرجع اليه
العالي ويلحق به التالي وكان قسطاس عدل بحيث يقدر ان يضبط

علمآء الارض كلهم اذا شآء ويبطل عمل المبطلين واذا نزل في الدين شبهة
ليقدر برفعه بدلائل محكمه وبراهين متقنه وايات محكمه وعلامات
ثابته حتى لا يحتاج الناس بشيء ولا يشكون في شيء وان العلمآء
الذين امر الامام عليه السلام باتباعه والاخذ عنهم وجعل حجتهم
حجة الله وطاعتهم طاعة الله فاولئك على حق اذا اتبعوا ذلك النفر
الواحد لان الحق الخالص لم يظهر في حين الاحتجاج الا بنفس واحدة
وان السر في الحقيقة كان كذلك كما ذهب للعلمآء في مبدء التجرد بان
من الواحد لا يصدر الا الواحد وان ذلك بدليل الحكمة التي
بها يثبت الحق بالحق ويبطل الباطل بالحق مشهود عند مثل جنابك
ولا احتجت بذكر الاستدلال ولا الدليل على نفي الاستدلال و
ان بمثل جنابك ذو الدليل من اهل الحكم والجدال لتعرف اني ما قصدت
في ذكر تلك الاشارات الا حكم الله في عالم الاسمآء والصفات و
لعمرك لو ايقنت بسر الجلال وشاهدت احكام يوم المآل واعرضت
عمن طلب القيل والقال واطلعت بما جرى على القضآء من ذو الجلال

لمن
ذي الجلال والجمال لنفس في حقه مثل تنفس الصعداء وتبكي في رضاء الله
سبحانه في البيت من غير ذنب ولا جدال ولا بد كرها اعطاء الله في يوم المآل
رب لو اني صبرت في تلقاء مدين عزتك لكان من عجزي ولكن بمثلك
مقتدرا لما صبرت اسكنني فعلك وحكمك لاوعزتك اني من عجزي لولا
اشاهد فعلك لا اصبر ولا قدرة لي فيه ولكن لما علمت بان الدهر قد
قضى لمثل كافر بك بجنة الدنيا ولمثل مؤمن بك بشقين تمر احلى ما
اريد لا رضاك ولا ارى العز الا في ثنائك بالليل والنهار ولا اذل
الا في عصيانك اذا مددت القضاء فبك ارضى يا الهي عمن سواك
ولا اردت شيئا الا ما اردت لي وان علمك برضاك في ذكري
لك احب الي من ملك الاخرة والاولى وانك لتعلم باني فيك
شان خائف من عدلك وكيف لا اخاف وانك لو اردت ان
تعذبني بكل نقمائك سرمدا لابد بدوام ذاتك لكنت مستحقا لي
وانك كنت محمودا في فعلك ومطاعا في امرك وسلطانا في ملكك
لان توحدي لك لديك اعظم ذنب لانه قد عمن من وجودي

وكفى بذنبي ذكر وجودك في تلقاء طلعتك وجلال كينونيتك وجمال
ذاتيتك وبهاء صمدانيتك وثناء نفسانيتك وقدسرة انيتك واحاطة
رحمانيتك وعدل وحدانيتك وفضل جبارتيتك فسبحانك سبحانك
اعترف بذنبي بمثل ما انت لحاط علمك واستغفرك واتوب اليك
انك انت الجواد الرحيم فاذا عرفت ما اقررت بين يدي الله لتوقن بان
الناس كلهم قد كذبوا على من حيث يحسبون انهم مهتدون فاذا
ادعى اليوم احد بحكم دون حكم القرآن او ببيان من غير سبل اهل البيان
فليس لاحد ان يقول هذا انسان ولكن على الكل فرض ان يختار ولا
نفسهم ما اختاره الله لهم ونطق بحكمه من قبل ان يظهره الله في العيان
على عليه السلام في الخطبة المخزون ثم في الخطبة العجماء بالاشارات
الغريبة والتلويحات الجميلة وان الانسان لو انصف بين يدي الله
لم يحتج بذكر البرهان والدليل لان الذي جاء بامر الجليل لو يبدل حكما
فرض عليه بذكر الدليل ولما كان مصدقا لما كان الكل عليه
من فرقة الحقه فليس عليه شيء وعلى الكل حتى ان ياخذوا طرق

طرق علمهم من شجرة التي تنطق في صدره بان علم الناس اليوم فيه
كل الاختلافات ثابته وكل المتعارضات جامعة ولكن من علمه الله
من عنده علم البيان لم يجز في حكم علمه ما يجري الحكم في علوم
الكل وان ذلك ببيان الاستدلال للناظرين الى عرش
القدس والجلال وان جمال جنابك اليوم لا تنفع تلك الدلايل
الا اذا تغنى من محل قلبك سبل الاستدلال من جامع
لوسايل لان شئون العلمية لا نهاية لها وان طرق الاستدلال
لا غاية لها ذلك في شان اذا جعلت القسطاس في صور
العلمية ولكن اذا تجعل القسطاس سر الربانية وظهور
لصمدانيه وايات الشمس شعاعيه الا ترى التي لا تحت عن
صبح الازل كشف لك الحجب ولا يمنعك شئ عن التعرف
وانني انا في تلك الكلمات ما اردت لجنابك الا بكشف
التجليات لتستقر بك جذبات القدس ونفحات العدل الى
الفضل والصفات ولما ذكرت من قبل في غياهب الاشارات

بتفسير حرف الاول من كتاب جنابك اذكر شانا من صور علم البيان بان
حرف الهاء هو روح الحرف وغاية ذكر العبد المحبوب وانه هو حرف
اكبر الاحمر في الحروف لتخليص كل الكلمات والدلالات والعلامات والا
شارات وان به يثبت التوحيد ويفنى حكم التكثير وان اولى الالباب
لما لا يعلم ما هنالك الا بما ههنا يستدلون بذلك الحروف في كل العوالم
وهو تمام عدة كلمة التي ما نزل الله في القران اخفى منها وانه هو
بعينها في عالم الظهور وتمام البطون هي تلك الكلمة لان اصل الحرف
هو النقطة وان النقطة لما فصلت صارت الفا وان الالف لما خضع
لربه صار حرف الباء بعينها ولذا وجدت النقطة في تحتها وان تلك
الكلمة لم تترك الا الفا في بين البائين وهو اشارة بامر الله في بين الامرين
واذ الاحظ ذو لحظة في حقيقة تلك الكلمة بمثل الكلمات نصف وثلث
وربع لانها مظهر نور الصمدانية لم يخرج منه شئ وان الله قد
فرض الخمس لحكمة ولعزة عدة تلك الكلمة قد نسبها الى نفسه وقد
خلق الله في تلك الكلمة امورا لا يحيط بها احد الا من شاء الله ومنها ما

لم يعلم ما لا يخص به احد ولا ما يعلم الله
الا بالله الكلمة

ما جعل الحرفين في تلك الكلمة من احرف الظلمانية لئلا يشتبه على الناس
حكم التوحيد الا في حكم الالف في مقام الوحدة وانه هو من احرف النورانية
فسبحان الله ما اعظم قدرته واكبر حجته وانك اذا فتحت باب علم
الحروف في تلك الكلمة لتجد من انوار سماء اللاهوت وتجليات
عرش الجبروت ونفحات سماء الملك والملكوت ما لا يحيط به
علم الحدود لان الروح في الالفاظ هو مثل روح في الاجساد و
بينهما مناسبة ذاتية اذ الاخت في الجوهريات والعرضيات و
قطع محض اذا وصفت الله رب الاسماء والصفات لان للاسم
مراتب الانهاية وان مسمى كل شئ هو في رتبته انظر الى روح
آل الله واجسامهم ثم انظر الى كلماتهم ولو كان كلمة عدل هذه
كل يقولون بها ولكن اذا قال الله عز ذكره هو عدل الذي كان
مبدء وجود العدل في المشية واذا تنزل من ملاء الاعلى يدل
على مسماه ولذا قد فرض في الشريعة بما لا يمسه الا المطهرون و
لو اجتمع الكل على ان يأتوا بمثل صورة العدل هذه لم يقدروا

لان الذين هم يأتون من حرف العين والدال واللام هو جسد
كان في ترتيبهم وان روحه معدوم عند عدل الذي ابدع الله لنفسه
وكذلك حكم عدل الذي نطق به رسول الله صلى الله عليه وآله
لان روحه كان من روحه ولفظه كان من خبره ولو اجتمع
الكل على ان يتكلموا بمثل كلمة التي تكلم بها رسول الله صلى الله عليه
وآله لم يقدروا الآن روحه كان في مقامه وجسده بمثله
وان اكثر الناس لا يعرفون ولا يقدرون وكذلك الحكم في كل
سلسلة الثمانية لان كلمة عدل التي تكلم بها الابواب هي
روحه وجسده كان في مقامهم ولم يصل جسده ولا روحه
بكلمة التي ينطق بها من كان في عالم المعاني وكذلك من كان
في عالم المعاني بالنسبة الى من نطق في البيان عن الرحمن وانت
انظر الى كل الحروف بمثل ما تنظر الى الناس وتعرف كلمات
الائمة والاركان والنقباء والنجبا بمثل ما ارشحت من يم
الجلال على تلك الاشارات من خطام يم الجمال وان

وان تعلم تلك المرتبة يعرف الانسان معجزة القرآن وسبيل اهل البيان
والتبيان من اهل العيان وان اكثر الناس في علم ذلك المقام اموات حيث
يعرفون ويسمعون كل الكلمات بالصور المشاكل وان ذلك شرك محض
في مذهب آل الله عليهم السلام لان الله قال انني انا وهو يدل على ان الشيء
وان تلك الكلمة في الحروف انية ازل الحروف والاشباح في السموات شيء
والارض وكل من قال تلك الكلمة لم يصل الى ساحتها قال الله كن
الالفاظ بمثل الاجساد كما ان في الناس لا يمكن ان يكون احد مثل
الامام عليه السلام لا يمكن ان يكون حرفا مثل حروف التي نطقوا
آل الله في البيان ولو كان الصور يشابه في الاشكال ولكن هو
بمثل ما القيت عليك كل على صورة الانسان ولكن ان الامام
عليه السلام هو الصورة الانزعيه والنور الالهية التي يدعوا
من ذاتها الى ذاتها ويصرح بالالوهية وينطق عن الجبروتية و
كذلك الحكم في الحروف فوربك رب السموات والارض لو اجتمع
الكل على ان ياتوا بمثل الف ما ات على عليه السلام في الحرف

لن تقدر وابل الا وجود للالف الذى ياتون الناس فى ساحته وجود
وكذلك انت تعرف كل الاعمال والتشويات والاحرف والاشارات فى
سلسلة الثمانية وان اليوم لو اجتمع الناس ان ياتوا بمثل حرف مما كتبت
فى ذلك اللوح لم يستطيعوا الان الذى هو يأتى سره وجسده كان
فى مقام من ايده الله بفضله وان يعلم ذلك التفصيل يعرف الشاهد
عظمة كلمات الله ونشيعتهم عليهم السلام بانها كانت بمثل
اجسادهم لم يشابه كل الخلق ولم يعادل كل الذكر فسبحان الله رب
العرش عما يصف القائلون وانه فوق ما يعرف العارفون ونعت
عما كان الناس يعلمون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

الهاء
بصير حروف

بسم الله الرحمن الرحيم

بقدس

الحمد لله الذى تقدس كينونيته عن عرفان اعلى مجردات اللاهوت ومن
يشابهها والحمد لله الذى تعالى بسلوذاتيته عن تبيان اعلى شوامخ الموجودات
ومن يقاربها والحمد لله الذى تفرد بتفرد نفسانيته عن ذكر الامكان
وما يوجد بالابداع فى اجمة الجبروت ومن يعادلها والحمد لله الذى

الذى تكبر بتكبرانيته عن حكم التبيان فى الكيونيات الممكنات ومن يشابه
حكمه فيها بها من دون ذكر بسيا وقها سبحان وتعالى قد خلق المشية
لا من شئ بوجود الممكنات ثم الارادة لتعين الجوهريات ثم القدر لهندسة
المادّيات ثم القضا لحكم البداء فى الكيونيات ثم الاجل لحد والماهيا
ثم الاذن لظهور الكليات والجزئيات فى عالم الاسمآء والصفات ثم الكتا
ليحصى كل ما احاط علمه فى صقع الامكان فتعالى الرحمن الذى خلق الفطر
وجعلها طرز الواح الابداع والاخراع التى قدرت ما فصلت وقضت
ما اجملت واذنت ما احكمت وتلجلجت ما تلئلئت ثم بها استنطقت
ما استنطقت واستبشرت ما استبشرت واسترفت ما استرفت
واستعالت ما استعالت واستبانت ما استبانت واستفادت ما
استفادت واستقارنت ما استقارنت واستفارقت ما استفارقت
واستزادت ما استزادت واستقدست ما استقدست واستبكرت
ما استكبرت واستعظمت ما استعظمت واستلجلجت ما استلجلجت واستشهقت
ما استشهقت واستصعقت ما استصعقت واستخلصت ما استخلصت

واستصيصت ما استصيصيت واستبلبلت ما استبلبلت وقالت ان الا
شارات
في جوهريات الالاهوتيات منقطعة الكينونيات عن الاستدلال وان
الدلالات في مادّيات الجبروتيات ممتنعة الذاتيات عن الاستقلال و
ان المستصيصيات بنفسها شاهدة بالانقطاع عن عرفان النفسانيات
وان الشقشقيات بنفسها شاهدة بالامتناع عن ذكر بيان الانيات فتعالى
الله موجدها حيث لا يوصف بالاين ولا يبغت بالكيف ولا يشير بالغيرين
يعبد بالكنه اذ ذاتيته بنفس الازلية مقطعة المتفرقات عن الاقتران
وان انيته بنفس الصمدية ممتنعة المتفاوتات عن الافتراق وان نفسانية
الاحدية بنفس القيومية مفرقة الجوهريات عن الاشتقاق وان
انية الهوية بنفس الربانية مستدة المادّيات عن الاستنطاق
فسبحان الله موجد الخلق عن ذكر ما فتق بين الاجواء وما ذكر با
لثناء والسناء والامضاء ثم البداء والعماء من كل اهل الانشاء اذ
ثم القضاء
انه كما هو هو لن يعرفه الا هو ولا يقدره احد ان يثني محمدا وآل الله
بين يديه بما هو قدره احق في شانهم انه هو الكبير المتعال وبعد

وبعد لما فصلت في تفسير الهاء ما شاء الله رجعت في نفسه الاولى فماذا اريد
ان افسر في سره ببعض ما فسرت في علانيته ليكون نورا بعد نور لمن
استقر على بساط الظهور واراد ان يشرب ماء الطهور عن حكم يمين
شجرة الطور فانا لله وانا اليه راجعون المنقلبون ولقد ذكرت في اشارات
القبل بان الامر في الحقيقة لو لم يكن تامة في ظهوره فالم يك تامة في بطونها
من الحكيم الذي لا يغرب من علمه شيء ولا يعزب بدع شيء عن شيء ولو كان
قادرا وان العجب من ذوي الالباب هو ان امر الله الذي لا يمكن ان يصدر من
احد الا بامر الله وبما انهم يظنون بغاية الرياضة وجذبات المكنة وقوة
الحافظة ومشاهدة كتب المنزلة وما كان ذلك الا لبعد المقربين و
ظن المتفطنين في اشارات العلوم والافي حكم الآيات والدعوات والخطب
لا يحيط بباله ذلك الظن هو اثم عظيم لان العقل يكابر حسه في مقابلة
ابناء جنسه بان شان الآيات لو كان يمكن ان يصدر من احد
بغير اذن الله وامره فلا بد من يوم البعثة الى يومك هذا جاء
احد بتلك الكلمات وان يثبت فيها صنع البشر فكيف يثبت حكم

القرآن حجة الاكبر وان ذلك من غرائب اهل الجدال والامثلك
اهل المحال لترى بان الذى يدعى امر الله وحكمه ثم ايانه وامره لو كان
على غير رضاء الله فعلى الله حتى ان يظهر بشرا مثل حجته لان الله حق قادر
عليم وانه هو حافظ دينه وحكمه واذا لم يكن لاشك ان الامر بيثت
بعلم الله وقدرة من دون عجز الخلق وهندستهم وان تلك الحجة لو
شاء الله ان يظهرها ما احب ان اذكرلك فى ذلك الكتاب الا بقدر
بين طاقتك اذا ارفع الله الحجاب لتعلم بالعيان بان حجة
الانسان لم يك الا من الرحمن بشان البيان ولقد ذكرت من
قبل فى بيان الكوثر عند ميزان القسطاس رشحا حقيقيا لاظهار
ما خلق الله فى الكيان الى العيان فوربك رب السموات والارض
لو اتل ايات الله وانزل فى الكتاب لاقرب لك من افضل حكم العلم
بين الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون فيا ايها الانسان ان هذا
الامر لا يشتبه على احد ولا يقدر ان يفر منه احد الا ان بتلك الحجة
ما جاء الا محمد رسول الله صلى الله عليه واله وان كل الدليل فى كل ما

مقام يثبت بتلك الحجة من الله ولا يمكن لاحد ان يقول فيه حرفا
الا ان اراد ان يكفر بربه لان الذي يتكلم بكلمة وان من على الارض
كلهم لو اجتمعوا لم يقدروا ان ياتوا بمثله ليس صنع الخلق بل هذا
خلق الله فاروني ماذا خلق الذين يدعون من دونه عظم امر الله
فان حجة ذلك الامر هو كان بمثل اعظم حجة رسول الله صلى الله عليه وآله
وان تلك الحجة ابطل الله عمل اهل القرى والعلماء الذين يدلسون الحق بالباطل
وان جنابك اليوم لو تنظر بطرف الحقيقة ترى الذين يفسدون على الله
الارض بغير حق في النار بل تقرء عليهم اية القهار لو تعلمون علم اليقين
لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم لان الذين
اركبوه من قبل كان ادنى عملا عند الله من عمل فرعون واعراب الجاهلية لانه
لما اراد ان يجد حجة ربه اتى بشئ من السحر وان الاعراب في صدر الاسلام
اتوا بقصائد حول البيت وانهم يحسبون امر الله من حيث يحسبون
انهم مهتدون قتلهم الله بئس ما اكتسبت ايديهم وساء ما هم
يفعلون فيا ايها الانسان فكيف اكشف القناع عن راس ذلك الامر

وانه لامر في العظمة مثل ركن النبوة وله الحجة في البيان بمثل ما انزل الله
لمحمد صلى الله عليه واله في القرآن ولا تصغر امر الله ولا تشك في قدرة الله
ولا تتبع صور العلمية ايضلك عن سبيل الله فاني ولعمرك ما قرئت حرفا
من ذلك العلم العيان ولا اعلم اليوم حرفا من قواعد اهل البيان وما
كان عندي من قبل كتب علم حتى استخط الكلمات ولا الى سبب في هذا
العطاء من الرحمن الا فضل الله وجوده وان اليوم لو يستل مثل جنابك
غنى من شئونات العلمية المسطورة في الكتب فوربك لا اعلم بل لا اتصف
ولا التفوه بذلك افتخر وبه احتج الله يوم القيامة على الكل ان الله
اؤيد بفضل الله لحق من ان يتتبع عن الذين لا يقدرون ان يعرفوا حكمه
واشاراته وان على مثل جنابك فرض ان تطلع بقسط من البيان
وتوقن بحجة الرحمن وتلاحظ في ذلك البيان بنور العيان ستر
الاكوان والاعيان ولو ان اليوم انى في خوف من الشيطان ولغوايه
ولكن فوربك رب السموات والارض لو اجتمع الكل بكل صيحتهم
على جدي فليس لدني وما ارى الا مثل سواد عين النملة ميتة حقيرة

حيث لم يك في الوجود اصغر منه في ذكر الوجود الآن الحجة في يد مثل
هذه الشمس في رابعة النهار شمس شعشعانية لامعة بل ان قرء احد ولو كان
من اهل الكفر اية على الفطرة فحينئذ ينكسر ظهري وان ذلك امر ممتنع قد
ذكرته لافك النفوس ومكنة القلوب مثل قوله عز ذكره وادعوا
شهدائكم من دون الله ان كنتم صادقين وان ذلك البيان من مثلي
لا ينبغي لما ما حان وقته ولكني لما اراك من الذين لا تريدون دين الحق
قد ارتشفت من ذلك الطمطام الذاخر رشحا لما اراد ان يطفح مني ولو
ان خوفي على تلك الارض مشهودا عند جنابك ولكن انا كان رجائي
من الله اكثر من خوفي غمهم ذكرت ما انت تعلم به فاستر امر الله فيه
بستر حتى يراوما يوعدون قل ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب
وكفى لهم ذلك العمل في الدنيا والدين وان على جنابك لا يخفى ان
في صلب الاشارات والحايق ابطال الاحدية وذوبان الكاظمية قد
ارتفعوا على اكثر من العلماء حيث ان بعضا منهم قد عرجوا في معارج
الاشارات بحيث ياخذون الشعر عن الشعر وانهم قد صدقوا آل الله

قبل

ولا اذن ان جنابك تعرف احدا من رؤسائهم الا الذي جاء من
على تلك الارض وانه اليوم بالحقيقة طمطام ذاخر في العلم حيث قد
صرح الشيخ والسيد قدس الله تربتهما بفضله واجتهاده ولو ان
مثلي لا ينبغي ان يستشهد بكتابه ولكن ارسلت الى جنابك كتابه
لتعلم انه ايقن بمجرد سرعة الايات وان اكثر علمآء الذين كان
فيهم روح الانسان قد صدقوا ذلك الامر البديع للشرف الباهر
من ذلك الدين المبين وان الذين ينكرون ذلك الامر اموات
لا حكم بعلمهم لان ليس لمن لا يؤمن بامر الله حكم وليس لمن لا يخشى
علم كانهم لا يشعرون بما عملت ايديهم فبالله ان جنابك مع البحث قد ذكرت في
معجزات آل الله سلام الله عليهم صحيفة التهادية حيث قال قد
ذهب الكل بانها مشابهة بصحف السمآء وزبور آل محمد في الانشآء
وكفى لمن اراد ان يؤمن بهم تلك الصحيفة في الثناء فكيف يثبت
حكم الولاية بصحيفة محكمة ولا يثبت حكم عبودية لآل الله سلام
الله عليهم بصحائف معدودة التي ملأت شرق الارض وغربها

غربها بل لو شاء الله وارفع الحجاب لاشاهدتك قدرتي في الانشاء بان
يجري من قلمي صحيفة في ساعات معدودة فاي حجة اكبر من هذه
القدرة واي نعمة اكبر من هذه العطية فمن جلالة اشار انتهاء لم
يعرف الفرق احد بينهما وبين مناجات آل الله سلام الله عليهم
ومن عظمة مقاماتها لم يقدر احد ان يعرف ظواهرها وان الحجة
على فحين فرض اذا نسخت حكما من الشريعة والا لو كنت مصدق
بحكم القرآن واشارات اهل البيان وتلك الحجج البيضاء في البيان
فكيف يرضى احد بحجد بظن السوء وافتراء اهل الغرور ترك اشكوا
اليك واضع بين يديك وانت تعلم حزني في الحياة الدنيا افرغ علي
صبرا وانصرني على القوم الظالمين فيا ايها الانسان كيف لا اشكوا
من ابناء الجنس الذين ما جعل الله حظهم ان صدقوا الا التسليم
بان افتروا على ما لا افتروا على الاولين بانه ادعى حكم الولاية و
شئونها فاني اعوذ بالله من عملهم وبرئ عما افتروا على انفسهم
وليس لي ان اقول اني عبد بقية الله الآن وجودي عند طلعته

كينونية معدوم وان ذكر لكان مثل ذكر الذى يزعم الفمله فى توحيد
ربه ومعرفة امامه فلا يرى الى حد نفسه وما يقرء الاخرون كتابه.
فسبحان الله من عمى الناس واعوذ بالله مما يوسوس الخناس فى صدور
الناس ان علماء العامة والخاصة تكلم قد ذهبوا بان كلمات على
عليه السلام فى الخطب هى معجزة فى البيان ولا يطوق بمثلها فى البيان احد
لعلو فصاحته وعظمة بلاغته وجلالة اشاراته فيها وبهاء دلالته
فى غيابها حيث يذكر اهل المعانى والبيان فى حق خطبة ما لا
يدرك اهل العيان الا بعد البيان وان الحقيقة علم البيان هو اشرف
المقامات واسنى الدرجات حيث لا يحتج الله بشئ على خلقه الا
بكلامه حيث قال عز ذكره قل فاتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين
وان ذلك دليل لعظم رتبة وجلالة حقيقة بان الله اختار
من بين كل ما خلق وبرء باظهار حسن الذى لم يمكن فى كلامه
بذكر البيان ولو ان خلق السموات والارض وما بينهما اكبر ولكن
لم يحتج الا فى البيان وان ذلك دليل لستر الامكان بان الله جعل

جعل سر لطافة كل ما خلق في السموات والارضين وما بينهما في البيان ولذا ترى كم
الله بشئ سواه وانه لاكبر عن خلق السموات والارض وانقل منهما لمن ينظر
بالعيان الى حقيقة الامكان وعرف قدرة الرحمن في خلق البيان فسبحان
الله من مدرك بعض الناس ان في صدر الاسلام هنالك لو ينطق
حجر ليؤمن بالله نفس وان الان من ولد في العجم وربي بينهم بالامم
لينطق مثل تلك الخطب ويجري من قلمه مثل البحور في ذكر كل شان و
عظم لا يشعر به احد الا من اخذ الله ميثاقه في يوم الاول والمثا
هد الاربعة وان ذلك كان سنة الناس من قبل كما حين نزل الله
القران بين فصحاء اعراب الحجاز فكل قد استعفروا به فقالوا ما هذا
الا اساطير الاولين وبعضهم قالوا ما هذا الا من قصص الاولين حتى
مضى عشر سنة ولا يؤمن به الا علي عليه السلام وان ذلك لعلم
جم لا يحيط به احد الا من شاء الله ولكن اليوم ليس مثل صدر الا
سلام كل قد قرؤا القران وعرفوا شان البيان واستدلوا في البيان
بنور العيان ومن قرء ايانا وعرف اشاراتنا لعله حكم البيان و

ولكن ان نسخ التي كانت بين الناس فيها افتراء وكذب من الذين يكفرون
بايات الله اوليك هم الخاسرون فان اردت ان تلاحظ شان البيان
فاطلب الخطب من عند الرجال وفكر في اشاراتها فهل يمكن ان ينطق
من ولد في الاعجمين بمثل ذلك الشان وان كل ذلك البيان وما ذكرت
في الكتب هو شان الفرار لا يحتمل الناس ان يتحملوا ذروة الاسرار ويردوا
على ساحة القدس والجلال والا ان امر الله لا حجاب له ودين الله
لا ستر عليه ونور الله لا ظل معه وحب الله لا سخط فيه فسبحانه
وتعالى عما يصفون وان علة تحير اكثر الناس هي عدم عرفان المقامات
لما يشهدون ايات اللاهوت في ارض الناسوت ولا يميزون بين
شئونات الجبروت عن ذلالات الملكوت وان في مذهب ال الله
سلام الله عليهم قاعدة كلية التي بمعرفتها ترفع الشبهات عن اهل
التسبحات ويجمع المتضادات الى حكم المتفقات وهي ان يرى الا
نسان كل الاشياء بما هم عليه على ما هم عليه كما ادب محمد رسول
الله صلى الله عليه وآله كل الناس بقوله اللهم ارنا حقايق الاشياء كما

كما هي وان علم ذلك الرتبه لم يظهر بكله الا بعلم القدر وحكم المقدر
بان لا يرى الانسان حقيقة الاشياء بصورتها الا انها كما هي لا يقدر ان يعرف
الكل الا ان الكل على صورة الانسانيه وهيكل الربانيه في هذه العالم سواء
فمن اين يعرف ويميز الانسان بين صورة كلام الله ثم كلام محمد رسول الله
ثم كلام ال الله ثم كلام شيعتهم الذين جعلهم الله في مقامهم ثم كلام الناس
بحسب مراتبهم ومقاماتهم في كلمة واحده مع ان صورة كلمة لا اله الا الله
التي نطق المتكلم في سلسلة الثمانيه سواء مع ان الواقع والحق ان صورة رتبة
المقدم رتب بالنسبة الى كلمة الثانيه في كل مقاماتها وبها يميز الانسان
بين صورة العليين في التبيان ويعرف ابطال صور التبعين في البيان
وان بعلم ذلك المقام يعرف الانسان مراتب توحيد الكلمات و
الايات والدلالات والمقامات ومن يعرف او يقول ان كلمة التي نطقت
فاطمه صلوات الله عليها في التوحيد فالانبياء فتوا بمثله فقد اشرك
بربه بل ان الامر جنابك تقدر ان تبسطه ولكن لما كان اكثر الناس
محجوبين عن ذلك المقام ويشركون بالله وايابه لعدم علمهم بذلك

الربية العلية اشير برشحة من علم ذلك الطمطام الداخر الذاخر ليتلثلث من الكل
بتلثلؤ انوار خلال مكفهرات افريدوس الجلال وليتلجلج من الكل بتلجلج انوار
سماء العماء في عرش فردوس الجمال فيا ايها الناظر الى عرش البهاء والثناء
فايقن ان شئونات سلسلة الاولية مقطعة الجوهريات عن غيرها في
مقامها وممتنعة الكينونيات عن دونها في تلقائها وان كل حرف نطقت
شجرة الاولى له سلطنة على ما سواه بحيث ان حرفا من القرآن لم يعدل شئ
في ملكوت الاسماء والصفات انظر الى كلمة المرآء في القرآن وان ما سوى
نفس المشية لو شاؤا ان ينزلوا كلمة المرآء لينزلوا ولكن كلها ليس مثلها الآن
جسدها هي موجودة في سرية روحها وكما ان روحها علة لكل شئ فكذلك
كان جسدها هي علة كل علة لان حرف الذي قال الله كن بروحية الوجد
كل موجود وما هو كائن بما لا نهاية الى ما لا نهاية لها وان صورته هي علة
كل ذي اسم ولو قال الكل كن لم يشبه روحه روحه ولا صورة صورته
وكذلك انت تعرف مثل تلك الكلمة في سلسلة المعاني ثم الابواب ثم
الائمة ثم الاركان ثم الملائكة ثم النقباء ثم النجباء فكما ان روح حرف الكاف

الكاف والنون فى مقام النقبآء له سلطنة وهيمنة على روح حروف الكاف
والنون الذى فى مقام النجبآء فكذلك كان الحكم فى صورتها فكل قالوا لكن
ولكن كلمة كن التى قال رسول الله صلى الله عليه وآله هى بمثل منطقة
فى بين كل الكاف والنون منفرد عن التشابهة من ابنآء جنسه وله فى
الكتاب عز شامخ ومجد مانع وكذلك كل الاعمال من سلسلة الثمانية لان
عمل سلسلة الثانية كليتها وجزئياتها عرض وشبه بالنسبة الى السلسلة
الاولى وان يعلم ذلك الرتبه يعرف الانسان حق كلمات آل الله وشيعتهم
الذين يظهرون باذنهم وان يعلم ذلك المقام لتشهد بان لو اجتمع الكل
على ان يتكلموا بمثل حرف من كلمات التى كلم بها سلمان صلى الله عليه لن
يقدروا الان الفتور بمثل الارواح فكما كان جسده مقدم كل الرعية فى
رتبة الاجساد فكذلك كان كلماته سيد الكلمات بين الحرفين و
الزبرات من غيره ولم ينزل الله بمثل حرف كلم بها سلمان صلى الله عليه
قط على احد فى سلسلة الرعية وان الحكم فى كل مقام هو ان المقام
الثانى يرى المتجلى فى مرآته بالمرآت الاولى وكذلك فى حكم الحروف ان

كلمة لا اله الا الله التي ينطق احد من الحجاب يحكي في المرات السابعة عن الله
وان كلمة لا اله الا الله التي ينطق بها احد من الاركان يحكي في المرآت الخامسة
عن الله سبحانه وان الناظر الى طرف الفؤاد يرى فرقها ويحكم بينهما
ويشهد عليهما وان الله يوم القيامة يحشرهما بمثل حشرهما في ذلك اليوم
وان حجابك لو تدق نظرك وتصفى بصرك لترى احرف التي تكلم بها رسول
الله صلى الله عليه واله في الجنة الاولى واحرف التي تكلم بها احد من ابنائه
في الجنة الثانية وان بينهما كان بعد بمثل ما قدر الله بينهما حيث لا يحيط
به علم احد الا من شاء الله وان بعد مشرق البدء ومغرب الختم عنده
في رتبة معدومة لان البدايات في التجليات لا بداية لها وان النهايات
في الامدادات لا ختم لها ولكن المحجوبين عن لقاء المتجلي في الحيوة الدنيا
يرون صورة لا اله الا الله في كل المقامات بعد سواه وان ذلك كفر
محض عند الله لاظهارها الآن هذه الكلمة في الحروف اذا انطق بها
ظهور البيان هي في حروف كلمة البيان ثم في رتبة المعاني كلمة المعاني
ثم في رتبة الابواب كلمة الابواب ثم في رتبة الامامة كلمة الامامة ثم

ثم في رتبة الاركان كلمة الاركان ثم في رتبة النقباء كلمة النقباء ثم في رتبة
النجباء كلمة النجباء وان حكم معرفة التي امر علي بن الحسين عليهما السلام
بجابر في حديث الذي قرئت عليك في ذلك الكتاب ليتم معرفة
رتبة الاشتونانها واياتها وتجلياتها ومقاماتها وعلاماتها ودلالاتها
وكلماتها وما احاط الله وراتها مما لا يحيط به علم لحد سواه وان تعلم
ذلك المقام يتفاضل العلماء بعضهم على بعض كما صرح بذلك علي
عليه السلام في قوله وان الاسماء اما ظاهرا ومضمرا وليس بظاهر ولا
مضمرا وانما يتفاضل العلماء في معرفتها ليس بظاهر ولا مضمر وهو سر
القدر الذي اشرت من قبل فيه وان بذلك الحكم المتقن لو قال احد
اني نطقت بتلك الكلمة بمثل ما نطق ما جعله الله فوق رتبتي فيكم
في الحين لان كلمة لا اله الا الله التي نطق احد من آل الله سلام الله
عليهم وكذلك الحكم كان في الافعال ولذا ان الانبياء كل ما يتوقون
لم يقدروا ان يعملوا بمثل عمل جسم فاطمة صلوات الله عليها وكذلك
كل العلم والشئون من سلسلة السافل لم يذكر عند سلسلة

يتكلم بها الشيعة صورتها
شيعة صورة كلمة لا اله
الا الله التي

العالم ولذا يخرج في سلسلة السافل من صورة كلمة العلي كل المراتب و التكوينات
وان حين العكس كان مقام ظهور الذات في طبيعة الصفات حيث انه ينزل في
تفسير الهاء الذي كل الحروف فانه لكان اعظم ومعانيه لاجلى والطف وان
ذلك لهو الشرف الذي قال الصادق عليه السلام في قوله من بلغ مواقع
الصفة بلغ قرار المعرفة ومن عرف الاشارة في الدلالة استغنى عن الا
شارة في الحكاية ومن عرف الفصل من الوصل فيعرف ما اشرت في تلك
الدلالات ويعفو الذي هو ناظر بترب الصفات عن ذكر التجليات
والدلالات والحكايات والمقامات والعلامات والايات بحكم ربه
انه لا اله الا هو ذو فضل عظيم وان من مقامات بيان ذلك السر هو
ما لا يخطر بافئدة بعض الناس ولا يليق بشان احد منهم ولكني لما
اراك من اولي العلم والبيان اشير برشح من هذا الطمطام الذاخر
الذاخر المتلاطم المواج ليكون بابا لمعرفة ذلك المقام وهو ان لا
ترى الكثرات في تلقاء اية الذات ذي وجود وتنظر اليهم كيوم الذي
لم يك منهم شيئا مذكورا وبذلك الشان لما استقرت الحقيقة

بالحقيقة ترى السر في طلعة التجلي نفس العلانية نفس السر في حضرة التجلي والافتضح والعلانية

بعلم شئ ولا بقدرتك على شئ ولا بتملك ما جعل الله في قبضتك ولا بروح ولا
ريحان ولا بذكر ولا ببيان ولا بآلاء الجنة ولا بعرفانها واذا تذكر شيئا منها
ما ترد في ذكره ولا في سرة الا طلعة تجليك وترائ ظاهرا موجودا حيث لم
يك معه شئ ولا منكرا في سريته شئ وبذلك اشار علي عليه السلام في
مناجاته يوم شعبان حيث قال عز ذكره الهي هب لي كمال الانقطاع اليك
وانر ابصار قلوبنا بضياء نظرها اليك حتى تخرق ابصار القلوب حجب
النور فتصل الى معدن العظمة وتصير ارواحنا معلقة بعز قدسك
واجعلني ممن ناديته فاجابك ولاحظته فصعق لجلالك وناجيته سرا
فعمل لك جهرا وانت اذا بلغت من قبل او تصل من بعد بمقام العظمة
وسر الهوية وهوية الاحدية وظهور الصمدانية وجمال الربانية تقر كل
الاذكار بمثل ما قر عز ذكره في دعائه بعد صلوة الوتر انت الله عماد
السموات والارض وانت الله جمال السموات والارض الى ما قال عليه
السلام فيا طوبى لمن شرب ماء الخمر الحيوان في الحيوة الدنيا وجعل نفسه

نفسه مثل ما خلقه الله من دون كلفة على نفسه وان الله قد فرض للمتعارج الى
مقام معرفة وحبه احكاما لا يسعها الا علمها فمنها فرض على الذي يسافر من
الحي الى الخلق رجاء الاكبر بان لا يخاف من نفسه ولو احتمل كل ذنب قد
احاط علم الله لان الله غني ذو رحمة واسعة يغفر لمن يشاء بما يشاء ولا
راد لحكمه ولا معقب لامره ومنها فرض على الذين يسافر من الخلق الى الحق
الا يطمئن بنفسه ولو عملت كل الخير لان الله ذو عدل دائم ولو اراد بشيء
حكم العدل لا يقوم به السموات والارض وان له البداء في ملكوت الامر والخلق
وكفاك في ذلك السبيل ما اشار ابو عبد الله عليه السلام في خطابه حيث
قال عز ذكره يا اسحق خف الله كانك تراه وان كنت لا تراه فانه يراك
وان كنت ترى انه لا يريك فقد كفرت وان كنت تعلم انه يراك ثم
برزت له بالمعصية فقد جعلته من اهون الناظرين اليك واشهد
في ذلك السبيل يا ايها الجليل بانك ان خفت من ربك يخاف منك
كل الناس حيث اشار عز ذكره في خطابه من خاف الله اخاف منه
كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء ثم قال عز ذكره من

من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سلخت نفسه عن الدنيا وان العبد
لم يكمل في مقام العبودية حتى لا يخاف من الناس ويرى الكل في جنب
حكم الله كمثل سواد عين نمله ميتة وكان المدح عنده رضاء الله
والذم سخطه كما اشار الصادق عليه السلام في قوله بان حب الشرف
لا يكون في قلب الخائف الراهب وان السالك الى الله في المنهج
البيضاء والركن الحمراء في ذلك السفر لم يوصل الى مقام وطنه الا
بكف الصفرا في ايدي الناس وما ينسب اليهم وان اعلم الناس بالله
وبآياته ارضاهم بقضائه وعلى السالك في ذلك المقام حق ان
يجعل حكم ذلك الحديث في قلبه حيث قال عز ذكره بحبت لمرء
مسلم لا يقضي الله عز وجل له قضاء الا كان خيرا له ان فرض بالمقا
ريض كان خيرا له وان ملك مشارق الارض ومغاربها
كان خيرا له ويشاهد رضائه للموت فيكل شئونه الى الله لان العبد
لم يرض قلبه ولا يكره الدنيا الا لاحالة الموت وحق على المؤمن
الخالص ان يذكر نفسه بذكر الموت في كل يوم وليلة خمسة وعشرين

حره حيث قال عز ذكره من فعل ذلك يكتب الله له ثواب الذي يستشهد في
في سبيله وان العبد لو يلطف نظره لم ير عزا الا في حب الله وان علة
حب الناس بالتنالي والذهب هو كانت لاجل حبها حب الله ولذا
يحبونها كل الناس وكذلك الحكم في العكس بالعكس للعكس فسئل الله
ان ياخذ بايدي عباده في ذلك السبيل لانه وعز كوان اجر دخشن لا
يخوانيه الا من شاء الله وان الذين يدخلون النار ما يدخلون الا
في هذا السبيل ولذلك اجترحت بذكر الاشارات رجاء لعفو من
يحزن قلبه بقراءة تلك الدلالات ومنها فرض على الذي يسافر
من الحق الى الحق الا يبقى فيه انية محدودة لان لو ذكر معه في شان
انية ممكنة لم يك من اهل ذلك السبيل وان ذلك مختص لال الله
ومن شاء الله من الذين يستقرون على الاراك المتكئة في جنات
اللاهوت والذين يشربون ماء الخالص في كاس العظمة في جنات
الجبروت والذين يتنعمون بلحم الطير في جنات الملك والملكوت
وان الاشارات لا تشتبه على جنابك فان لهم لا ذكر الا ذكر الله وان

ان عبر في مقامهم ذكر الصفات والاسماء والالاهية مكنه للاوهام والا
انهم ايات التصرف وتجليات البحت وظهورات البات وشئونات
الذوات وكينونيات الصفات لله خالق الاسماء حيث اشار على عليه والصفات
عليه السلام عن مقامهم في نفسه بقوله الحق انا ذات الذوات انا الذات في الذوات
للذات وقال الشاعر في مدحه ياجوهرا قام الوجود به والناس بعدك
كلهم عرض واشار عبد الحميد ابن ابي الحديد في خطابه اليه صفاتك
اسماؤ ذاتك جوهر يربئ المعاني عن صفات الجواهر تتجلى عن الاعراض و
الكيف والمتى وتكبر عن تشبهه بالعناصر وان كل ذلك اسماء وصفات
في البيان لعلو ذكرهم وجلالتهم وان العبد لم يدخل الجنة الاحدية
الا اذا سافر منها اليها وجعل ذكرها ونعيمها هي نفسها الاسواها و
هي الجنة التي لا ظل لها ولا يدخل فيها احد غير اهلها ولذا صار الجحيم
سبعة والجنان ثمانية وهي لا تدخل في الاعداد ولو تذكر معها
فيا ايها الانسان ان سرك الذي به يسكن فؤادك هو وسرورك على
تلك اللجة فلا تحرم نصيب نفسك في الحيوة الدنيا فانها باطلة

لاحكم لها عند اهل الحقيقة فاقبل الى الله بكلك وانس ما سواه بجنبك وسافر
منه اليه في ذلك السبيل الاعظم والصراط الادوم فانك لو تعمل في تلك
اللجة عملا لم يعاد لها بهاء جنات السبعة وما خلق الله فيها ولا تصغر
حق ذلك السبيل فانك ما قدرته حق قدره الا اذا تدخل باذن الله
فيها فاذا دخلت لا تقدر ان تخرج عنها ولا تحكم فيها الا من ربك ولا
تسكن الا به ولا تنطق الا في قدرته ولا تستلذ الا بطاعته المتجلية لك بك
ولا تشير الى شئ سواه ولا تقدر ان تريد شيئا لان الارادة رتبة الفعل و
ان ذلك المقام رتبة ذاتك ومنقطعة عنه الاسماء والافعال والظهورات
والصفات واذا بلغت ينطق سرك بكل ما نطق به علي عليه السلام في غلالة
ومنها ما قال في خطبة التطنجية رايت الله والفردوس رأي العين ولا
شك ان الحق ما قصد ذات الرب لحكم الامتناع وشان الانقطاع بل
اراد ظهور هويته المتجلية له به في رتبة التي نطق في حقها في كلامه
عن عالم العلوي تجلى لها بها فاشرقت وطالعها فتلألأت فالقى في
هويتها مثاله وان قوله فظهر عنها افعاله ليس حكم ذلك السبيل لعدم

لعدم جريان الدليل وهو الله حسبي في ذلك السبيل وهو المولى فنعم الجليل و
هو المولى فنعم الجميل وهو المولى فنعم الخليل وهو المولى فنعم الوكيل ومنها فرض
على الذي يسافر من الخلق بعين الحق او العكس الا يرى نورا الا نوره ولا خلقا الا خلقه
ويدور كل شئون تلك الرتبة في حول تلك الكلمة وان المسافر في ذلك السبيل
يرى في طريقه عجائب الملك وجرايم الدهر في كل عالم بما قدر الله فيها وانا
لو اكشف الغطا لتقول في حتى ما يجري القضاء في البداء ما هذا الاشئ عجاب
وعلى السالك في تلك الاسفار حق ان يعرف حرف كل عالم في الحروف المسطرات
لئلا يجيبه حكم عن حكم شئ ويرى تطابق العوالم بمثل هذا العالم وانما عرفت
من الحكم والبيان في الحروف اشير ببعض حكم البيان ليكون السالك على
بصيرة من حكم الانسان وهو ان الالف في مقام الحد حرف روح الكلية
ثم الباء حرف نفس الكلية ولذا قال نفس الذي نزل الله حكم في القران بقوله
وانفسنا وانفسكم قال انا النقطة تحت الباء ثم الجيم حرف طبيعة الكلية
ثم الدال حرف مادة الكلية ثم الهاء حرف شكل الكل ثم الواو حرف
جسم الكل ثم الزاء حرف محدد الجهات فلك الاطلس ثم الحاء

حرف فلك الكرسى ثم الطاء حرف فلك البروج ثم الياء حرف
فلك المنازل ثم الكاف حرف فلك الزحل ثم للام حرف فلك المشترى
ثم الميم حرف فلك المريخ ولذا قال الشاعر فخطابه حتى اتصلت بها
هبوطها من ميم مركزها بذات الاجذع علقت بها باء الثقيل فصمت
بين المعالم والطول الخضع ثم النون حرف فلك الشمس ثم السين
حرف فلك الزهرة ثم العين حرف فلك العطارد ثم الفاء حرف
فلك القمر ثم للنار والصاد والهواء والماء والتراب وان ذلك
مراتب سفر الذى يسافر من الحق الى الخلق وان فى الصعود فاول
مقام حرف الثناء وهو حرف المعدن ثم حرف الثاء وهو
الثناء ثم حرف الحيوان وهو الخاء ثم حرف الجن وهو الدال ثم
حرف الملك وهو الضاد ثم حرف الانسان وهو الظاء وان
الى ذلك تنتهى رتبة الحرف فحكم الصعود والنزول وان كل
ما اشرت فى تفسير الهاء اول حرف من كتابك العزيز لكشف الستر
انى لا اعلم لا يكشف الستر عن وجه التربل نزيد الحجبات بذكر الله

الدلالات وحكم العلامات واشارة الآيات والاشارات واناذا
لاحاجة احاق بين يدى الله وكشف الستر عن وجه السر انا جى الله ربى
بهذا الكلال لسانى ليجيب الله دعائى فى حقك ويبلغك الى مقام
خطابك فى كتابك ويعفو نفسك عنى عما اطلعت من جريرتى و يستغفر
ربك لى وللذين اتبعونى فانى انا التواب الحليم وليكون بذلك
ختام الكلام مسكا لان فيه فليتنافس المتنافسون ميا ايها الخليل
فاعرف حق تلك الايام فان الشمس ما طلعت عليها مثلها و
ان لكل نصيب فى كتابك ربك وان الله ليجزى الكل بما اكتسبت
ايديهم ولا يعزب من علمه شئ فى السموات ولا فى الارض وانه لنعم
ما هم كان الناس يعلمون وان لكل من عرف الحق حق بان نعلنه
ويبطل عمل الذين يريدون ان يطفؤا نور الله بافواههم والى الله
الا ان يتم نوره ويعلن كلمته ولو كره المشركون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى يمن فى الكتاب على الذين امنوا بالله وايا به بان يدخلهم

يوم القيمة في جنات عدن امين يا الهي انى اشهدك بما انت تشهد
لنفسك حين لا وجود لشيء عندك بانك انت الله لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك لم تزل لن تعرف ذاتيتك الا ذاتيته ازليتك ولن توصف
كينونيتك الا انية احديتك لانك لم تزل لن تعرف بغيرك ولا تقترن
بخلقك ولا توصف بسواك ولا يأخذك وصف من شيء ولا نعت من
شيء اذ ذاتيته قدرتك مقطعة الجوهريات عن العرفان وان
كينونيته مشيتك ممتنعة المادّيات عن البيان وان انية ابداعك
مفرقة الكينونيات عن التبيان وان نفسانية اختراعك حدّدت
الضدّسيات عن ذكر العيان فسبحانك يا الهي ان قلت انت هو
فقد حكمت المثال بالمثال وانك لن توصف بهما وان قلت انه هو
انت فقد دللت الجلال بالجلال وانك لن تنعت بهما لانك قد
خلقت المشيّة قبل كل شيء لا من شيء بنفسها من دون ربط بدا
ولا اقتران بكينونيتك ولا انغكاس من ذاتيتك ولا عرفان من
انيتك بل بقدرتك التي تجليت لها بها فاشرقتها من دون كيف

كيف ولا اين ولا اشارة ثم قدامت الخلق في مناهجها ليتلتلاء المتلتلات
بعلم القطع في بحبوحة الوصل وليلجلج المتلجلجات بعلم المنع في كينونية الفصل
سبحانك لما وجدت الابداع بطلعتها والاختراع بحضرتها قد اشتبهت
على الممكنات عرفان قدرتك بذاتك ولذا قد وصفوك ولو عرفوك
ما وصفوك ومن ثم ذا يا الهي لم ينزهوك سبحانك سبحانك يا الهي
انت الذي لن توحد بذاتك ولن تقدر بطلعتك ولن توصف
بانيتك ولن تنعت بازليتك ولن تشير بكينونيتك ولن تعبد
بنفسانيتك لانك لم تزل كنت بلا ذكر شيء ولا تزال انك كائن
بمثل ما كنت في ازل الازال لم يك في سربتك شيء ولما خلقت الخلق
لمعرفتك وصفت لهم نفسك بما يمكن في انفسهم ليأخذ الكل حظه
ويبلغ الخلق الى غايته من فيض ابداعك وجود اختراعك و
نعت اوليائك بما انت قد قدرت في شأنهم وانا ذا لما خلقتني
وسرقتني لاعترف بين يديك بان محمدا صلى الله عليه وآله لكان
عبدك الذي انتخبته من بحبوحة القدم على سائر الامم منفردا

من ابناء الجنس على سايرالبشر وجعلته مقام نفسك في الاداء والبداء من
كل حكم وقدر اذانت لن تدرك بالبصر اما كنت بالمنظر الاكبر واشهد
في حق ثمرة فؤاده واوصيائه بما انت قد خصصتهم من كرامانك بما
لايحيط بعلمها احد سواك واسئلك يا خالق الاسماء والصفات ان
ان تصلي على محمد وآل محمد بكينونيات اللاهوتيات في الانشاء وردا تيات
الجبروتيات في البهاء ونفسانية الملكوتيات في الثناء وانيته الملكيات
في السناء وهندسة المتلجلجات في القضاء وبوزية المتلئلئات
في البداء وعكسية المتنورات في ظهورات قطعات الولع الياقوت في
الامضاء وبهجتية المتقدسات في شئونات الناسوتيات من اهل
العماء انك انت الله الكبير المتعال يا الهي كيف ادعوك وان وجودي
ذنب وقد اكتسبت بغير حق ما لا اذنت له من الخطايا والذنوب التي
حالت بينه وبينك والبسته ثوب المذلة في تلقاء وجهك وخرقت
ما انت جعلت بينه وبين طاعتك من حجبات رحمانيتك و
سرادقات وحدانيتك كان الخطايا قد احاطته من كل شطر

شطر بشان لا يقدر ان يخرج منها الا ان يدخل عليها وانت يا الهي
تعلم مقامه وتقدر على كشف بلائه واليك المشتكى وحدك لا اله الا
انت وكيف لا ادعوك وان رحمتك قد وسعت كل شيء وعنايتك
قد احاطتني من كل شطر وان فعلك دال على فضلك بي كان علمك
ما احاط بسيئة مني ولا كتابك بصغيرة من نفسي فسبحانك ما احسن
فعلك بي ذا البر صنعك في حق خلقتني ولم اك شيئا وربيتني بمشيتك
من دون ان ترى مني خيرا فسبحانك وتعاليت تقدست ذاتيتك
من ان احدك بما انت عليه من النعت والوحدة والجلال والقدرة لان الجحد
مني ليكون على قدر عجزي وفقري وهو لا يليق بجنابك ولا يرفع الى ساحة
قدسك لان ما سواك لا يذكر عندك وان ذكر في رتبته لاشان لهم
بان توصفك بهم لانهم قد وجدوا لا من شيء بابداعك وانت قدمهم
في كل شان لا من شيء باختراعك فسبحانك يا الهي لما لا ارى حظا
الا في طاعتك ولا شرفا الا في محبتك لاجرح عليك بين يديك
بشاء نفسك نفسك لعلي يبرد فؤادي مثل الثلج في تلقاء طمطام

صمد انيتك وتطامن قلوب مثل الجبل المحيط فى تلقاء قلوم عز وحدا نيتك
ولا اكون بمثل الانعام بين عبادك فسبحانك سبحانك اشهد ان لا
اله الا انت وحدك لا شريك لك لم تزل قد كنت بلا وجود شئ
ولا تزال انك كائن بمثل ما كنت لم يك فى ربتبك شئ اذ انيتك
لا وصف لها وهى بنفسها مقطعة الجوهريات عن البيان وان
كينونيتك لا نعت لها وهى بانيتها ممتنعة المادیات عن العرفان
لم تزل لم يعرفك سواك ولن يوحدك غيرك اذ حكم العرفان بعد
الاقتران وذكر التوحيد بعد الافتراق وان ذلك ممتنع فى ربتبة ا
لايمان لانك لم تزل كنت ولا وصف لك فى الامكان ولا تزال
انك كائن بمثل ما كنت ولا لك نعت فى الاعيان ان قلت انت انت
فقد حكمت المثال بالمثال وان قلت انه هو هو دلت الهوية ذات
الابداع والولاية مقام الاختراع وهى بنفسها مفرقة الخلق عن انيتك
ومسدة الكل عن سبيل معرفتك فسبحانك يا الهى ان قلت انت بعلم
فما اردت الا تنزيهك عن وجود المعلوم فى ربتبه علمك وان قلت

تلت انت قدرتها اريد الا تقديسك عن ذكر المقدور معك وانك
كما انت عليه لا وصف لك ولا صفة ولا نعت لجنابك ولا هندسة
ولا اسم لكينونيتك ولا سمة اذ ذاتيتك معروفة بانيتك وكينو
نيتك موصوفة بذاتيتك وان ذلك كان سبحان نفسك لا سواك
ولا حظ للخلق في معرفة نفسك الا بنفي ما سواك الآن ذاتيتك لا
سبيل لها في مقام البيان ولا لكينونيتك نعت في الاعيان فسئلك
اللهم بعزتك ان تبلغني الى نور الابهج من ابداعك وانقطعني عمن
سواك بظهور طلعة انجذابك لان اتصل الى مقام قدسك بمشيتك
وادخل الجنة بحر الاحدية ببهاء طلعتك فسبحانك يا محبوب انت الذي
تعرفت لكل شئ بظهور ابداعك وتعاليت على كل شئ بطلعة اختراعك
ولا يقدر ان يشير الى كينونيتك احد لانه لا وجود له في سر بانيتك
ولا ذكر له معك في كبريائيتك فسبحانك وتعاليت لما تجليت للممكنات
بطلعات ابداعك. تذوقت المتذوقات بامرك ولذا نعتوك بما
لا يقدروا ان يصفوا ذاتك فسبحانك يا الهي لو عرفوك ما وصفوك

ومن ثم ذا يا الهي لم يوحدوك فاسئلك اللهم يا الهي بعزة كينونيتك و
تقدس ذاتيتك وتفرد جبروتيتك بان تبلغني الى مقام ذروة ما
قدرت لي في الابداع وما احاط علمك في حظ الاختراع فانني انا الآئذ
بجنابك وتائب اليك بجودك ومستشفع بك الى نفسك ولا مفر الا
اليك فعلمني ما هو المكنون في علمك وايدني ما هو المخزون في غيبك فاني
فقير الى رحمتك وانك غني عن عذابي ولا يعاظمك شئ في السموات و
لا في الارض وانك انت غني الحميد يا الهي اني اشهدك ومن لديك
من الاشهاد بانك لو تجعل الحاطة قدرتك في الامكان نار الحديد وتكبه
جسمي بما تقدر قدرتك حتى قد احاطت الفضاء كلها بمثل
سبكة حديد وتمدني في النار بدوام عزازيليتك وتقدس صمدانيتك
وبهاء رحمانيتك وجلال كبريائيتك في كل آن يروح حديد لكنت
محمودا في فعلك ومطاعا في حكمك وعادلا في قضائك وليس لحجة
بان اقول لم يا الهي ثم بم يا مولاي واني لمستحي بذلك جزاء ذكري
نفسك من سيآتي وجرائي التي لا يحيط بها احد سواك فاه اه مما

عما قضى في علمك واحصى كتابك من ذكر جريرات نفسي ولو ان
احدا منها ليكفي في العصيان من في ملكوت السموات والارض ولا
يرغب بعد علمه لحد ان يقرب الى من بسطوة جبروتيتك وقهرية
ثيتك فسبحانك سبحانك يا الهي انت الذي خلقتني وانت الذي
انعمتني وانت الذي احييتني وانت الذي اميتني وانت الذي
رزقتني وانت الذي الهمتني وانت الذي اكرمتني وانت الذي اعطيتني
وانت الذي ايدتني وانت الذي شرفتني لم يزل لا يغرب من
علمك شيء لا يحجب عن اطلاعتك شيء فاها كيف اقول انا و
ان هذا هو ذنب العظيم وعصيان القديم حيث لا يعادله ذنب
في علمك ولا يساويه في الرتبة خطيئة في كتابك لانه هو من
شجرة الانية ينطق بين يديك فاها انا الذي رضيت تلقاء
وجهك بان اقول في نفسي قول انا وانا الذي احملت القول في تلقاء
حضرتك بقولي انا وانا الذي فرطت في جنبك بذكري انا وانا
عصيت حضرتك بذكر الانية التي نهيت الكل بان لا يقربها

احد فى تلقاء غيرك وبابك وانا الذى قلت انا ولا استحى عن وجهك باب
لا اقول بعد ذلك فى بين يديك بانى انا فاه فاه لو ابكى على ما احتملت
نفسى سرمدا لا بد فى عمرى ما يفرغ نواك ولا يسكن سرى ولا يروح علانيتى
ولكن لما شاهدت معاملتك مع المذنبين من عبادك لا يقين انك
لا تستخط على جلالة رحمتك ولا تغضبت على بحلو عنايتك وسلطنتك
لانى لو عصيتك ما اردت عصيانك ولا جاحدت انار رحمانيتك
بل غلبنى هواى لما وجد الحب فى الاثك ومدد فى القضاء بذلك لما
اردت اظهار غنائك باختيار عبادك ولو كان دون ذلك لا يغلب
هواى ولا على حب مشتيك لانها قائمة على كل نفس بما كسبت ولا
الارض وانك يا الهى لتعلم سرى وعلانيتى ما اردت فى شئ الا يتعاظمها شئ فى السموات ولا فى
ورضاك ولا ان اشاء الا بما تشاء ان لو احاط علمك بى دون ذلك
بعظمة ذاتك وتقدس كبريائك ما كان يجدى ربوبيتك ولا الانتصار
صمدانيتك ولا الاعفالى من سطوتك ولا الاتكالى بشئ سوى رحمانيتك
بل لما خلقت فى نفسى اسباب القدرة وانها قد اشتهت بما يميل اليها

اليها قد ارتفعت عن حدها بما اعطيتها من كرامتك وان ذلك ولو كان عصاني
محض في كتابك ولكن لديك عندها الا الجتها بها من دون ان تقرب
حبك في غيرها وان تصبر الى الايام التي انت تنزل عليها ما وعدت لها
فسبحانك وتعاليت يا الهي من ان اقول انك انت انت وان اقدر ان
اصبر في بعدي عن ساحة قربك او ان اصمت ولا اعتذر في تلقاء
ظاهر حضرتك ولما لا اجد دون ذكر آل محمد صلواتك عليهم فاسئلك
اللهم بذكرك لهم في كل شان ان تصلي على محمد وآل محمد حال معرفتك
ومعادن كرامتك ومواقع ربوبيتك واركان وحدانيتك ائمة
الدين وهداة اهل اليقين عباد الذين قد جعلت مشيتهم ذات
مشيتك في الانشاء وارادتهم ذات ارادتك في الابداع وحكم قدرهم
ذات تقديرك في الاحداث وقضائهم ذات بدائك في الاختراع
وكل ما نسب عليهم ذات نسبت الكبرى بنسبتها عليك وحدك
لا شريك لك واسئلك بحقهم عن تجعلنا من الموقنين بفضلهم و
الصابرين على حكمهم والذاكرين بذكرهم والمشتاقين الى

طاعتهم والمنتظرين لايام رجعتهم والمعتصمين بحبلهم والمستغفرين اليهم و
المتلائذين بحضرتهم والمستقرين في محبتهم والمتوكلين عليهم والمستشفعين
بهم اليهم والراضين بقضائهم والمطيعين لاحكامهم بمنك يا ذا الجود والا
حسان والجهة والبيان انك تعلم اني لا احب الا علم الا حبك فانت
فاترك الاسباب ما يبلغني الى ساحة قرب الاسماء والصفات فانني انا
اقول انت الله حسبي ثم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله حسبي ثم
آل الله ائمة العدل عليهم السلام حسبي ثم الذين يؤمنون بحجتهم حسبي و
انك من ورائهم ثم القرآن حسبي عليك توكلت وعليك فليتوكل
المؤمنون واغفر اللهم لمن يعلمني تلك المناجات ولابوي ثم لنفسي
ثم الذين يحبون ان يذكروا بين يديك برحمتك انك انت العزيز
الرحيم وسبحان الله رب العرش عما يصفون وسلام على المرسلين و
الحمد لله رب العالمين

بسم الله العلي العظيم

ان الحمد والثناء يستحق ذات الازل الذي كان طلعة حضرته مقدسة

مقدسة عن وصف ما سواه وان المجد والبهاء يشهد مظاهر عدل الذي يعرف
اعلى جوهريات المجردات فيكل حين بالقطع والمنع عن ساحة عرفانه و
لما رايت اثر مداد ك في كتابك مدت يدي بحبك بما تجلى طلعة وجهك في
خطابك وان الله اجل واعلى شانا من ان احصي كتابه بطاعة عبد في
سبيله ولم يجز له الاسباب بما هو عليه في عرش العزة والصفات
فارجوا الله ربي وربك ان يذهب من قلبك الحزن ويجمع بيني و
بين اهل طاعته في ارض امن وقدس انه هو المقتدر الحليم فلله
الحمد بما طالعت كتابك الذي يحكي من طلعة وجهك كان فيه
روح القدس ينفس بروحه تعالى شان ربي ذو الجلال والاكرام من ان يعلم يحب لحد من عباده ولم يجز الاسباب لهما
هو خير له من غيره فاسئل الله لجنابك بما هو يحب ويرضى انه هو
العزيز الحكيم

دعاء جليل القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الله وبالله والحمد لله والجات امري الى الله وما توفيقي الا بالله وما النصر الا من عند الله وما بنا من نعمة فمن الله وما صبري الا بالله نعم الوكيل ونعم النصير واستعين بالله وعلى الله وعلى ملائكة الله وعلى انبياء الله وعلى الصالحين من عباد الله دعاي ذيكس

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم صل وسلم وبارك و المفازات اقسم عليكم بعظمة ذات الله تعالى وانشدكم بقدس صفات الله ايها المذكورون ان تجيبني وتوجهوا الي وترحموني وتغيثوني وتمدوني وتنصروني ويؤيدوني وتكرموني وتنقذوني وتجيروني وترحموني وتخلصوني واغوثاه واغوثاه واغوثاه العجل العجل العجل الاجابة الاجابة الاجابة اللهم اني اسئلك يا غياث يا مستغاث بحرمة كهيعص وحمعسق وبمعراج المصطفى وبشهادة المرتضى وبقرب اصحاب الكهف اليك وبحرمة

اولیائک لدیک واسئلک باصطفاء موسی وصلابته فی الدین
واسئلک بمسیحیک عیسی ابن مریم وحیائه وبطهارة الزهراء
وبشهادة الحسین بکربلا ان تبلغ سلامتی الی عبادک الصالحین
وسیاراتک فی الارضین وتحرصهم اغاثتی وتنصرنی علی اعدائی
یا مغیث یا مغیر یا منقذ یا مخلص یا منجی یا مفرج یا مفیق یا مریح یا
رفیق یا شفیق یا عطوف یا رؤف یا ربا یا مولا یا ربا ه یا سیداه
اجب والحمد لله رب
العالمین
م م
م
م

هو العزیز المتعال

سبحانک اللهم یا من عنده ازمة الامور اذکرک بذکر المقربین وبتسبیحک تسبیح المقربین مع علمی بان
ذکرک الذی ینبغی من عند غیرک لن یصعد الیک ولن یعرج الی الساحة عزازک ولن
یصعد الا بما هو من عندک کسبوحیتک ومع علمی بان لن یقدر احد ان یذکرک بما انت اهل
به من قبل فبذکرک یتحاذ من یذکرک وبثنائک من یثنی علیک فصل علی اول نور خلقته
کینونتک واضاء منه هیاکل ذاتک واللاح من شمس احدیتک واماج من بحر ابداعک
والذی نفسه آمنت بک وبآیاتک وعلم انک انت الحق لا الذی ملکوت ملکیتی
انک انت علی کل شئ قدیر